سلسلة كتب البرامج
التدريبية والتأهيلية
لتنمية الموارد البشرية

الفهرسة الموضوعية

وقوائم رؤوس الموضوعات
بين
التصنيف والتكشيف والمكانز

الدكتور
هانى محمد

دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع

٠٢٥٣٣
م.هـ

محمد ، هاني .

الفهرسة الموضوعية وقوائم رؤوس الموضوعات بين التصنيف واتكشيف والمكانز / تأليف هاني محمد.- ط١.- كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،

٢٦٨ص ؛ ٢٤سم .

تدمك : 8 - 254 - 308 - 977 - 978

١. الفهرسة الموضوعية ٢- رؤوس الموضوعات - قوائم

أ - العنوان

رقم الإيداع : ٢٠١٤/١٧٢٨٦م

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: *elelm_aleman@yahoo.com*

elelm_aleman@hotmail.com

2014

قائمة المحتويات

المقدمة

لقد تناولت الفهرسة الموضوعية استكمالا للعمل الذى قدمته سابقا مع أخى الأستاذ فوزى العليمى عن الفهرسة الوصفية لأوعية المعلومات الورقية و غير الورقية العربية و الأجنبية .

فالفهرسة الوصفية توءم الفهرسة الموضوعية .

ولقد حاولت أن أتناول هذا الموضوع بأسلوب جديد و مبتكر حيث ربطت بين الفهرسة الموضوعية و التصنيف بطريقة موضوعية كما ربطت بين الفهرسة الموضوعية و التكشيف و الكشافات و المكانز و الاستخلاص حيث أنهم جميعا يدخلون تحت موضوع أكبر وهو المعالجة الفنية لأوعية المعلومات التى يندرج تحتها موضوعان أولهما الوصف العام لأوعية المعلومات و يتفرع منه الفهرسة الوصفية و الفهرسة الموضوعية و التصنيف أما الفرع الثانى من تلك المعالجة وهو تحليل محتوى أوعية المعلومات فيندرج تحتها التكشيف و الاستخلاص .

لذلك يمكن القول أن الفهرسة و التصنيف و التكشيف و الاستخلاص قوائم هامة من أدوات المعالجة الفنية لأوعية المعلومات .

أسأل الله التوفيق

الدكتور / هانى محمد

الفصل الأول

الإعداد الببليوجرافى لأوعية المعلومات

١- إذا كانت أعمال المكتبات تمثل مثلثا أضلاعه الثلاثة تحتوى على جوانب الأعمال المالية و الاددارية ، الإعداد الببليوجرافى أو الأعمال الفنية ، الخدمات و الأنشطة المكتبية ؛ إلا أن كل جانب لا يعمل مستقلا عن الجانبين الآخرين .

إن كل جانب أو كل ضلع فى المثلث يؤثر و يتأثر بالجوانب و الأضلاع الأخرى للمثلث .

و يعتبر الإعداد الببليوجرافى أى الفهرسة الوصفية و الموضوعية و التصنيف و التكشيف و الببليوجرافيا و الإستخلاص من أهم الأعمال أو الأضلاع الثلاثة فبدون الفهرسة و الفهارس و التصنيف و الببليوجرافيا و التكشيف و المستخلصات و الكشافات تصبح الخدمات و الأنشطة المكتبية صعبة و عسيرة .

لذلك سوف نتناول فى هذا الكتاب جانب واحد من جوانب الاعداد الببليوجرافى وهو جانب الفهرسة ، وقد سبق أن تناولنا الفهرسة الوصفية فى كتاب مستقل و سنتناول هنا الفهرسة الموضوعية أو رؤؤس الموضوعات توءم الفهرسة الوصفية .

٢- الفهرسة هى عملية إعدادأوعية المعلومات إعدادا فنيا و تنظيمها بطريقة علمية تساعد المستفيد أو القارىء فى سرعة الوصول إلى الوعاء المطلوب بأقل جهد ووقت و بسرعة و سهولة و يسر وهى نوعان :-

النوع الأول:- يتناول الوصف المادى للوعاء و تسمى الفهرسة الوصفية .

والنوع الثانى:- يتناول الوصف الموضوعى للوعاء و تسمى الفهرسة الموضوعية وهى موضوع هذا الكتاب .

الفهارس :- أهميتها و أنواعها و أشكالها :-

الفهرس كلمة معربة من الفارسية استخدمه ابن النديم فى كتابه الفهرست فى القرن الرابع الهجرى العاشر الميلادى .

و الفهرس قائمة بالكتب و غيرها من أوعية المعلومات مرتبة وفق نظام معين وهو أيضا قائمة تسجل و تصف و تكشف مجموعات المواد بالمكتبة أو مكتبات معينة .

و الفهرس قائمة حصر بسيطة بمحتويات المكتبة ، فهو قائمة تسجيل للأوعية وهوسجل حصر بالمحتويات ، وهو قائمة استرجاع أى تحديد أماكن المواد المكتبية من خلال المؤلفين و المشاركين فى إنتاج النص أو من خلال العناوين أو من خلال الشكل المادى أو الأدبىأو مكان النص أو لغته أو الصفات الماديةأو الموضوع .

و هكذا يكون الفهرس أداة حصر و تسجيل و استرجاع و الفهرس مفتاح النور بالمكتبة بدونه يصبح الوصول إلى الوعاء المطلوب أمرا صعبا و شاقا و عسيرا .

أهمية الفهارس و ضرورياتها :-

الفهارس أدوات حصر و تسجيل و استرجاع لا غنى عنها بالمكتبة وهى تؤدى مهام كثيرة يتضح ذلك مما ياتى :-

١- معرفة مؤلفات شخص معين أو هيئة معينة و ذلك من خلال فهرس المؤلف لمن يريد أن يقرأ لمؤلف معين ، فمن يريد أن يقرأ لنجيب محفوظ يبحث تحت حرف الميم محفوظ ، نجيب ومن يريد أن يقرأ لوليم شكسبير تحت حرف الشين شكسبير وليم .

٢- معرفة من شارك فى إخراج النص من مؤلفين مشاركين و مترجمين و محررين و محققين ورسامين و مراجعين ....وذلك هجائيا تحت الأسماء من فهرس المؤلف أيضا حيث أنه يحتوى على المؤلفين وكل المشاركين معه هجائيا .

٣- البحث عن كتاب يعرفه عنوانه الرسمى و يجهل إسم المؤلف من خلال فهرس العنوان هجائيا بالعنوان .

٤- البحث عن العناوين الأخرى : الأصلى و الموازى و البديل و الجامع و العناوين المنفصلة لمؤلف واحد أو مؤلفين مختلفين ....وذلك هجائيا فى فهرس العنوان.

٥- يجيب على تساؤل عناوين السلسلة :

هل يوجد بالمكتبة كتاب بعنوان سلسلة معينة ؟
ما الكتب التى توجد بالمكتبة فى تلك السلسلة ؟

٦- ماذا يوجد فى المكتبة من أوعية فى موضوع معين ؟

من خلال الفهرس المصنف أو الفهرس الموضوعى .

٧- ماذا يوجد فى المكتبة من كتب مرجعية أو أشكال مادية : دوائر معارف قواميس ، ببليوجرافيات ، أدلة ، موجزات إرشادية ، كشافات ، أطالس حوليات ، كتب سنوية و غيرها ؟وذلك من خلال الفهرس المصنف أو الموضوع .

٨- ماذا يوجد فى المكتبة من كتب فى لغة معينة أو أدب معين ؟

من خلال الفهرس الأجنبى للغات الغير قومية (العربية) وهكذا تتضح أهمية الفهارس و قيمتها الكبيرة للقراء و المستفيدين .

أشكال الفهارس :-

هناك عدة أشكال من الفهارس وهى :-

أولا :- الفهــرس البطــاقى : و يتكـون مـن بطاقـات ورقيـة سميكـة مقاسـها عادة ٣×٥ بوصة أى ٧ ١/٢ × ١٢ ١/٢ سم .

وهو المقاس المعيارى ، ولكن قد تكون أدراج الفهارس كبيرة و المقاس لا يتسع لكل البيانات الببليوجرافية فيمكن أن يكون المقاس ٤×٦ بوصة أى ١٢ ١/٢ × ١٥سم .

وهذا الشكل منتشر فى كل أنواع المكتبات و يتميز بالمزايا التالية :-

١- المرونة حيث يسمح بالإضافة أو الحذف للبطاقات الحديثة أو القديمة .

٢- السهولة فى الاستخدام .

٣- السرعة فى الاستشارة لأكثر من قارىء فى وقتواحد .

٤- استيعاب البطاقات الموحدة التى تنتجها الهيئة المركزية .

٥- إمكانية إنتاجه بطرق نسخ أخرى محسبة أو على شكل كتاب .

عيوبه :-

١- شغله مكان كبير بالمكتبة .

٢- عدم إمكانيةنقله منالمكتبة إلى أماكن أخرى .

٣- كبر حجمه .

٤- كثرة تكاليف إعداده .

ثانيا :- الفهرس المحزوم :-

وهو شكل من ابتكار إيطالى بدأ استعماله فى المكتبات فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر.

وهو عبارة عن جذاذات ورقية سميكة تحمل كل منها مدخل مستقل .

توضع كل مجموعة منها أى حوالى ٥٠٠ إلى ٦٠٠ بعد ثقبها فى مجلد يشبه كلاسير الأوراق يعنون و يوضع فى دوليب خاصة به ومقاس تلك الجذاذات ٤×٧ بوصة أو ٥×٨ بوصة ، و أحيانا ٣×٥ بوصة كالبطاقات .

وقد كان هذا الشكل يستخدم فى مكتبة جامعة القاهرة فى بداية النصف الثانى من القرن العشرين ؛ ولكنه قل و ندر إستخدامه حاليا .

مزاياه :

١- المرونة فى حذف الجذاذات الملغاة و إضافة الجذاذات الحديثة .

٢- صغر الحيز بالمقارنة بالفهرس البطاقى حيث يشغل تقريبا حيز الفهرس البطاقى .

٣- أرخص ثمنا من الفهرس البطاقى أيضا .

٤- أكثر إحكاما من الفهرس البطاقى أيضا .

٥- مألوف للقراء حيث أنه يشبه الكتاب .

٦- يتسع للعديد من البيانات البيلوجرافية لكبر حجم الجذاذات عن البطاقات ٤ × ٧ بوصة أو ٥ × ٨ بوصة .

٧- من السهل إنتاج نسخ إضافية بالنسخ اليدوى .

٨- يسمح بالاستخدام لأكثر من قارىء .

٩- يمكن تصفح جذاذاته بسرعة .

عيوبه :-

١- تعرض جذاذاته للتلف السريع بسبب أنها أقل سمكاً من البطاقات .

٢- لا يمكن تزويده بالبطاقات المرشدة مثلاالفهرس البطاقى مما يقلل من قيمته و فاعليته .

٣- إدخال البطاقات أو سحبها يحتاج إلى وقت أطول عن الفهرس البطاقى .

ثالثا: الفهرس فى شكل كتاب :

و هو أثقدم أنواع الفهارس حيث إعتادت المكتبات إصدار فهارس مطبوعة و ملاحق سنوية أو دورية لكل جديد ، ومن أمثلة ذلك الفهرس المطبوع الذى كانت تصدره دار الكتب المصرية و فهرس المطبوع الذى كانت تصدره دار الكتب المصرية و فهرس مكتبة الأزهر الشريف و مكتبة الكونجرس الأمريكية .

وترتب إما حسب رموز التصنيف أو هجائيا بالمؤلف أو بالعنوان أو رؤوس الموضوعات .

مزاياه :

١- سهولة الاستخدام أو الاستعمال .

٢- سهولة الحصول على نسخ منه .

٣- سهولة نقله من مكان إلى آخر.

٤- صغر حجمه .

٥- قدرة القارىء على تصفحه لأنه على شكل الكتاب المعتاد عليه المستفيد .

٦- إمكانية إشتراك أكثر من مكتبة فى إنتاجه و توزيعه .

٧- سهولة إستخدامه لأكثر من قارىء فى وقت واحد .

٨- سهولة إنتاج نسخ إضافية منه .

٩- سهولة إعداد البيليوجرافيات منه أو استخدامه كبيليوجرافيا .

١٠-سهولة إستخدامه للطلبة و الباحثين و الرواد فى أماكن بفيلة .

عيوبه

١- يتلف بسرعة جدا .

٢- يتأثر بكثرة الاستخدام .

٣- يصعب مراجعته أو التغيير فيه .

٤- يتقادم مع الزمن و لذلك يجب عمل ملاحق دورية له .

٥- لا يتمتع بالمرونة مع كل جديد ، و تحل تلكالمشكلة باصدار ملاحق سنوية .

رابعا :- الفهرس الالكترونى أو المحسب

وهو من أحدث أشكال الفهارس التى انتشرت حديثا من انتشار و استخدام الحاسبات الألكترونية (الكمبيوتر) فى كل الأعمال و المصالح و الهيئات و المدراس و الجامعات و كل أنواع المكتبات و مراكز المعلومات حيث يتم تخزين البيانات البيليوجرافية و استرجاعها بسهولة و يسر ، حيث يتطلب ذلك وجود حاسب الكترونى مناسب و حديث و برنامج معد للمكتبات و قاعدة بيانات تغذى بالبيانات البيليوجرافية للأوعية المكتبية و له مزاياه و عيوبه أيضا .

مزاياه :-

١- المرونة فى الإضافة و الحذف .

٢- صغر حيز المكان .

٣- الاقتصاد فى النفقات .

عيوبه :

١- يحتاج إلى شخص مدرب على استخدام الحاسبات .

٢- يحتاج إلى برنامج معد للمكتبات .

٣- يحتاج إلى كهرباء و مكان معد إعدادا جيداً و موصل كهربائيا للعمل به .

خامسا : الفهرس الميكروفيش :-

ولقد انتشر هذا النوع من الفهارس شأنه شأن عصر تفجر المعلومات و ثورة الانفجار المعرفى و ثورة الاتصالات ومع انتشار استخدام المصغرات الفيليمية حيث تسجل البيانات البيليوجرافية لأوعية المعرفة على ميكروفيش حيث يتسع الواحد منها لحوالى ثلاثة آلاف وعاء .

مزاياه :

١- المرونة فى الاضافة و الحذف .

٢- صغر الحجم .

٣- صغر المكان أو الحيز المشغول .

٤- حل مشكلة المكان الكبير المطلوب .

عيوبه :-

١- يحتاج إلى شخص معد و مدرب على الجهاز.

٢- يحتاج إلى مكان به كهرباء .

أنواع الفهارس :-

هناك أنواع عديدة من الفهارس و أهم الأنواع المستخدمة بالمكتبات حسب ترتيبها ما يلي :-

أولا : فهرس المؤلف :-

وهو يشتمل على بطاقات يعلوها فى سطر مستقل المؤلف .

وهو يشتمل على المؤلفين و كل من شارك فى الإعداد من مؤلفين مشاركين و مترجمين و محققين و شارحين و مراجعين ورسامين و غيرهم ممن شارك فى الانتاج مرتبة ترتيباً هجائياً .

أ- المؤلف هو المسئول عن المادة العلمية للوعاء .

ب- البطاقات الرئيسية عادة تكون بالمؤلف و نادرا بالعنوان .

جـ- يكثر البحث عن مؤلفات شخص معين لمن يريد أن يقرأ لكاتب معين مثل مؤلفات طه حسين .

د- هناك حقيقة قائلة بأنه لا يمكن أن يكون بالمكتبة فهرس كامل بالمكتبة مالم يشتمل على أى شكل من أشكال الفهارس .

هـ- إن اسم المؤلف هو أكثر المظاهر تحققا و أسهلها بالنسبة للكتاب ، فلا خلاف حول ، إسم المؤلف ، لكن قد يكون هناك خلاف حول رأس الموضوع .

و- فهرس المؤلف يجمع مؤلفات الشخص الواحد فى مكان واحد تحته إسمه .

ز- أكثر الفهارس تداولا و استعمالا .

ثانيا : فهرس الأسماء :-

قد يتسع فهرس المؤلف لأكثر من ذلك ليشمل أيضا الأشخاص كموضوعات كالتراجم الذاتية و تراجم الأفراد و المؤلفات النقدية فى ترتيب هجائى واحد .

مثلا مؤلفات عباس محمود العقاد ، و أيضا كتب تراجم العقاد و الكتب النقدية للعقاد فى ترتيب هجائى واحد يصبح هذا الفهرس فهرس الأسماء .

ثالثا : فهرس العنوان :-

وهو صورة طبق الأصل من بطاقات فهرس المؤلف أو البطاقة الموحدة مع تكرار كتابة عنوان الكتاب أعلى المؤلف على البعد الثانى و تكمل بعد ثالث .

ترتيب البطاقات هجائيا بالعناوين الرسمية و العناوين الأخرى كالأصلية و الموازية و البديلة و الجامعة و المنفصلة و السلسلة ....الخ .

ولقد كانت فهارس العنوان أهم من المؤلف فى الفهارس القديمة للمكتبات العربية و أيضا فى النشرة المصرية للمطبوعات منذ عام ١٩٥٥ إلى عام ١٩٦٩.

و يفيد فهرس العنوان فى معرفة هل يوجد فى المكتبة كتابا بعنوان كذا ؟

أو هل يوجد فى المكتبة كتاب بعنوان معين يجهل إسم مؤلفه .

رابعا : الفهرس الموضوعى الهجائى :-

و فيه ترتب البطاقات هجائيا تحت رؤوس موضوعات مقننة من قائمة رؤوس الموضوعات .

يتميز هذا الفهرس بأنه سهل الاستخدام ، سريع فى تلبية إحتياجات القراء بسيط فى شكله ، سهل فى إستخدامه رؤوسه اللفظية واضحة و سهلة و مفهومة .

ولكن يعاب عليه أنه يبعثر جزئيات الموضوع فى أماكن متباعدة عكس الفهرس المصنف .

ومن الصعب الاعتماد عليه فى تجميع و إعداد البيليوجرافيات .

خامسا : الفهرس الجزأ : لمؤلف و العنوان معا :

وقد يتم إدماج فهرس المؤلف و العنوان معا فى ترتيب هجائى واحد .

سادسا : الفهرس القاموسى :-

وهو يجمع المؤلف و العنوان و الموضوع فى ترتيب هجائى واحد وهو أكثر الفهارس شيوعا فى المكتبات الأمريكية .

و يتميز بجمع مداخل المؤلفين و العناوين و الموضوع فى ترتيب هجائى واحد وهو نادر الاستخدام بالمكتبات الصغيرة .

سابعا : الفهرس المصنف :-

وهو مرتب ترتيبا منطقيا حسب رمز التصنيف ورموز المؤلف ، و يفيد القارىء الذى يريد أن يقرأ لمؤلف معين .

و يجب إعداد بطاقات مرشدة لجدوال التصنيف و أيضا كشاف هجائى فى بدايته لحل مشكلة جهل القارىء برموز التصنيف .

مزاياه :

١- يستخدم النظام الرمزى العشرى الذى لا يعتمد على اللغة .

٢- إمكانية التوحيد القياسى على المستوى الدولى أو التعاون بين المكتبات .

٣- التغيير فى الألفاظ أو المصطلحات لا يحتاج إلى إعادة الفهرسة .

٤- إنتقاء الحواجز اللغوية لأن الترتيب يعتمد على العلاقات المنطقية دون الترابط اللغوى .

٥- الترتيب المصنف يضع الموضوعات فى ترتيب منطقى من العام إلى الخاص إلى الأخص.

٦- يساعد فى إعداد البيليوجرافيات فى سهولة و يسر.

٧- إستخدام الكشاف الهجائى الموضوعى يساعد على سرعة البحث و الوصول إلى الوعاء المطلوب.

٨- يكشف عن مدى القوة أو الضعف فى مجموعات المواد المكتبية.

٩- يمكن طبع أى أصل من أصول التصنيف ليكون فهرسا كاملاً.

عيوبه :-

١- الرموز (الأرقام) المستخدمة على أساسها ترتيب المداخل فى الفهارس غير معروفة أو مفهومة لدى مستخدمى الفهارس ولذلك فقد قمت باعداد كشاف هجائى موضوعى فى بداية الفهرس المصنف ليستطيع القارىء معرفة رمز أو رقم الموضوع الذى يبحث عنه ، أحد الكشافات مئوى للخلاصة الأولى و الثانية و الآخر ألفى (١٠٠رمز) للخلاصات المئوية و العشرية و الآحادية.

٢- نظام الترتيب ليس معروفا جيدا كما هو فى الترتيب الهجائى.

٣- لا يتم الوصول إلى الموضوع مباشرة كما فى الترتيب الهجائى ، بل يجب أن تتم خطوتان الأولى البحث فى الكشاف الموضوعى أولا لمعرفة رمز أو رقم الموضوع ثم يليه خطوة الوصول إلى الموضوع بعد ذلك.

٤- المعرفة الإنسانية فى تغير مستمر ممايؤدى إلى ظهور موضوعات جديدة يجب أن تحتل رمزا أو رقما جديدا و هذا أمر صعب إذا قورن بالترتيب الهجائى السهل.

٥- استخدام الرموز فى الفهرس المصنف يمثل حائلا سيكولوجيا يعوق فاعليته الفهرس بسبب تعقيد الرمز أحيانا .

٦- القارىء يريد الوصول إلى النقطة أو الموضوع المطلوب مباشرة دون الإحالة من الموضوع إلى الموضوعات المتفرعة منه .

٧- الفهرس المصنف يعتمد على نظا التصنيف فى ترتيب مداخله و المفهرس لا يستطيع أن يقدم مداخل مساعدة أكثر مما يسمح به النظام .

٨- الاعتماد على خطة التصنيف بالمكتبة يجعل فاعلية و قدرته محكومة بمدى جودة التصنيف .

فإذا كان التصنيف جيدا كان الفهرس المصنف جيدا أيضا .

أيهما أفضل الفهرس المصنف أم الفهرس الألفبائى (الهجائى)؟

عند استخدام القارىء للفهرس المصنف يوجد مجموعة من الأشياء التى تساعده فى تحويل اللفظ أو الكلمات أو الموضوعات إلى رموز أو أرقام وهى :-

١- قائمة التصنيف المستخدمة بالمكتبة .

٢- الكشاف الموضوعى الهجائى للفهرس المصنف حيث يعطى كل لفظ أو عبارة رمز أو رقم التصنيف .

٣- وسائل بصرية أخرى كالوحات و الرسوم البيانية و اللوحات الاعلامية و الارشادية و اللافتات المرشدة .

٤- ما يتذكره القارىء من أرقام تصنيف .

٥- المساعدة و التوجيه الشخصى للقارىء من الأخصائى المتخصص أما فى حالة استخدام الفهرس الهجائى فقد يقابله مشكلة كثرة المترادفات لذلك يستخدم

الاحالات أنظر من لفظ غير مستخدم إلى لفظ مستخدم أو إحالة أنظر أيضا للألفاظ المتقاربة موضوعيا . و يتم استخدام رأس الموضوع المقلوب لتقريب الموضوعات المتشابهة و تجاوزها معا فى الفهرس ولكن يؤدى الفهرس المصنف وظيفته فقد قمت باعداد كشاف هجائى موضوعى للفهرس المصنف مئوى و آخر ألف للخلاصات المئوية و العشرية و الأحادية يتم إعداده على بطاقات يفضل أن تكون بلون مخالف لألوان بطاقات الفهرس المصنف و توضع تلك البطاقات بعد ترتيبها هجائيا ومعها الاحالات المطلوبة فى بداية الفهرس المصنف و يسبقها بطاقة ذات حافة بارزة مكتوب عليها الكشاف الموضوعى الهجائى للفهرس المصنف .

كيفية إعداد الكشاف الهجائى الموضوعى للفهرس المصنف .

١- تيسيراً على أخصائى المكتبة فقد تم إعداد كشافين أحدهما مصغر مئوى للخلاصة الأولى المئوية و الثانية العشرية ، أما الكشاف الآخر الكبير فهو ألف للخلاصات الثلاثة التى تزيد للمكتبات التى تحتوى على مجموعة كبيرة جدا من الأوعية التى تزيد عن خمسة آلاف كتاب أى عنوان و ليس نسخ .

٢- يتم إعداد بطاقات بلون مخالف عن لون بطاقات الفهرس المصنف .

٣- يكتب على كل بطاقة موضوعات واحدا و تحته رمزه (رقمه) بلون مخالف .

٤- تكتب الاحالات أنظر، أنظر أيضا للمترادفات و توضع فى أماكنها من الترتيب لترشده إلى المصطلح المستخدم فى إحالة أنظر ، أما الموضوعات المرتبطة مع بعضها بإحالة أنظر أيضا للموضوعات المتقاربة .

٥- ترتب البطاقات هجائيا ترتيبا دقيقا كلمة بكلمة و ليس حرفا بحرف .

٦- تم إعداد الكشافين تسهيلا و تيسيرا لعمل الأخصائي و توفيراً لوقته بحيث يكون أداة سابقة التجهيز.

٧- بعد الانتهاء من كتابة البطاقات و ترتيبها توضع في بداية الفهرس المصنف قبل بطاقاته .

٨- توضع في بداية الكشاف الهجائي الموضوعي بطاقة ذات حافة بارزة و يكتب عليها الكشاف الهجائي الموضوعي .

٩- يشار إلى الكشاف في تعليمات إستخدام الفهرس باللوحة المعلقة أعلى الفهارس أو بجانب الفهرس .

الكشاف الهجائى الموضوعى

للفهرس المصنف (المئوى)

(أ)

(ب)

البيليوجرافيا و البيليوجرافيات ٠١٠

(ت)

- تاريخ آسيا ٩٥٠
- تاريخ أفريقيا ٩٦٠
- تاريخ الأقيانوسية و أستراليا ٩٩٠
- تاريخ أمريكا الجنوبية ٩٨٠
- تاريخ أمريكا الشمالية ٩٧٠
- تاريخ أوربا ٩٤٠
- التاريخ و الجغرافيا و التراجم ٩٠٠
- التجارة و المواصلات و النقل ٣٨٠
- التدبير المنزلى أنظر الاقتصاد المنزلى
- التراجم ٩٢٠
- التربية و التعليم ٣٧٠
- الترفيه و الترويح ٧٩٠
- الترويح أنظر الترفيه
- التصوف الاسلامى ٢٦٠
- التعليم أنظر التربية و التعليم
- التصوير الزيتى و التلوين ٧٥٠
- التصوير الفوتوغرافى ٧٧٠
- التكنولوجيا الكيميائية ٦٦٠

(ل)

- اللغات ٤٠٠
- اللغة الأسبانية ٤٦٠
- اللغة الألمانية ٤٣٠
- اللغة الإنجليزية ٤٢٠
- اللغة الإيطالية ٤٥٠
- اللغة العربية ٤١٠
- اللغة الفرنسية ٤٤٠
- اللغة اللاتينية ٤٧٠
- اللغة اليونانية ٤٨٠

(م)

- ما وراء الطبيعة أنظر الفلسفة التأملية
- المبانى (علم) ٦٩٠
- المجموعات و المقالات العامة ٠٨٠
- المخطوطات أنظر الكتب النادرة و المخطوطات
- المذاهب الفلسفية ١٤٠
- المسيحية ٢٧٠
- المشاكل الاجتماعية أنظر الخدمات الاجتماعية
- المصنفات و الصناعات ٦٧٠
- مصنوعات و صناعات متفرقة ٦٨٠

- المعارف العامة و الأعمال العامة ٠٠٠-٠٩٩
- المعرفة ، نظرية ١٢٠
- المقالات العامة أنظر المجموعات العامة
- المكتبات و المعلومات (علم) ٠٢٠
- المناظر الطبيعية ٧١٠
- المنطق (علم) ١٦٠
- المواصلات و النقل أنظر التجارة و المواصلات و النقل
- الموسوعات العامة أنظر دوائر المعارف العامة
- الموسيقى (علم) ٧٨٠
- الميتافيزيقا أنظر الفلسفة التأملية

(ن)

- النبات (علم) ٥٨٠
- النحت أنظر الفن التشكيل و النحت
- النقل أنظر التجارة و المواصلات و النقل

(هـ)

- الهندسة (علم) ٦٢٠

الكشاف الهجائى للفهرس المصنف (الألف)

(أ)



- إنجلترا وويلز (جغرافيا) ٩١٤ ,٢
- إنجلترا وويلز (جيولوجيا) ٥٥٤ ,٢
- أنجولا (تاريخ) ٩٦٧ ,٣
- أنجولا (جغرافيا) ٥٥٦ ,٧٣
- الإنجيل ٢٧٢
- أندونيسيا (تاريخ) ٩٥٩ ,٨
- أندونيسيا (جغرافيا) ٩١٥ ,٩٨
- أندونيسيا (جيولوجيا) ٥٥٥ ,٩٨
- الأنساب (علم) ٩٢٩
- الإنسان و الخلود (دين) ٢٠٨
- الأنسجة (أحياء) ٥٧٣
- الأنسجة (طب) ٦١١
- الإنشاءات المعمارية ٧٢١
- أهل بيت النبى محمد صلى الله عليه وسلم ٢٣٩ ,٨
- أوائل المطبوعات ٠٩٣
- أوروبا (تاريخ) ٩٤٠
- أوروبا (جغرافيا) ٩١٤
- أوروبا (جيولوجيا) ٥٥٤
- أوروبا قديما ٩٣٧
- أوروبا الوسطى (تاريخ) ٩٤٣

(ث)

(ج)

الموضوع	رقم التصنيف
❖ الجزائر (جغرافيا)	٩١٦,٥
❖ الجزائر (جيولوجيا)	٥٥٦,٥
❖ جزر بهاما (تاريخ)	٩٧٧,٩٦
❖ جزر بهاما (جغرافيا)	٩١٧,٧٩٦
❖ جزر بهاما (جيولوجيا)	٥٥٧,٧٩٦
❖ جزر جنوب المحيط الهندى (تاريخ)	٩٦٩
❖ جزر جنوب المحيط الهندى (جغرافيا)	٩١٦,٩
❖ جزر جنوب المحيط الهندى (جيولوجيا)	٥٥٦,٩
❖ جزر القمر جمهورية كومور (تاريخ)	٩٦٩,٧
❖ جزر القمر جمهورية كومور (جغرافيا)	٩١٦,٩٧
❖ جزر القمر جمهورية كومور (جيولوجيا)	٥٥٦,٩٧
❖ جزر ليوارد (تاريخ)	٩٧٧,٩٧
❖ جزر ليوارد (جغرافيا)	٩١٧,٧٩٧
❖ جزر ليوارد (جيولوجيا)	٥٥٧,٧٩٧
❖ جزر المحيط الأطلسى (تاريخ)	٩٩٧
❖ جزر المحيط الأطلسى (جغرافيا)	٩١٩,٧
❖ جزر المحيط الأطلسى (جيولوجيا)	٥٥٩,٨
❖ جزر ونداورد (تاريخ)	٩٧٧,٩٨
❖ جزر ونداورد (جغرافيا)	٩١٧,٧٩٨
❖ جزر ونداورد (جيولوجيا)	٥٥٧,٧٩٨

(ح)

(خ)

- دوائر المعارف العلمية ٥٠٣
- دوائر المعارف الفلسفية ١٠٣
- دوائر المعارف الفنية ٧٠٣
- الدوريات العامة ٠٥٠
- الدوريات العامة الأسبانية ٠٥٦
- الدوريات العامة الألمانية ٠٥٣
- الدوريات العامة الإنجليزية ٠٥٢
- الدوريات العامة الإيطالية ٠٥٥
- الدوريات العامة العربية ٠٥١
- الدوريات العامة الفرنسية ٠٥٤
- الدوريات العامة اللاتينية ٠٥٧
- الدوريات العامة اليونانية ٠٥٨
- الدوريات الاجتماعية ٣٠٠ ,٥
- الدوريات الإسلامية ٢١٠ ,٥
- الدوريات التاريخية ٩٠٥
- الدوريات التكنولوجية ٦٠٥
- الدوريات العلمية ٥٠٥
- الدوريات الفلسفية ١٠٥
- الدوريات الفنية ٧٠٥
- الديانات ٢٠٠

(ش)

(ع)

(غ)

(ف)







(هـ)

- ويلز (جغرافيا) ٢٩, ٩١٤
- ويلز(جيولوجيا) ٢٩, ٥٥٤

(ى)

- اليابان (تاريخ) ٩٥٢
- اليابان (جغرافيا) ٢, ٩١٥
- اليابان (جيولوجيا) ٢, ٥٥٥
- اليونان (تاريخ) ٥, ٩٤٩
- اليونان (جغرافيا) ٩٥, ٩١٤
- اليونان (جيولوجيا) ٩٥, ٥٥٤
- اليونان قديما ٩٣٨

ثامنا: قائمة الرف :-

وهى صورة طبق الأصل من البطاقة الموحدة أو الفهرس المصنف و يكتب عليها عادة الأرقام العامة للأوعية حيث تستخدم فى عملية الجرد السنوى .

تاسعا: الفهرس الرسمى :-

تحتفظ بعض المكتبات بصور من بطاقات الفهرس الموحدة لديها للاستخدام الرسمى .

عاشرا : سجلات الإستناد :-

تحتفظ بعض المكتبات بسجلات إستناد بالأسماء و الموضوعات و الإحالات المرتبطة بها و أحيانا السلاسل .

مقارنة بين التصنيف و رؤوس الموضوعات

إن الفهرسة الموضوعية تهتم بالوصف الموضوعى و ليس الوصف المادى كالفهرسة الوصفية .

و تهتم الفهارس كلها بالجانبين المادى و الموضوعى معا .

ومن الفهارس التى تهتم لالجانب أو الوصف المادى كل من :-

١- فهرس المؤلف الذى ترتب هجائيا بكل من شارك فى التأليف من مؤلفين و مترجمين و محققين .....الخ .

يفيد القارىء الذى يريد أن يقرأ لمؤلف معين .

٢- فهرس الأسماء :- حيث يجمع المؤلف مع تراجم لأفراد كموضوعات فى ترتيب هجائى واحد .

٣- فهرس العنوان :- و ترتب البطاقات هجائيا بالعنوان .

٤- الفهرس المجزء:- مؤلف و عنوان فى ترتيب هجائى واحد .

٥- الفهرس القاموسى :- مؤلف و عنوان و موضوع فى ترتيب هجائى واحد .

أما الفهرسة الموضوعية فنجدها فى كل من :-

١- الفهرس المصنف وهو مرتب رمزيا أورقميا برمز أو رقم التصنيف أو الرقم الخاص ، وهذه الرموز تعبر عن الموضوعات أو الفاظها بالرقم أو الرمز.

٢- الفهرس الموضوعى الهجائى :- وهو توءم الفهرس المصنف فالمصنف يعبر عن الموضوع بالرمز و الموضوعى يعبر عن الموضوع باللفظ أو الكلمة .

٣- الفهرس الهجائى المصنف حيث يجمع الرمز و اللفظ معا .

التصنيف	رؤوس الموضوعات
١- يرتب جزئيات المعرفة ترتيبا منطقيا من الأعم إلى الخاص إلى الأخص بحيث يحافظ على صلات القرابة الموضوعية فى شجرة كل عائلة .	١- يرتب جزئيات المعرفة البشرية ترتيبا هجائيا مما يؤدى إلى تباعد جزئيات المعرفة الواحدة عن بعضها .
٢- يعبر عن جزئيات المعرفة برموز قد تكون أرقام أو حروف أو مزيج من الأرقام و الحروف معا .	٢- يعبر عن جزئيات المعرفة بألفاظ أو كلمات ، و نظرا لكثرة المترادفات فيتم إستخدام الإحالات أنظر من اللفظ الغير مستخدم إلى اللفظ المقنن.
٣- يحتاج إلى خبرة جيدة و معرفة بكيفية بناء خطة التصنيف و معرفة رموزه لذلك فهو سهل و مفيد للمتخصص ، صعب و شاق على غير المتخصص.	٣- يسهل استخدامه من كل القراء حيث لا يحتاج إلا إلى معرفة بالترتيب الهجائى فقط .
٤- يحتاج إلى كشاف هجائى لتسهيل الوصول إلى الرموز المطلوبة و جزئيات المعرفة داخل الجدوال .	٤- الترتيب الهجائى أدى إلى بعثرة و تباعد جزئيات المعرفة الواحدة داخل الفهارس مما يتطلب وجود شبكة من الإحالات العامة و إحالات أنظر أيضا .
٥- يعتمد التصنيف على خطة جاهزة سابقة الاعداد عالمية أو محلية لضمان التوحيد و الاتفاق .	٥- يعتمد أيضا على خطة جاهزة سابقة الاعداد تسمى قائمة رؤوس الموضوعات .
٦- ينتج عن التصنيف الفهرس المصنف وهو أداة استرجاع صعبة و معقدة و تحتاج إلى كشاف هجائى موضوعى .	٦- أداة استرجاع رؤوس الموضوع هى الفهرس الموضوعى الهجائى وهو سهل الاستعمال .
٧- الكتاب الواحد لا يمكن أن يأخذ إلاّ رقم تصنيف واحد فقط	٧- الكتاب الواحد يمكن أن يأخذ أكثر من رأس موضوع .

كيفية تحديد أو إختيار رأس الموضوع :-

يتم اختيار رأس موضوع الكتاب أو أى وعاء معرفى من خلال الوسائل الآتية :

١- العنوان أو صفحة العنوان التى تحتوى على بيانات بيليوجرافية هامة و منها المؤلف و شهاداته العلمية ووظائفه المهنية .

فقد تكون وظيفة و مؤهلات المؤلف عامل هام و مساعد فى تحديد موضوع الوعاء و خاصة فى الموضوعات المتداخلة فى أكثر من معرفة .

٢- قائمة محتويات الكتاب :- و ما بها من موضوعات تساعد فى تحديد رؤوس الموضوعات .

٣- المقدمة و التمهيد و التصدير و التقديم :- تعطى فكرة سريعة عن موضوعات الوعاء .

٤- قراءة المستخلص أو التعريف بالوعاء .

٥- قراءة جزء من النص .

٦- قراءةالنص كاملا .

٧- الرجوع إلى المتخصصين فى الموضوع .

٨- الاطلاع على فهارس المكتبات الأخرى و القوائم البيليوجرافية .

٩- الاستعانة برأى المؤلف إن أمكن الاتصال به أو بناشر الكتاب .

التدريبات

أولا ضع علامة ✓ أو علامة X

١- الفهارس لا حاجة لها بالمكتبات .

٢- فهرس المؤلف يفيد من يريد أن يقرأ لمؤلف معين .

٣- فهرس الأسماء مرتب هجائيا .

٤- فهرس العنوان أهم الفهارس .

٥- الفهرس المصنف مرتب برؤوس الموضوعات .

٦- الفهرس الموضوعى مرتب هجائيا برؤوس الموضوعات .

٧- الفهرس المصنف توءم الفهرس الموضوعى .

٨- الفهرس المصنف يحتاج إلى كشاف هجائى موضوعى .

٩- لا حاجة للفهرس الموضوعى .

١٠-الفهرسة الموضوعية بالمكتبات المدرسية و العامة .

الاجابات

١- X

٢- ✓

٣- ✓

٤- X

٥- X

٦- ✓

٧- ✓

٨- ✓

٩- X

١٠- ✓

أكمل الجمل الآتية

١- المؤلف هو المسئول عن ....

٢- المؤلف قد يكون ....أو ....

٣- يتصدر العنوان البطاقات فى فهرس ....

٤- الفهرس المصنف مرتب حسب رموز..........أو ....

٥- الفهرس المصنف توءم ....

٦- الفهرس الموضوعى مرتب ....

٧- يحتاج الفهرس المصنف إلى وجود ....فى بدايته .

٨- تم إعداد كشاف هجائى ....، ....

٩- يعتمد التصنيف ورؤوس الموضوعات على خطط..........

١٠-ينتج عن التصنيف الفهرس ....ورؤوس الموضوعات الفهرس ....

الإجابات

١- المادة العلمية .

٢- شخص أو هيئة .

٣- العنوان .

٤- التصنيف أو رموز التصنيف و المؤلف (الرقم الخاص).

٥- الفهرس الموضوعى .

٦- هجائيا برؤوس الموضوعات .

٧- كشاف هجائى موضوعى .

٨- للفهرس التصف .

٩- المصنف ، الموضوعى .

قائمة المصادر المرجعية

١- خليفة ، شعبان عبد العزيز و العايدى ، محمد عوض . قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .- ط٢.- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤.

٢- شيرا ، جيس ، إيجان ، مرجريت . الفهرس المصنف : أسسه و تطبيقاته / ترجمة و تقديم عبد الوهاب أبو النور .- بيروت : دار الوطن العربى ١٩٧٥.

٣- العايدى ، محمد عوض . رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية .٢٠٠١م

٤- عبد الشافى ، حسن و شعلان ، جمال عبد الحميد . مقدمة فى الفهرسة و التصنيف .- ط٢ مزيدة و منقحة .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م.

٥- عبد الهادى ، محمد فتحى . رؤوس الموضوعات العربية : دراسة فى الأسس و التطبيقات .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧.

٦- ———— . الفهرسة الموضوعية : دراسة فى رؤوس الموضوعات العربية .- (القاهرة): مكتبة غريب ، ١٩٨٥.

٧- ———— . المدخل إلى علم الفهرسة .- ط٢ ، مراجعة و مزيدة و معدلة .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٧٩.

الفصل الثانى

رؤوس الموضوعات بين الماضى و الحاضر

لقد تبين من المقارنة بين التصنيف ورؤوس الموضوعات تميز رؤوس الموضوعات عن رموز التصنيف بميزات عديدة منها أن الترتيب الهجائي للرؤوس يتميز بالسهولة والبساطة عن الرموز المعقدة و الصعبة .

لكل ذلك فقد عرفت رؤوس الموضوعات منذ أقدم العصور بدلا من رموز التصنيف و ذلك من خلال ما يأتي :-

١- مكتبة الأسكندرية القديمة :- قام كاليماحوس أمين المكتبة بإعداد فهرس موضوعي لها و قسمها إلى ١٢٠ صنفا أو موضوعا رتبت فيما بينها ترتيبا زمنيا بالعصور .

٢- قسم أفلاطون المعارف إلى محسوسات وهى العلوم الطبيعية ، وإلى المعقولات وهى العلوم الرياضية والإلهيات .

٣- كما قسم أرسطو تقسيما مختلفا وهى علوم نظرية وتشمل الحساب والهندسة والفلك، وعلوم عملية وهى الأخلاق والسياسة، علوم إبداعية وهى الشعر والبلاغة و الجدل .

٤- الفهرست لابن النديم :- مقسم إلى عشرة مقالات رئيسية و تتفرع كل مقالة إلى عدة فنون، وتحتوى على ثلاثة وثلاثين موضوعا أو فنا، ٢٢٣٨مؤلفا أو كاتبا و بيانها كالآتى :-

المقالة الأولى :- ٩مؤلفا ، ٤٥ كتابا فى المسيحية و اليهودية ، ٢٥١ مؤلفا فى علوم القرآن ، ٢٢٦ كتاب .

المقالة الثانية :- ٢١٤ مؤلف ، ١١٢٧ كتابا .

المقالة الثالثة :- ٢١٨ مؤلف ، ١٧٢٤ كتابا .

المقالة الرابعة :- ٥٧٩ مؤلف ، ٦٩٨ كتابا .

المقالة الخامسة :- ١٤٨ مؤلف ، ١١٩٧كتابا .

المقالة السادسة :- ٢٦٢ مؤلف ، ١٠٣٠كتابا .

المقالة السابعة :- ٢٦٤ مؤلف ، ١٣٣٣كتابا .

المقالة الثامنة :- ١٣٢ مؤلف ، ٤٢٨٠ كتابا .

المقالة التاسعة :- ١ مؤلف ، ٨٢ كتابا .

المقالة العاشرة :- ٥٤ مؤلف ، ٣٧٠كتابا .

ولم يقتصر الفهرست على الكتب فقط ، بل شمل أيضا الرسائل و المقالات .

٥- مفتاح السعادة و مصباح السيادة لطاش كوبرى زادة :-

وقد قسم الكتاب إلى أربع مقدمات ، ٧ دوحات و بيانها :-

المقدمة الأولى :- فى بيان فضل العلم و التعلم و التعليم .

المقدمة الثانية :- فى شرائط العلم ووظائفه .

المقدمة الثالثة :- فى وظائف المعلم .

المقدمة الرابعة :- فى بيان النسبة بين طريق النظر و طريق التصفية .

وقد قسم الدوحات إلى شعب، و قسم الشعب إلى فروع و أحيانا يقسم الفروع إلى أفنان ، و الأفنان إلى عناقيد و يحتوى على أكثر من ثلاثمائة موضوع .

الدوحة الأولى :- فى بيان العلوم الخطية .

الشعبة الأولى :- فى العلوم المتعلقة بكيفية الصناعة الخطية .

الشعبة الثانية :- فيما يتعلق بإملاء الحروف المفردة .

الدوحة الثانية :- فى علوم تتعلق بالألفاظ.

الشعبة الأولى :- فيما يتعلق بالمفردات .

الشعبة الثانية :- فيما يتعلق بالمركبات .

الشعبة الثالثة :- فى فروع العلوم العربية .

الدوحة الثالثة :- فى علوم باحثة فى الأذهان فى المعقولات الثابتة .

الشعبة الأولى :- فى علوم آلية تعصم من الخطأ فى الكسب .

الشعبة الثانية :- فى علوم آلية تعصم من الخطأ فى المناظرة و الدرس .

الدوحة الرابعة :- فى العلم المتعلق بالأعيان .

الشعبة الأولى :- فى العلم الإلهى .

الشعبة الثانية :- فى فروع العلم الإلهى .

الشعبة الثالثة :- فى العلم الطبيعى .

الشعبة الرابعة :- فى فروع العلم الطبيعى .

الشعبة الخامسة :- فى فروع العلم الطبيعى

الشعبة السادسة :- فى العلوم الرياضية .

الشعبة السابعة :- فى فروع علم الهندسة .

الشعبة الثامنة :- فى فروع علم الهيئة .

الشعبة التاسعة :- فى فروع علم العدد .

الشعبة العاشرة :- فى فروع علم الموسيقى .

الدوحة الخامسة :- فى الحكمة العملية .

الشعبة الأولى :- فى علم الأخلاق .

الشعبة الثانية :- فى علم تدبير المنزل

الشعبة الثالثة :- فى علم السياسة .

الشعبة الرابعة :- فى علم فروع الحكمة العملية .

الدوحة السادسة :- فى العلوم الشرعية .

الشعبة الأولى :- علم القراءة .

الشعبة الثانية :- علم رواية الحديث .

الشعبة الثالثة :- علم تفسير القرآن .

الشعبة الرابعة :- علم دراسة الحديث .

الشعبة الخامسة :- علم أصول الدين .

الشعبة السادسة : - علم أصول الفقه .

الشعبة السابعة :- علم الفقه .

الشعبة الثامنة :- فى فروع العلوم الشرعية .

الدوحة السابعة :- فى علوم الباطن .

الشعبة الأولى :- فى العبادات .

الشعبة الثانية :- فى العادات .

الشعبة الثالثة :- فى ربع المهلكات .

الشعبة الرابعة :- فى ربع المنجيات .

٦- الكتب التى نشرت بمصر منذ عام ١٩٢٦ حتى عام ١٩٤٠ للدكتورة عايدة إبراهيم نصار مرتبة حسب تصنيف ديوى العشرى ومن كشافاتها كشاف هجائى بالمؤلف و العنوان .

٧- دليل المطبوعات المصرية ١٩٤٠- ١٩٥٦ للدكتور شعبان خليفة ، و محمد فتحى عبد الهادى ، أحمد منصور ، زينب عبد الفتاح مرتبة حسب تصنيف ديوى العشرى و كشافات هجائية مؤلف و عنوان و موضوع .

٨- نشاط العرب فى العلوم الإجتماعية فى مائة سنة مقسمة إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الإقتصاد ، علم النفس ، علم الاجتماع وهناك العديد من الكتب و المراجع الملحقة بالكشافات موضوعية أو مقسمة إلى موضوعات مثل :-

١- الموسوعة القرآنية :-الميسرة لإبراهيم الأبيارى مكونة من خمس مجلدات مرتبة ترتيبا موضوعيا على المجلدات الخمسة .

٢- **موسوعة الطيور:-** مرتبة حسب النوع ثم الجنس ثم الفصيلة .

٣- **موسوعة تاريخ العالم :-** ٨ جزء مرتبة زمنيا و موضوعيا و مكانيا .

٤- **موسوعة التاريخ الإسلامى :-** و الحضارة الإسلامية للدكتور أحمد شلبى كما توجد كتب ملحقة بها كشافات للموضوعات مرتبة هجائيا و يذكر الأستاذ محمد فتحى عبد الهادى أن أولى محاولات الاستخدام الموضوعى فى البيليوجرافيات المصرية التى تغطى الانتاج الفكرى المصرى بصفة عامة نجده فى " البيليوجرافيا العربية " مطبوعات ج.ع.م القطر المصرى ١٩٦٢ وهى مرتبة ترتيبا قاموسيا : مؤلف ، عنوان ، موضوع فى الفبائية واحدة .

٥- **الفهرس القاموسى :-** مؤلف ، عنوان ، موضوع فى ترتيب هجائى واحد لم يكتب له الاستمرار طويلا حيث يذكر الأستاذ محمود الشنيطى فى بحث له أن الفهرس القاموسى لم لم يكن سريع الانتشار فى البلاد العربية (عام ١٩٥٩) إلا فى فروع

دار الكتب المصرية ، و تعد رؤوس الموضوعات المستخدمة فيه ترجمات من قائمة سيرز أو ارتجالات عن بعض موضوعات الشرق الأوسط .

٦- فى رسالة الدكتوراه للأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى تمت دراسة ميدانية لفهارس ١٥ مكتبة متخصصة فى مصر تستخدم رؤوس الموضوعات الهجائية ، فقد تبين أن العمل قد بدأ فى إعداد فهرس قاموسى بمركز التوثيق التربوى بالقاهرة فى أواخر الخمسينات .

وقد بدأ فى تصنيف الكتب و فهرستها موضوعيا فى مكتبة معهد التخطيط القومى بالقاهرة فى منتصف عام ١٩٦٢ وللقراءة حول هذا الموضوع يمكن الاطلاع على رسالة الدكتوراة المقدمة من الدكتور محمد فتحى عبد الهادى بعنوان انشاء قائمة رؤوس موضوعات عربية فى العلوم الإجتماعية مع مسح ميدانى لتقنيينها على أسس نظرية و تجريبية بالقاهرة عام ١٩٧٥.

٧- يمكن أيضا الاطلاع على كتاب الفهرس المصنف لشيرا و إيجان حيث يوجد دراسة مقارنة عن الفهرس المصنف و الفهرس الموضوعى الهجائى كما تشتمل قائمة رؤوس الموضوعات للأستاذ محمد عوض العايدى على دراسة مقارنة بين التصنيف ورؤوس الموضوعات .

لذلك يمكن القول أن التصنيف توءم رؤوس الموضوعات الأول يعبر عن الموضوع بالرمز والآخر يعبر عن الموضوع باللفظ ، و نظرا لصعوبة و تعقيد الرموز فقد انتشرت رؤوس الموضوعات إنتشاراً كبيراً .

التكشيف و علاقته برؤوس الموضوعات :

التكشيف يعنى تحليل موضوعى لمحتوى الوثيقة ، و ينتج عن هذا التحليل الموضوعى وجود كشافات موضوعية برؤوس الموضوعات مأخوذة من النص أو من قوائم رؤوس الموضوعات أو من المكانز.

و المكانز قوائم مصطلحات وهى شبيهه بمعاجم أو قواميس المعانى كالمخصص لابن سيده المكون من ١٧ جـ وهو من أهم معاجم المعانى التى تعبر عن الألفاظ المعبرة عن المعنى المطلوب وهو مقسم إلى موضوعات رئيسية مقسمة إلى عدة موضوعات فرعية وهناك أيضا الافصاح فى فقه اللغة لحسين يوسف ، و فقه اللغة و سر العربية للثعالبى .

و الكشاف دليل نسقى للأفكار أو المفاهيم أو الموضوعات التى تشتمل عليها الوثيقة أو مجموعة الوثائق ، و يتم التعبير عن الموضوعات و الأسماء و الأفكار و المعلومات فى شكل مداخل كشفية مرتبة هجائيا أو زمنيا أو رقميا ....الخ تصاحبها بيانات وراقية (بيليوجرافية) و الكشافات تكون أما فى وعاء مستقل مثل :- الكشاف العربى للعلوم الاجتماعية ، فهرس التشريعات الاجتماعية كشاف المجلة الاجتماعية القومية ، الكشاف التربوى لمركز التوثيق التربوى بالقاهرة و غيرها .

و قد تكون الكشافات الهجائية الموضوعية ملحقة بالوعاء نفسه .

البيليوجرافيات و علاقتها برؤوس الموضوعات

البيليوجرافيات قوائم بأوعية المعلومات ، وهى متعددة الأشكال و الأنواع ، وزيادة فى تعميم الفائدة منها قد تلحق بها كشافات للمؤلفين و العناوين و الموضوعات ....الخ .

وما يهمنا هنا الكشافات الموضوعية لها ، وهى فى الواقع رؤوس موضوعات مرتبة هجائيا تفيد القارىء الذى يريد أن يقرأ عن موضوع معين و تحيله إلى الوثيقة أو الوعاء المطلوب .

من أهم تلك البيليوجرافيات الملحقة بكشفات موضوعية ما يلى:-

دليل المطبوعات المصرية ١٩٤٠- ١٩٥٦ إعداد الأستاذ الدكتور شعبان خليفة و آخرون وهو مرتب حسب أرقام تصنيف ديوى العشرى و به فى نهايته كشاف هجائى بالموضوعات ، معجم مصنفات القرآن الكريم وهو بيليوجرافية موضوعية فى علوم الدين الاسلامى ، و أيضا نشاط العرب فى العلوم الاجتماعية فى مائة سنة إعداد هيئة الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية ببيروت عام ١٩٦٥ وهو بيليوجرافية موضوعية فى الاقتصاد و علم النفس و علم الاجتماع .

الفهرسة و الفهارس و علاقتها برؤوس الموضوعات .

الفهرسة بشقيها الوصفية و الموضوعية مرتبطان إرتباطا وثيقا ببعضها و ينتج عنهما فهارس المكتبة .

و الفهرس الموضوعى وهو من أهم فهارس المكتبة لأنه يفيد القارىء الذى يريد أن يقرأ عن موضوع معين ، هذا الفهرس مرتب ترتيبا هجائيا برؤوس موضوعات مقننة من قوائم رؤوس الموضوعات المستخدمة حاليا ، ومنها قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى للأستاذ الدكتور شعبان خليفة و الأستاذ خليفة و الأستاذ محمد عوض العايدى

و كـذلك قائمـة رؤوس الموضـوعات القياسـية للمكتبـات المدرسـية و العامـة لهمـا أيضـا أو القياسية المزودة برموز التصنيف للأستاذ محمد عوض العايدى .

رؤوس الموضـوعات الأجنبية و العربية :

١- ترجع بدايات رؤوس الموضوعات الانجليزية إلى حوالى منتصف القرن التاسع عشر عندما وضع جويت تقنيينا من ٣٩ قاعدة لمدخل المؤلف و اقترح فيه قائمة هجائية للموضوعات كملحق للفهرس الالعام ، وفى عام ١٨٥٦ أصدر كريستادور كشاف هجائى بالأسماء و الموضوعات .

٢- البداية الحقيقية لرؤوس الموضوعات الأجنبية كانت مع المكتبى الأمريكى كتر الذى أصدر قواعده للفهرس القاموسى عام ١٨٧٦ و كانت الطبعة الرابعة عام ١٩٠٤ التى تغطى احتياجات الفهرس البطاقى . و يتناول القسم الأول الخاص باختيار رؤوس الموضوعات أما القسم الثانى فهو خاص بالإحالات .
ومن أهم قواعده القاعدة ١٦١ الخاصة بالمدخل المخصص و التى ما زالت مستخدمة حتى وقتنا الحالى .

"أدخل العمل تحت رأس موضوعه و ليس تحت رأس القسم الذى يشتمل على ذلك الموضوع "

وقد وضح فى القاعدة ١٧٤ ستة أشكال لرؤوس الموضوعات وفى القاعدة ١٧٥ يتم إدخال رأس الموضوع المركب بأول كلمة فيه ، مع قلب العبارة عندما تكون هناك كلمة أخرى أكثر أهمية أما القاعدة ١٨٧، ١٨٨ للإحالات للربط بين الموضوعات المتصلة ببعضها **و المبعثرة فى داخل الترتيب الهجائى مثل الإحالات العامة للموضوعات المتفرعة منها فى القاعدة ١٨٧، أما القاعدة ١٨٨ للإحالة من الموضوعات المخصصة إلى الموضوعات العامة وقد أوصى كتر بعدم إستخدامها .**



وإن من أهم مبادئه الباقية حتى الآن مبدأ التخصص و مبدأ وحدة التطبيق و مبدأ استعمال القارىء للرأس و يعتبر تقنيين قواعد كتر أول تقنيين أمريكي لقواعد الفهرسة يلقى قبولا كبيرا حيث اشتقت قواعد الكثيرين من قواعده .

٣- وهناك قواعد مكتبة الفاتيكان وهى قواعد خاصة بالفهرس القاموسى وهى أكثر اكتمالا لرؤوس الموضوعات من قواعد كتر.

٤- قواعد بيتى وهى قواعد هامة فى رؤوس الموضوعات مقسمة إلى قسمين القسم الأول عن تاريخ الفهري القاموسى و رؤوس الموضوعات ، أما القسم الثانى فيتناول المشكلات و حلولها .

٥- دليل هيكن فى أوائل الخمسينات أهم عمل أرسى ممارسة رؤوس الموضوعات فى الفهارس الموضوعية الهجائية التقليدية .

٦- تقنين متكاف :- و يعتمد على قواعد كتر فى تسعة أقسام وهى :-

أ- التعريفات .

ب- التخصيص الموضوعى و الوصف.

جـ- الموضوعات : الوثائق و المداخل .

د- الموضوعات : الأسماء و الرؤوس .

هـ- الأسماء الموضوعية متعددة الكلمات .

و- الإحالات .

ز- علامات الترقيم .

ح- ترتيب الرؤوس و المداخل .

ط- قوائم رؤوس الموضوعات .

٧- قواعد بريقست :- حيث تعيب استخدام الصفات و الرؤوس المقلوبة و الرؤوس المركبة للغة الانجليزية و تضع مبدأ تسمية مبدأ الإسم " كل الرؤوس تبدأ بالاسم الذى يشير للموضوع المباشر حيث أن ذلك يلغى الاحالات ، كن مخصصا واضحا فى التحديد ، ولا تستخدم العناوين المؤقتة بدلا للرؤوس و إنما الرؤوس المؤقتة لحين الاستقرار كما أن الموضوع له أسبقية على المكان .

٨- التكشيف المنهجى لكايزر : حيث يرى أن الموضوعات يجب أن تحلل إلى مركب من المحسوس الذى يمثل الأشياء ، و المصطلحات المجردة و يرى أن المحسوس يأتى أولا لأنه الأكثر أهمية يليها العملية الموصوفة فمثلا صناعة الملابس تصبح الملابس – صناعة .

وفى حالة معالجة الموضوع مكانيا يرى كايزر إعداد مدخلين أحدهما تحت الموضوع (المحسوس) و الآخر تحت المكان فمثلا صناعة الملابس فى المحلة الكبرى .

يكون الرأس : المكان – المحسوس – العملية .

المحلة الكبرى – الملابس – صناعة.

و يرى التفريغ للمكان من الدولة ، المدينة ، المنطقة .

مصر ، المحلة الكبرى – الملابس – صناعة .

وقد استخدم مجموعة من الاحالات للرؤوس المتساوية فى الدرجة و كذلك للرؤوس الأصغر أو الأكثر تخصيصا أما الكلمات التى تعبر عن المحسوس و العملية معا فإنها تحلل أو تكسر.

وهو يفضل الترتيب الهجائى على الترتيب المصنف و هكذا قدم كايزر فئات ثلاثة : المحسوس و العملية و المكان .

٩- فئات رانجاناثان :- وهو عالم هندى شهير صاحب التصنيف التحليل التركيبى وقد قدم فى كتابه تقنين الفهرس القاموسى استخدام خمس فئات أساسية فى الرؤوس المركبة وهى :-

الطاقة ، المادة ، الشخصية ، المكان ، الزمان.

فإن كان لحام الصلب *Welding Of Steel* نجدها عند كايزر *Steel – Welding*

أما عند رانجاناثان عكس كايزر *Welding- Steel* .

١٠- نظام كوتس عام ١٩٦٠ فى الكشاف التكنولوجى البريطانى حيث استخدم كوتس مصطلحى الشىء – الفعل وهى نفس فكرة كايزر فهو يرتب كالآتى :

الشىء / المادة / الفعل .

وفى حالة المعالجة الحرارية للذهب يكون كالآتى : -

الذهب ، الحرارة ، المعالجة .

١١- التكشيف المتسلسل :- و يستخدم أساسا فى إعداد الكشاف الموضوعى الهجائى للفهرس المصنف ولكن نجد أن رانجاناثان و كوتس و غيرهم وجدوا أنه من الممكن استخدامه فى بناء الرؤوس و الاحالات فى الفهرس الموضوعى الهجائى مع اجراء بعد التعديلات .

وأنا شخصيا مع هذا الرأى ، و أرى أيضا أن الكشاف الهجائى الموضوعى للتصنيف قريب أيضا من رؤوس الموضوعات الهجائية أيضا .

و يعتمد التكشيف المتسلسل على نظام التصنيف فمثلا الحساب فى نظام ديوى نجده :-

- ٥٠٠ العلوم البحتة .
- ٥١٠ الرياضيات .

- ٥١٣ الحساب .

و نظرا لصلة الربط القرابة الموضوعية بين الموضوعات الثلاثة فيتم الربط بينهم بالاحالات أنظر أيضا .

- الحساب أنظر أيضا الرياضيات .
- الرياضيات أنظر أيضا العلوم البحتة .
- الرياضيات أنظر أيضا الحساب .

١٢- و نظرا لارتباط التكشيف برؤوس الموضوعات فقد وجدت بعض النظم مثل التكشيف الحر و التكشيف المقيد أو بمعنى آخر الواصفات الحرة و الواصفات المقننة .

١٣-من أهم قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية المستخدمة حاليا .

١- قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات .

٢- قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات .

وقد أخذت قوائم رؤوس الموضوعات العربية الكثير من تلك القوائم .

١٤- ونحو تقنين للفهرسة الموضوعية قدم الدكتور محمد محمد أمان الذى كان يعمل بدار الكتب المصرية و الذى يشغل عميدا لمدرسة مكتبات بالجامعات الأمريكية فى رسال الدكتوراة عام ١٩٦٨ تقنينا يشتمل على ٢٢ قاعدة ، وفى القواعد من ٣-٨ أشكال رؤوس الموضوعات ، القاعدة ١٩ استخدام أكثر من رأس موضوع للوعاء الذى يتناول أكثر من موضوع القاعدة ٢٠ للإحالات ، القاعدة ٢١ عن ترتيب رؤوس الموضوعات أإما القاعدة ٢٢ للفهرس الموضوعى الموحد لكل اللغات .

١٥-قواعد اختيار رؤوس الموضوعات لمراقبة المكتبات بجامعة الكويت و تنقسم القواعد إلى ٢٩ قاعدة مقسمة إلى ثلاثة أقسام :

أ- قواعد اختيار رؤوس الموضوعات .

ب- أشكال رؤوس الموضوعات .

جـ- الإحالات .

و يشتمل التقنيين عسى ٣٥ قاعدة تتعلق باختيار رؤوس الموضوعات ، أشكال رؤوس الموضوعات ، تفريغ رؤوس الموضوعات ، الإ'حالات ، الرؤوس المكررة ، عدد رؤوس الموضوعات للعمل الواحد ، الترتيب .

١٦- قواعد قوائم رؤوس الموضوعات مثل قائمة الخازندار ، قائمة جامعة الرياض قائمة رؤوس الموضوعات القياسية و الكبرى للدكتور شعبان خليفة و محمد عوض العايدى .

التدريبات

أولا ضع ✓ أم X

١- لا توجد قوائم رؤوس موضوعات عربية .

٢- من أهم قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية قائمة مكتبة الكونجرس .

٣- التكشيف له علاقة قوية برؤوس الموضوعات .

٤- الفهرس المصنف توءم الفهرس الموضوعى .

٥- لا علاقة بين الكشاف الهجائى للفهرس المصنف ورؤوس الموضوعات .

٦- قدم الدكتور محمد محمد أمان تقييما لرؤوس الموضوعات العربية .

٧- من الذين عالجوا رؤوس الموضوعات كتروراناجاناثان .

٨- قدمت جامعة الكويت قواعد اختيار رؤوس الموضوعات .

٩- من قوائم رؤوس الموضوعات العربية قائمة الخازندار و قائمة جامعة الرياض .

١٠- لا حاجة نهائيا للفهرسة الموضوعية .

الاجابات

١- X
٢- ✓
٣- ✓
٤- ✓
٥- X
٦- ✓
٧- ✓
٨- ✓
٩- ✓
١٠- X

ثانيا أكمل الجمل الآتية :-

١- يقسم ابن النديم كتابة الفهرست إلى عشرة ......

٢- الكتب التى نشرت بمصر منذ عام ١٩٢٦ حتى عام ١٩٤٠ يشتمل على كشاف ....

٣- من الكتب التى بها ملاحق بكشافات موضوعية ....

٤- من أهم قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية قائمة ......، قائمة ....

٥- من أهم قوائم رؤوس الموضوعات العربية قائمة ....، قائمة.......

٦- من الفهارس التى ترتب هجائيا المو ع ....، ....

٧- التكشيف و الكشافات لها علاقة قوية بـ.........

٨- الفهرس المصنف يرتبط برؤوس الموضوعات من خلال ....

٩- التصنيف مرتبط برؤوس الموضوعات عن طريق ....، ....، ....

١٠- أهتم العديد من الأجانب فى رؤوس الموضوعات مثل ......، ....، ....

الاجابات

١- مقالات.

٢- موضوعى هجائى.

٣- الموسوعة القرآنية الميسرة.

٤- سيرز، مكتبة الكونجرس.

٥- رؤوس الموضوعات العربية الكبرى، قائمة الخازندار.

٦- الفهرس القاموسى، الفهرس الهجائى الموضوعى.

٧- برؤوس الموضوعات.

٨- الكشاف الهجائى الموضوعى.

٩- الكشاف الهجائى النسبى.

١٠- كتر، رانجاناثان، متكاف.

قائمة مصادر الفصل الثانى

١- خليفة ، شعبان عبد العزيز ، العايدى ، محمد عوض ، قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .- ط٢. - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤.

٢- ــــــــــــــــ . قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات المدرسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٣.

٣- ــــــــــــــــ ، عبد الهادى ، محمد فتحى . الفهرسة الموضوعية للمكتبات و مراكز المعلومات .- القاهرة : العربى للنشر و التوزيع ، ١٩٩٢.

٤- شيرا ، جيس وايجان ، مرجريت . الفهرس المصنف : أسسه و تطبيقاته / ترجمة و تقديم عبد الوهاب أبو النور .- بيروت : دار الوطن العربى ، ١٩٧٥.

٥- شريف ، محمد عبد الجواد . أنشطة و خدمات المكتبات فى ظل العولمة و ثورة المعلومات .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٤.

٦- ــــــــــــــــ . البيليوجرافيا بين الأعمال الفنية و الخدمات المكتبية .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٧.

٧- ــــــــــــــــ . المصادر المرجعية بالمكتبات و مصادر التعلم .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٧.

٨- العايدى ، محمد عوض . رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية : مزودة بأرقام تصنيف ديوى العشرى .- ط٢.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، ١٤٢٢هـ= ٢٠٠١م.

٩- عبد الهادى ، محمد فتحى . رؤوس الموضوعات العربية : دراسة فى الأسس والتطبيقات .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧.

١٠- عبد الهادى ، محمد فتحى . الفهرسة الموضوعية : دراسة فى رؤوس الموضوعات العربية .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٨٥.

١١- ———— . المدخل إلى علم الفهرسة .- ط٢ ، مراجعة و مزيدة و معدلة .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٧٩.

الفصل الثالث

مبادىء اختيار رؤوس الموضوعات
و صياغتها

يقوم اختيار رؤوس الموضوعات عل القارىء أولا و إستعمالاته و ممارساته و عاداته أيضا لأن الفهرسة الموضوعية تتعامل مع أفكار و معلومات عكس الفهرسة الوصفية التى تتعامل مع أمور ثابتة متفق عليها من الجميع كالمؤلف و العنوان و الطبعة و الناشر.

لذلك لابد من معرفة توقعات و استعمالات القارىء لفهارس ومن الصعب معرفة احتياجات و استعمالات القارىء بسهولة.

و هناك مبادىء كثيرة فى اختيار رؤوس الموضوعات أيضا منها حجم مجموعات الأوعية فى المكتبات، فالمكتبات الصغيرة لا تحتاج إلى رؤوس موضوعات مخصصة بقدر، حاجة المكتبات الكبيرة إليها، و أيضا أنواع الأوعية أو المواد المكتبية فمعاملة الكتب تختلف عن معاملة أوعية أخرى كالدوريات و التقارير و الأطروحات، و هناك أيضا نوعية المكتبة فالمكتبة المدرسية تختلف فى احتياجاتها عن مكتبات البحوث و المكتبات المتخصصة و الجامعية، و كذلك نوعية الأفراد و حجمهم، فالمكتبات التى تخدم عدداً قليلاً من الأفراد ذات الاهتمامات المشتركة يقل التعقيدات فى رؤوس موضوعاتها عند المكتبات ذات الأعداد الكبيرة جدا.

ورغم كل ذلك فإن رؤوس الموضوعات الهجائية تخدمها كلها.

فيمكن أن تقول العوامل التى تؤثر فى اختيار رؤوس الموضوعات باختصار هى :-

أ- القارىء و إهتماماته و استعمالاته و قراءاته.

ب- حجم مجموعات الأوعية فى المكتبات، فالمكتبات الصغيرة تقل بها رؤوس الموضوعات الصعبة عن المكتبات الكبيرة.

جـ- أنواع المواد أو الأوعية فالمكتبات التى تحتوى على الكتب فقط تختلف فى إعدادها عن المكتبات التى تحتوى على مقالات الدوريات و المستخلصات و الكشافات و الرسائل الجامعية ......الخ .

د- نوعية المكتبة فاحتياجات المكتبات المدرسية و العامة تختلف عن احتياجات مكتبات البحوث و المتخصصة و الجامعية .

هـ- عدد القراء و نوعية قراءاتهم :- فالمكتبات ذات الأعداد الصغيرة من الرواد ذات الاهتمامات المشتركة تختلف عن المكتبات ذات الأعدادالكبيرة و القراءات المتنوعة .

المبادىء الأساسية لاختيار رؤوس الموضوعات

هناك عدد من المبادىء و الأسس لإختيار رأس الموضوع منها :-

أولا: - التخصيص المباشر أو مبدأ المدخل المخصص ، وهذا المبدأ معروف منذ زمن طويل ، فمثلا كتر يقول فى قواعده " إدخل العمل تحت رأس موضوعه و ليس تحت القسم الذى يشتمل على ذلك الموضوع .

كما يشير إلى ذلك أيضا بريفست فى قواعده فى مبدأ الاسم " كل الرؤوس تبدأ بالإسم الذى يشير للموضوع المباشر " كن مخصصا واضحا ".

و هذا يعنى اختيار المصطلح الأكثر تخصيصا و الذى يمثل المحتوى الموضوعى للوعاء **بكل دقة فلا يكون الرأس أوسع من الموضوع ولا أضيق منه . فالرأس يجب أن يكون مخصصا و مباشراً أيضا .**

مثلا كتاب عن الدوافع الفسيولوجية لا يكون تحت رأس علم النفس أو رأس علم النفس الفسيولوجى و الادراكى ولكن مباشرة و مخصصا تحت الدوافع الفسيولوجية

و أيضا كتابا عن المعتزلة لا يوضع تحت رأس الإسلام أو رأس العقائد الإسلامية أو رأس المذاهب و الفرق الإسلامية و لكن مباشرة تحت المعتزلة .

وكذلك إذا كان الكتاب يعالج النقابات العمالية فلا نضعه تحت رأس الاقتصاد أو رأس إقتصاديات العمل ولا رأس الاتحادات العمالية ولكن مباشرة تحت النقابات العمالية .

إن استخدام رأس الموضوع المخصص يوفر الوقت و الجهد و يساعد على الموضوع المباشر بسرعة .

وأيضا إذا كان الكتاب عن كرة اليد فإن المدخل المخصص كرة اليد بينما المستويات العامة هى :-

- ألعاب الكرة .
- الألعاب الرياضية .
- الرياضة .
- و الأسهل و الأبسط تحت كرة اليد .

و التخصص نسبى يعتمد على المبادىء السابق ذكرها مثل حجم المواد و حجم المستفيدين و نوع القراء و الأوعية أيضا و يرى كوتس " إدخل العمل تحت الرأس الذى يعبر عن موضوعه بدقة ، فالموضوع الذى لا يمكن التعبير عنه بكلمة واحدة يعبر عنه برأس موضوع مركب من كلمتين أو أكثر و التخصص له وجهين على الأقل :-

أ- التخصص الممكن .

ب- التخصص المرغوب .

وتأخذ قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى و أيضا قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للأستاذ الدكتور شعبان خليفة و محمد عوض العايدى بهذا المبدأ وهو اختيار رأس المخصص فلا نأخذ رأس الموضوع الأوسع ولا رأس الموضوع الأضيق و يضرب مثلا بكتاب عن الحرارة فلا نأخذ رأس موضوع الفيزياء لأن هذا الرأس أوسع ، أيضا لا نأخذ رأس موضوع توليد الحرارة لأن هذا الرأس أضيق و إنما يكون رأس الموضوع المخصص هو الحرارة .

ثانيا مبدأ الوحدة و الثبات :- هذا المبدأ هام و ضرورى لعدم بعثرة كتب الموضوع الواحد تحت أكثر من رأس موضوع حيث تكثر المترادفات و المصطلحات المختلفة التى تعبر عن الموضوع فيجب توحيد و ثبات الرأس فاللغة العربية غنية بالمترادفات للمصطلح الواحد أى إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد .

وفى ذلك يذكر الدكتور على عبد الواحد وافى أن اللغة العربية تجمع من المفردات فى مختلف أنواع الكلمة من الأسماء و الأفعال و الحروف ، ومن المترادفات فى الأسماء و الصفات و الأفعال مالم يجتمع مثله للغة سامية أخرى ، بل ما يندر وجود مثله فى لغة من لغات العالم ، و اللهجات العامة العربية تندر بها المترادفات ، و هناك بعض الألفاظ **التى تبدو مترادفة ليست مترادفة و تختلف أحيانا عن الحالة التى تدل عليها غيره .**

لذلك فإن من أجل وحدة ثبات المصطلح يجب أخذ أحد المصطلحات و الاحالة إليه من المترادفات الأخرى .

و يتساءل البعض عن سبب التفضيل و جدواه و يذكر كتر إقتراحات للمساعدة في الإختيار هي :-

١- المصطلح الأكثر ألفة للمستفيدين من المكتبة .

٢- المصطلح الأكثر إستخداما في الفهارس و البيليوجرافيات الأخرى .

٣- المصطلح الذي لا يحمل تفسيرات كثيرة أو أكثر من معنى .

٤- المصطلح الأكثر يجعل الموضوع متجاورا مع الموضوعات الأخرى المتصلة به .

و يجب أن يراعى في الاحالات من المترادفات المستعملة و المتداولة و ليست المهجورة .

إن المكتبات المتخصصة تحتاج إلى المصطلحات الدقيقة و مراعاة الفروق بين الألفاظ المترادفة ترادفا غير كامل ، بينما لا يكون هذا ضروريا في المكتبات المدرسية و العامة .

من أمثلة ذلك :-

أ- العلم و الإيمان، العادات و التقاليد ، الخير و الشر رأس واحد .

ب- و أيضا مدخل مستقل لكل رأس مثل مقدمة في الفهرسة و التصنيف ← الفهرسة ، التصنيف .

المكتبات المدرسية و العامة ← المكتبات المدرسية ، المكتبات العامة .

جـ- الاقتصاد على رأس واحد مع إحالة له .

المساجد مع إحالة أنظر من الجوامع .

التليفون مع إحالة أنظر من الهاتف .

د- اختلاف التسميات للموضوعات من دولة عربية إلى أخرى مثل المراجعة في مصر و التدقيق في العراق .

لذلك يفضل استخدام التسمية للدولة التي بها المكتبة .

هـ- المصطلحات الأجنبية التي دخلت اللغة العربية ، و هل يستخدم اللفظ المعرب أم الترجمة العربية .

مثل الكمبيوتر أم الحاسب الآلي أم الحاسوب أم الحاسب الألكتروني .

و- المتجانسات في اللغة العربية أي يكون للكلمة الواحدة عدة معاني تطلق على كل منها طريق الحقيقة لا المجاز و يرجع المتجانسات إلى اختلاف اللهجات العربية القديمة و التطور الصوتي و اختلاف الكتابة في الكلمات العربية و المعربة مثل :-

الهاتف ← تليفون

يس ← ياسين

حسنين ← حسانين

الديموقراطية ← الديمقراطية

الدانمرك ← الدنمارك

ز- الاختلاف بين لغة الكتابة و لغة الحديث .

- فمثلا يفضل الشرطة على بوليس .
- الكعبة على البيت العتيق .
- العلاج على التداوي .
- التعليم الالزامي على التعليم الإجباري .

ثالثا الاستخدام الشائع :

يجب اختيار رأس الموضوع الشائع بين القراء أيضافمثلا نختار فى مصر لفظ التليفون الشائع بدلا من لفظ الهاتف أو المسرة .

- النقود بدلا من الفلوس .
- الطوب بدلا من الآجر

و يرى كوتس أنه فى حالة عدم توفر الاستعمال الشائع يجب أن يتبع الفهرس أسلوبا موحدا معتمدا على قواعد ثابتة و محكمة .

وفى حالة المصطلح العام و المصطلح العلمى أو الفنى فإن اختيار المصطلح يتوقف على نوعيةالمكتبة و فئات المستفيدين .

رابعا : اللغة الواحدة لرؤوس الموضوعات :

اعتادت معظم المكتبات العربية على الفصل بين مجموعة الأوعية المكتوبة باللغة العربية و مجموعة الأوعية المكتوبة باللغات الأجنبية الإنجليزية و الفرنسية و الألمانية و غيرها .

و توجد المكتبة العربية و المكتبة الأجنبية ، كما يتم الفصل فى الفهارس لغويا الفهارس العربية و الفهارس الأجنبية و نظرا لضرورة توحيد رؤوس الموضوعات باللغة القومية بسبب عدم توفر قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية و قلة مجموعاتها بالمقارنة بمجموعات الأوعية العربية ، و توحيداً لرؤوس الموضوعات للأوعية العربية و الأجنبية برؤوس موضوعات عربية .

وقد يعترض ذلك مشكلات منها :-

أ- ضرورة توافر قواعد مقننة للنقل الصوتى لأسماء الأعلام الأجنبية إلى الحروف العربية .

ب-المواد العربية لا تشكل وزنا له اعتباره فى المكتبات المتخصصة و المكتبات الجامعية التى يكون فيها الأوعية العربية محدودة جدا كما أن اللغة الأجنبية الإنجليزية لغة التدريس و التأليف و البحث وفى علاج تلك المشكلات تكون الفهارس العربية برؤوس موضوعات عربية ، و الفهارس الأجنبية برؤوس موضوعات باللغات الأجنبية .

صياغة رؤوس الموضوعات

إن صياغة رؤوس الموضوعات العربية يجب أن تقوم عل خصائص اللغة و نوعية المستفيدين و عادات و استعمالات القارىء العربى .

وقد قامت بعض المحاولاتالعربية لرؤوس الموضوعات على الترجمة الأجنبية الحرفية من قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية و يذكر الأستاذ الدكتور محمود الشنيطى أنه يرى أن ترجمة قائمة رؤوس الموضوعات مثل قائمة سيرز تبدو كافية للمكتبات الصغيرة و المتوسطة مع بعض الاضافات ، و يعطى مثالا على ذلك ترجمة الرؤوس المتعلقة بعلم المكتبات من قائمة سيرز.

وقد أشارت زاهدة إبراهيم أنها اعتمدت فى إعداد الفهرس الموضوعى العربى فى المكتبة المركزية الجامعية ببغداد على الترجمة من قائمة مكتبة الكونجرس مع إضافات خاصة بالموضوعات العربية و الإسلامية كما يذكر جلال الدباغ أنه شاهد أثناء زيارته لبعض مكتبات بغداد مجموعتين مختلفتين أحدهما تقوم على الترجمة الحرفية

لرؤوس الموضوعات ثم تحيل القارىء بعد ذلك إلى نظام القلب لتتفق مع الرؤوس الأجنبية فمثلا الأدب العربى يحيل منه إلى العربى ، الأدب .

و المجموعة الثانية تقوم علبى الترجمة الحرفية و نظام القلب الذى يشير مع اللغة العربية فمثلا اللغة العربية تصبح العربية لغتها و الواقع أن ترجمة رؤوس الموضوعات الأجنبية لا تتفق مع لغتنا العربية لأنها تختلف عن اللغات الأخرى فى بناء العبارات ولذلك كان من الضرورى وجود قوائم رؤوس موضوعات عربية تراعى تلك الأمور و تدريس خصائص اللغة العربية و يتم صياغة رؤوس الموضوعات كالآتى :-

أولا : الكلمة الواحدة أو رؤوس الموضوعات البسيطة :

إن رأس الموضوع المكون من كلمة واحدة أو الاسم المفرد أبسط أنواع رؤوس الموضوعات حيث يعتبره سيرز أبسط الأنواع شكلا و أكثرها إدراكا و هذا الشكل يعبر عن حالات كثيرة مثل :-

١- معظم الحالات الكبيرة للمعرفة مثل السياسة ، الإجتماع ، التاريخ الفلسفة....الخ

٢- يستخدم للتعبير عن بعض الموضوعات المخصصة الدقيقة التعب، الارهاب ، الأسمنت ، السحر.

٣- وقد تعبر عن المحسوسات مثل الحيوانات ، النباتات ، الأشجار ، النوافذ ...الخ و يمثل الاسم المفرد و الكلمة الواحدة ٣. ١٧٪ من تحليل رؤوس الموضوعات فى ١٨ قائمة بيليوجرافية ، و يمثل أيضا ٢٧٪ فى إحدى قوائم رؤوس **الموضوعات العربية و أيضا ٢. ١٩٪ فى قائمة أخرى .**

وقد تكون الكلمة الواحدة ليست مفردة و إنما مثنى أو جمع .

المفرد :-

صيغة المفرد عادة تعبر عن الأفكار المجردة التى تعبر عن :-

أ- النوع أو الكيف مثل الشجاعة ، الإخلاص ، الأمانة .

ب- أحد فروع العلم :- مثل التجارة ، الزراعة ، الفلك ، الفيزياء .

جـ- الجنس مثل الورق ، الخشب ، الكتاب .

المثنى :-

يستخدم فى أحوال قليلة جدا فى حالة إذا كان أصل الموضوع من الأسماء الزوجية مثل الأذنان ، العينان ، الرئتان، البطينان ، الكليتان وقد يكتب مفردا إذا أعطى الموضوع مفردا رئة ، عين ، أذن .

الجمع :-

وهى الصيغة المفضلة عادة و خاصة فى حالات العد وهو أشمل فى التغطية من المفرد ، أنسب مع التفريعات و للجمع فى اللغة العربية ثلاثة صيغ وهى :-

أ- الجمع المذكر السالم :- و يتم باضافة الواو و النون للمفرد .

المدرس ←——— المدرسون

المعلم ←——— المعلمون

المهندس ←——— المهندسون

ب- جمع المؤنث السالم بإضافة الألف و التاء .

المدرس ←——— المدرسات

المعلم ←——— المعلمات

المهندس ←——— المهندسات

الطبيبة ———◄ الطبيبات

المحامية ———◄ المحاميات

جـ- جمع التكسير فله أكثر من أربعين صيغة يتحول فيها شكل المفرد إلى صيغة و شكلا جديدا . وقد يكون الجمع فى صيغتين و شكلين .

وقد تستخدم المفرد و الجمع معا ، المفرد للموضوع الرئيسى ، و الجمع للموضوعات الداخلية فيه .

مثل الحيوان والحيوانات للموضوعات به إن استخدام الإسم المفرد أو الشكل البسيط فى حالة المفرد له مبرراته و أسبابه و أسبابه منها :-

١- سهل الاستخدام .

٢- بسيط الصياغة .

٣- أبسط أنواع رؤوس الموضوعات شكلا .

٤- أكثر أنواع رؤوس الموضوعات إدراكا

و هناك من يفضل إستخدام صيغة الجمع لأسباب كثيرة منها :-

أ- أشمل فى التغطية من صيغة الأفراد .

ب- أنسب مع التعريفات كالتعريفات الشكلية .

و هناك من القوائم ما تجمع بين المفرد و التثنية و الجمع معا حسب طبيعة الموضوعات يجب أن توضع رؤوس الموضوعات فى الشكل الأكثر شمولا سواء كان هذا الشكل مفردا أو مثنى أو جمعا .

فعلى سبيل المثال نجد أن كتر يستخدم و يفضل الاسم فى صيغة الإفراد حيث يفضل المفرد على الجمع فيضع القطة فى *Cat* و ليس فى القطط *Cats*.

و يذكر محمد سليمان الأشقر في كتابه الفهرسة الهجائية و الترتيب المعجمي أنه يجب أن يراعى في الفهرس الموضوعي الأخذ بالمفرد دون المثنى و الجمع للأسباب التالية :-

أ- لأن التثنية و الجمع فرعان مشتقان أساسا من المفرد .

ب- الجمع للكلمة قد يكون له صيغ متعددة وهي صيغ ثلاثة أو أنواع ثلاثة : جمع مذكر سالم و جمع مؤنث سالم و جمع تكسير وله أكثر من أربعين صيغة .

جـ- المفرد أسهل و أبسط من المثنى و الجمع و هذه مبررات لها قيمتها و أهميتها لمن يفضلون رأس الموضوع المفرد .

وهناك كما قلنا من يفضلون صيغة الجمع لأنه أشمل في التغطية و أنسب مع التعريفات .

وهناك من القوائم التي تستخدم كل من المفرد و التثنية و الجمع حسب ظروف و مقتضيات كل رأس .

ثانيا : الرؤوس المركبة أو رأس الموضوع المركب

وهي تلك الرؤوس التي لا يمكن التعبير عنها بكلمة واحدة وهي تتكون من كلمتين أو أكثر.

وهذا النوع من الرؤوس المركبة له أهمية كبيرة في التعبير عن رؤوس الموضوعات المركبة و كذلك المعلومات و المفاهيم و الأفكار الحديثة التي نتجت من تطور العلم و التكنولوجيا و ثورة المعلومات و الانفجار المعرفي و التكنولوجي و تنقسم إلى قسمين .

١- القسم الأول رؤوس مركبة من كلمتين فقط وهى :-

أ- الصفة و الموصوف :- و الصفة و الموصوف فى اللغة العربية تختلف عنها فى اللغة الإنجليزية حيث تأتى الصفة فى العربية بعد الموصوف عكس اللغة الإنجليزية فإن الصفة تسبق الموصوف .

فمن أمثلة الصفة و الموصوف فى رؤوس الموضوعات ما يلى :-

- ❖ الاجهاد الذهنى .
- ❖ الاخراج الإذاعى .
- ❖ الأرقام القياسية .
- ❖ الأعضاء الصناعية .
- ❖ الاعفاءات الضريبية .
- ❖ الانفجار السكانى .
- ❖ الحيوانات الصحراوية .
- ❖ التوكيلات التجارية .

وهذا الشكل أكثر الاشكال مناسبة لرؤوس الموضوعات العربية لأن الموصوف فيه يسبق الصفة وهو يحتل المرتبة الأولى فى قوائم رؤوس الموضوعات العربية ، و يلاحظ أن الصفة تخصص و تفيد الموصوف و تجعله مخصصا فى صيغة التخصيص وله يجمع فروعه معه أيضا ، ولا يجوز تقدمه أو تأخيره ، بل يوضع كما هو .

ألم تلاحظ أن كلمة الصحة ككلمة عامة جمعت معها فروعها مثلا :- .

- o الصحة .
- o الصحة الإجتماعية .
- o الصحة البيطرية .

- الصحة الجنسية .
- الصحة الشخصية.
- الصحة العامة .
- الصحة العسكرية .
- الصحة العقلية .
- الصحة المدرسية.
- الصحة المنزلية .
- الصحة المهنية .
- الصحة النفسية.
- الصحة الوقائية .

فلا قلب فى حالة الصفة و الموصوف العربية .

ب-المضاف و المضاف إليه :- وهو فى اللغة العربية كلمتان أيضا لكنه يختلف عن الصفة و الموصوف حيث يأتى المضاف أولا يليه المضاف إليه و الأهم أصلا المضاف إليه و ليس المضاف لذلك وجب قلب الرأس وذك بجعل المضاف إليه أولا يليه المضاف بينهما فاصلة لأن وضعها فى شكلها و صيغتها الطبيعية تشير بعض المشكلات .

لذلك فإن من يرى مبدأ القلب له مبرراته منها :-

١- يجمع الموضوعات المتصلة ببعضها متجاورة فى الفهرس .

٢- ينتج عنه تجميع هجائى موضوعى يختلف عن تجميع رمزى للفهرس المصنف .

٣- يوفر وقت القارىء فى البحث عن الموضوعات المتصلة ببعضها و المبعثرة فى أماكن متفرقة من الفهرس الموضوعى .

٤- يقدم الكلمات المهمة على الكلماتع المبهمة الغامضة فمثلا:-

سحب المعادن ←—— المعادن ، سحب .

وهناك من يعترض على مبدأ القلب فى رأس الموضوعات للأسباب التالية :-

أ- أن الرؤوس المباشرة دون قلبها أكثر تخصيصا من الرؤوس الغير مباشرة .

ب- أن ذلك يؤدى إلى خلط فى الهدف ، لأنه ليس من أهداف الفهرس الموضوعى أن يجمع فى مكان واحد الأوعية و المواد فى الموضوعات المتصلة .

ج- الثبات فى المدخل المباشر يجعل الرأس فى صيغته الطبيعية .

د- مبدأ القلب يزيد من صعوبة و تعقيد الترتيب وقد دارت مناقشات كثيرة حول القلب أو عدم القلب ومنهم من نادى بالجمع بينهما ومنهم من نادى باستخدام القلب أساسا مع السماح بالنظام الطبيعى فى بعض الأحوال ومنهم من نادى باستخدام المدخل المباشر أساسا أما القلب فلا يستخدم إلا عند الضرورة .

إن استخدام الرأس المباشر هو الأفضل عربيا للفهرس الموضوعى الهجائى كوسيلة للوصول السهل و السريع و المباشر للأوعية المطلوبة ، وقد يستخدم القلب أيضا كما نرى فى قائمة رؤوس الموضوعات القياسية حيث يكون الغالبية دون قلب مثل :-

محو الأمية ←—— محو الأمية

غرق السفن ←—— غرق السفن

غرف التبريد ←—— غرف التبريد

فتح الأندلس ←—— فتح الأندلس

فتح الشام ←—— فتح الشام

فتح مصر ←—— فتح مصر

فيزياء الأرض ←—— فيزياء الأرض

كرة السلة ←—— كرة السلة

وهناك بعض الرؤوس مقلوبة مثل :-

أمثال القرآن ←—— القرآن ، أمثال .

بديع القرآنه ←—— القرآن ، بديع .

بلاغة القرآن ←—— القرآن ، بلاغة .

ترجمة القرآن ←—— القرآن ، ترجمة .

نزيف المخ ←—— المخ ، نزيف .

ضوضاء المصانع ←—— المصانع ، ضوضاء.

وهناك مشكلات ناجمة عن صيغة رأس الموضوع الذى يبدأ بكلمة علم أو كلمة غامضة أو غير واضحة مثل :-

١- علم الاقتصاد ←—— الاقتصاد (علم) أو الاقتصاد ، علم .

٢- قد تكون كلمة علم جزء من الكلمة فتكتب مثل :-

علم النفس ←—— علم النفس

علم النفس التربوى ←—— علم النفس التربوى .

علم المواعظ ←—— علم المواعظ .

علم الإجرام ←—— علم الإجرام .

٣- استخدام الشرطة أحيانا مثل :-

حضارة العالم العربى ←—— العالم العربى – حضارة .

تاريخ و نقد القصة ←—— القصة – تاريخ و نقد .

مبانى المعاهد العليا ←—— المعاهد العليا – مبانى .

زيارة المقابر ←—— المقابر – زيارة .

زراعة الموالح ←—— الموالح – زراعة .

و عموما فإن استخدام الرأس المباشر هو الأصل وأن القلب إستثناء .

جـ- الأسمان الموصلان بأداة العطف وذلك للأغراض الآتية :

١- جمع الموضوعات المترابطة و التى تعالج مع بعضها أو مختلفين تحت رأس موضوع واحد بينهما واو العطف مثل :-

- الأرباح و الفوائد .
- العادات و التقاليد .
- الإيرادات و النفقات .
- العلم و المجتمع .
- الدين و الدولة .
- الدين و الطب .

٢- معالجة موضوعين مختلفين فى علاقتها مع بعضهما أو متناقضين .

- الجنة و النار .
- الحقوق و الواجبات .

والمشكلة هنا أى الأسماء يأتى أولا وأيا كان فيجب مراعاة وضع الموضوع الذى يهم القراء والمكتبة أولا من الإحالة من الاسم الثانى خاصة إذا لم يتجاورا فى الفهرس .

د- الاسم المرتبط باسم آخر بواسطة حرف من حروف الجر

حروف الجر كثيرة قد تختص بمعنى واحد وقد تشترك فى معانيها فهى قد تشير إلى المكان مثل إلى أو على وعن ، وفى وقد تدل على الزمن مثل إلى وهى كالآتى :-

إلى :- وهى تدل على إنتهاء الغاية فى زمان أو مكان .

عن :- وهى تدل على إنتهاء المجاورة .

على :- وهى تدل على انتهاء المكان ، الاستعلاء ، الظرفية .

فى :- وهى تدل على انتهاء المكان والظرفية والسببية .

الباء :- وهى تدل على انتهاء المكان والظرفية والسببية والاستعانة .

الكاف :- وهى تدل على انتهاء التشبيه .

اللام :- وهى تدل على التعليل والاستحقاق .

ومن أمثلة ذلك كثيرة مثل :-

- الأشعة فوق البنفسجية .
- الانقطاع عن العمل .
- الألعاب داخل المنزل .
- الألعاب خارج المنزل .
- الزنوج فى الولايات المتحدة الأمريكية .
- التبريد بالماء .
- التحكم من بعد .
- التلوين بالزيت .

- التصوير تحت الماء .
- الرسم على الزجاج .
- الكتابة على الآلة الكاتبة .
- الجهاد فى الاسلام .
- المرأة كمحامية .
- الهجرة إلى المدينة .
- التقارير عن العاملين .

ثالثا :- الرؤوس المعقدة أو الجمل مثل

- الآثار الفرعونية فى الخارج .
- الآثار اليونانية فى مصر.
- الاعتداء الثلاثى على مصر.
- خزن و استرجاع المعلومات .
- حق الانضمام للأحزاب .
- حق تقرير المصير.

رابعا :- استخدام المخصصات بين أقواس

هناك بعض الكلمات المشتركة لفظا و المختلفة فى المعنى ولتوضيح الاختلافات نضع كلمة توضحها بين هلالتين أو قوسين (   ) .

مثل

- **الأهرام (آثار)**
- **الأهرام (جمعية)**
- **الأهرام (صحيفة)**

- التصنيف (للكتب)
- التصنيف (للمعادن)
- التصنيف (للنباتات)

هناك كثير من العلوم تسبق بكلمة علم كجزء منها مثل علم النفس و علم التوحيد و علم الكلام .

وهناك كثير من العلوم مسبوقة بكلمة علم وهى ليست جزء من الكلمة ومثل تلك الكلمات نضع كلمة علم بعد الكلمة بين قوسين (   )

علم النبات ←——— النبات (علم)

علم الحيوان ←——— الحيوان (علم)

علم الطب ←——— الطب (علم)

علم الكيمياء ←——— الكيمياء (علم)

خامسا :- علامات الترقيم

تستخدم فى دروس النحو لتساعد على توضيحها و تنظيمها مما يساعد القارىء على فهمها .

أما فى رؤوس الموضوعات فيجب تقليلها و تقنينها ومن أهم علامات الترقيم المستخدمة هنا ما يلى :-

الفاصلة فى الأسماء المقلوبة مثل :-

المعادن ، سحب الانفعالات النفسية ، ضبط (   ) القوسين لتوضيح معنى الكلمة فى الكلمات ذات المعانى المختلفة مثل :-

- الأهرام (آثار)

- الأهرام (صحيفة)

و أحيانا فى الكلمات التى تبدأ بكلمة علم وهى ليست جزء من الكلمة .

- الحيوان (علم)
- النبات(علم)

- الشرطة للتجزئي الشكل و الوجهى و المكان و الزمانى مثل :

- الإصلاح الادارى – مصر
- إصلاح الأراضى – العراق
- الجزائر- تاريخ – العصر الحديث
- الدوريات – أدلة
- الدوريات – كشافات
- الشعر الدينى – السعودية
- العالم – تاريخ
- الفن – تاريخ و نقد
- الفن – متاحف

سادسا :- الأسماء الفردية و الأسماء الجغرافية كرؤوس موضوعات:

إن أسماء المؤلفين أو أسماء الهيئات و الأفراد و أى بيانات فردية تحمل إسم علم تعامل فى حالة الفهرسة الموضوعية معاملة قواعد الفهرسة الوصفية .

ولقد أوصى فى مجال المداخل فى مؤتمر الاعداد البيليوجرافى فى الكتاب العربى الذى عقد فى نهاية عام ١٩٧٣ بما يلى " يوصى المؤتمر فى المداخل بالنسبة للأسماء العربية التى يشتهر أحد أجزائها بأن يكون الجزء المشهور هو المدخل ، أما فى غيرها من الأسماء

العربية فالجزء الأول هو المدخل ، مع إعداد ما يحتاج إليه الأمر من الإحالات فى كلتا الحالتين ، كما يوصى المؤتمر المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم وضع قائمة بمداخل الأسماء العربية لتوحيد الجزء الأشهر فيها " .

وفى الواقع بالنسبة للأسماء العربية القديمة فقد وجدت عدد من المراجع البيليوجرافية العربية ومنها الأسماء العربية القديمة للأستاذ الدكتور شعبان خليفة محمد عوض العايدى .

ولقد أوصى المؤتمر أيضا بالنسبة لمدخل الأسماء الأجنبية المكتوبة بالحروف العربية بأن تحرص المكتبات و الهيئات البيليوجرافية على إعتماد شكل معين لكتابتها داخل كل مكتبة أو هيئة مع إعداد الإحالات من الأشكال الأخرى ، و يأمل المؤتمر أن توفق المجامع اللغوية العربية فى وضع قواعد لتوحيد كتابة الأعلام الأجنبية بالحروف العربية .

و يوصى المؤتمر فى غير المداخل السابقة بأن تتبنى المكتبات و الهيئات البيليوجرافية قواعد المداخل فى التقنين الأنجلو أمريكى لعام ١٩٦٧ مع تعديلاته .

لذلك فإن ما ينطبق على قواعد مداخل الأشخاص فى الفهرسة الوصفية ينطبق أيضا على الأشخاص كرؤوس الموضوعات أيضا مع اختصار بياناتها و حذف تواريخ الميلاد و الوفاة من بطاقة الموضوع ، وإعداد بطاقة موضوعية للسيرة الذاتية للمؤلف بالاضافة إلى بطاقة المؤلف .

وإذا تناولنا مداخل الأشخاص فى الفهرس الموضوعى نجد أنها ثلاثة أنواع :-

أ- الأسماء العربية القديمة قبل عام ١٨٠٠أو عام ١٩٠٠م نجد أن هناك نوعان من الأسماء :-

١- الأسماء العربية التى تعرف باسم الشهرة ، و إسم الشهرة ليس له مكان محدد فى الاسم ، فهو ليس اسم العائلة الذى يعرف أنه نهاية المدخل ، و إنما نجد اسم الشهرة قد يكون فى بداية الاسم أو فى وسطه أو فى نهايته .

٢- و كقاعدة عامة فإن اختيار الاسم يكون بالاسم الذى يعرف به أو اشتهر به الشخص سواء كان الاسم حقيقيا له أو مستعاراً أو عنوان النبالة أو اللقب أو الحروف الاستهلالية مثل أبو الحسن على الحسنى الندوى البدوى الملثم .

وليس

يعقوب العودات

أيضا ف.ع. الشريف

وليس

فاروق عبد الله الشريف

كما توضح عناوين النبالة أو الشرف أو أى عبارات تظهر عادة بالاسم كليا أو جزئيا .

مثل *Sir Richard Acland*

Duke Of Wellington

Sister Many Joseph

٣- إذا كان الفرد يعرف بعدة أسماء ، فإنه يختار الاسم الأكثر شهرة للشخص إذا وجد أو حسب ترتيب الأولية التالية :-

أ- الاسم الذى يظهر بكثرة فى أعماله .

ب- الاسم الذى يظهر بكثرة فى المصادر المرجعية البيليوجرافية .

ج- أحدث أو آخر الأسماء .

٥- أما إذا تغير إسمه فيستخدم الإسم الأخير إلا إذا استمر الاسم القديم كاسم يشتهر به الشخص مثل :-

محمد على
وليس
كاسيوس كلاى

٥- إذا كان للشخص إسم مستعار واحد عُرف به فى المصادر المرجعية يختار الاسم المستعار.

وإذا عرف الاسم الحقيقى يتم الإحالة من الاسم الحقيقى إلى الاسم المستعار.

المدخل البدوى الملثم
إعداد بطاقة إحالة
يعقوب العودات
أنظر
البدوى الملثم

أما إذا صدر العمل بعدة أسماء مستعارة أو تحت إسمه الحقيقى و اسم مستعار أو أكثر، يدخل تحت الاسم الذى يعرف به الشخص فى الطبعات الحديثة من أعماله وتعد احالات من الأسماء الأخرى.

المدخل عائشة عبد الرحمن
إحالة
بنت الشاطىء
أنظر
عائشة عبدالرحمن

أما إذا كان لا يعرف باسم مستعار واحد فيختار الاسم المستعار لكل عمل من أعماله.

٦- إذا كان أشكال الاسم متنوعة من حيث الاكتمال فيختار الاسم الأكثر استخداما مع احالات من الأشكال الأخرى مثل:

حشمت قاسم . حشمت محمد على قاسم

الشكل الأكثر استعمالا حشمت قاسم يكون المدخل به مع عمل إحالة من :-

حشمت محمد على قاسم

حشمت محمد على قاسم

انظر

حشمت قاسم

هناك أيضا حسن عبد الشافى ، حسن محمد عبد الشافى .

المدخل حسن عبد الشافى.

إعداد إحالة من حسن محمد عبد الشافى.

حسن محمد عبد الشافى

انظر

حسن عبد الشافى

وأيضا عبد الوهاب أبو النور ، عبد الوهاب عبد السلام أبو النور.

المدخل عبد الوهاب أبو النور و إحالة من عبد الوهاب عبد السلام أبو النور.

عبد الوهاب عبد السلام أبو النور

و أيضا مختار القاضى ، محمد مختار القاضى .

المدخل مختار القاضى

إحالة من محمد مختار القاضى .

أنظر

مختار القاضى

٧- و إذا كان هناك أكثر من هجاء للشخص يستخدم الهجاء الغالب .

مثل يس ←—— ياسين

حسنين ←—— حسانين

٨- فى ترتيب العناصر يكون الآتى :-

إذا كان المدخل هو العنصر الأول من الاسم فإنه يدخل مباشرة .

أبو بكر الصديق

عثمان بن عفان

أما إذا كان المدخل إسم العائلة فيكتب يليها فاصلة ثم الاسم .

شكسبير ، وليم

ديكنز ، تشارلز

المداخل أو أسماء الأشخاص (العلم)

وهى ثلاثة أنواع :-

أولا :- الاسم العربى القديم و هى حتى عام ١٨٠٠م بينما يرى الأستاذ الكتور شعبان خليفة حتى عام ١٩٠٠م و هى نوعان :-

١- اسم عربى قديم يكتب كما هو مثل :-

عمر بن الخطاب

عثمان بن عفان

على بن أبى طالب

أبو بكر الصديق

خالد بن الوليد

٢- إسم عربى قديم مكون من ثلاثة عناصر و هى :-

أ- الكنية و هو إسم يتبع بكلمة أبو للذكر و أم للأنثى مثل :-

أبو الحسن ، أبو على ، أبو الفرج

ب-الخطاب (اللقب) وهو صفة تطلق على الشخص لتشريفه أو تحقيره أو مخاطبته مثل :-

جلال الدين ، شهاب الدين ، علاء الدين ، بهاء الملك

ج- الاسم الأول الميلادى حيث يتبعه عادة كلمة بن أى ابن مثل :-

بشار بن برد

معاوية بن أبى سفيان

عمر بن عبد العزيز

عبد الملك بن مروان

د- النسبة و هى صفة له تنسب إلى مدينة من المدن التى ولد بها مثل :-

البغدادى ←—— نسبة إلى بغداد

الدمشقى ←—— نسبة إلى دمشق

المحلى ←—— نسبة إلى المحلة الكبرى

أو ينسب إلى مذهب من المذاهب الدينية مثل :-

الحنفى ←—— نسبة إلى مذهب الحنفية

الشافعى ←—— نسبة إلى مذهب الشافعية

المالكى ←—— نسبة إلى مذهب المالكية

الحنبلى ←—— نسبة إلى مذهب الحنابلة

أو نسبة إلى قبيلة من القبائل مثل :-

القرشى ←—— نسبة إلى قبيلة قريش

و تنتهى عادة بالياء المشددة

الأصبهانى

القلقشندى

الحموى

المنذرى

و يلاحظ أن الاسماء العربية القديمة تحت اسم الشهرة يليها فاصلة و يرى د. شعبان خليفة شارحة : لأنه ليس قلبا أو اسم عائلة – و أنا شخصيا مع رأيه-

و هناك من يأتى بعده بالاسم الميلادى و بقيته و نضع الكنية و اللقب بين هلاليتين فى نهايته . و منهم من يكتب بعده الكنية و اللقب ثم الاسم الميلادى .

المهم الاتفاق على صيغة واحدة .

ثانيا الاسم العربى الحديث

كان حتى وقت قريب يكتب كما هو دون قلب مثل :-

طه حسين ←—— طه حسين

محمد فتحى عبد الهادى ←—— محمد فتحى عبد الهادى

ولكن حاليا يتم قلب الاسم العربى الحديث حيث أنه فى معظم الدول العربية يعرف أسماء الأشخاص بالعائلات و القبائل ، و حاليا تقوم دار الكتب القومية المصرية يقلب الاسم العربى الحديث بالعائلة فمثلا:-

محمد عبد الجواد شريف ←—— شريف ، محمد عبد الجواد

حشمت قاسم ←—— قاسم ، حشمت

حسن عبد الشافى ←—— عبد الشافى ، حسن

ثالثا – الاسم الأجنبى

يكون المدخل باسم العائلة مثل :-

جورج سى بونك ←—— بونك ، جورج سى

جيمس براون ←—— براون ، جيمس

ملفل ديوى ←—— ديوى ، ملفل

مرجريت مان ←—— مان ، مرجريت

رابعا :- الهيئات و الوزارات و المصالح و الدول

أ- الدول تحت الاسم المختصر الشائع

مصر و ليس جمهورية مصر العربية

السعودية و ليس المملكة العربية السعودية

ب- الوزارات تتفرع تحت إسم الدولة

السعودية ، وزارة الخارجية

عمان (سلطنة)

قطر. وزارة الخارجية

جـ- الهيئات المميزة تحتها مباشرة

جامعة الاسكندرية

جامعة طنطا

الجهاز المركزى للمحاسبات

د- الهيئات الغير متميزة تتفرع من الهيئات الأم الرئيسية مثل :-

مصر. وزارة التربية و التعليم . الإدارة العامة للمكتبات

جامعة عين شمس . كلية التجارة

مصر. وزارة الشئون الطبية . إدارة الطب العلاجى

خامسا :- أسماء العلم للطيور و الحيوانات و المدن و القارات و الدول .....الخ

تدخل مباشرة تحت أسمائها مثل

الأهرامات

الحيوانات بأسمائها

النباتات بأسمائها

سادسا :- الأعمال مجهولة المؤلف و الكتب المقدسة تحت أسمائها

القرآن الكريم .

ألف ليلة و ليلة.

التدريبات

أولا ضع علامة ✓ أم X

١- تدخل أسماء الوزارات متفرعة من الدول .

٢- قسم ابن النديم كتابه الفهرست إلى عشرة مقالات .

٣- من العوامل التى تؤثر فى اختيار رؤوس الموضوعات حجم مجموعات الأوعية بالمكتبة .

٤- إذا كانت كلمة علم جزء من الكلمة مثل علم النفس فلا تكتب .

٥- تستخدم المعقوفتان للتمييز بين الجهات المشتركة لفظا مختلفة معنى .

٦- تستخدم الفاصلة للأسماء المقلوبة من مضاف و مضاف إليه .

٧- الأسماء العربية القديمة باسم الشهرة فقط .

٨- الاسم العربى الحديث يكون حاليا باسم العائلة .

٩- يتكون الاسم العربى القديم عادة من المكنية و اللقب و الاسم الميلادى و اسم الشهرة .

١٠-الإسم الأجنبى يكون المدخل باسم العائلة

الاجابات

١- ✓	٢- ✓	٣- ✓
٤- X	٥- X	٦- ✓
٧- X		
٨- ✓		
٩- ✓		
١٠- ✓		

ثانيا أكمل الجمل الآتية :-

١- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبى بكر المعروف بالبوصيرى مدخله ......

٢- أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان مدخله ......

٣- من مبادىء و أسس اختيار رأس الموضوع مبدأ ....

٤- من العوامل التى تؤثر فى اختيار رؤوس الموضوعات .

٥- كرة القدم لا تدخل تحت ....أو ....و إنما تحت كرة القدم .

٦- الادارة العامة للمكتبات بوزارة التربية و التعليم تتفرع من ....

٧- هناك رؤوس تتكون من كلمتين بينهما واو و العطف مثل ....، ....

٨- فى حالة المترادفات نستخدم اللفظ ....

٩- فى حالة المتجانسات لكلمة الطوب و الأجر نستخدم اللفظ الشائع و هو......

١٠- فى حالة الإسم العلم البعض يفضله ....و البعض يفضله ....

الاجابات

١- البوصيرى .

٢- ابن خاقان .

٣- التخصيص المباشر.

٤- نوعية المكتبة ، عدد القراء .

٥- الألعاب الرياضية ، ألعاب الكرة .

٦- وزارة التربية و التعليم .

٧- العلم و الايمان ، الخير و الشر.

٨- الأكثر شيوعا و استخداما .

٩- الطوب .

١٠- مفرداً ، جمعا

قائمة المصادر المرجعية للفصل الثالث

١. خليفة ، شعبان عبد العزيز ، العايدى ، محمد عوض . قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى . مج ١.- ط٢ ، مزيدة و منقحة .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤.

٢. ________ . قائمة رؤوس الموضوعات القياسية المدرسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٣.

٣. شيرا ، جيس و إيجان ، مرجويت . الفهرس المصنف أسسه و تطبيقاته: / ترجمة و تقديم عبد الوهاب أبو النور .- بيروت : دار الوطن العربي ، ١٩٧٥.

٤. العايدى ، محمد عوض . رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة ديوى العشرى .- ط٢.- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٤٢٢هـ= ٢٠٠١م .

٥. عبد الهادى ، محمد فتحى . رؤوس الموضوعات العربية : دراسة فى الأسس و التطبيقات .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧.

٦. ________ . الفهرسة الموضوعية : دراسة فى رؤوس الموضوعات العربية .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٥.

٧. عبد الهادى ، محمد فتحى . المدخل إلى علم الفهرسة .- ط٢. مراجعة و مزيدة و معدلة .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٧٩.

الفصل الرابع

تجزئي رؤوس الموضوعات و الاحالات
و علامات الترقيم



تجزيء رؤوس الموضوعات :

قد يعالج الموضوعات من الجانب الشكلى الذى يسمى فى التصنيف التقسيم الموحد مثل فلسفة أو نظرية الموضوع ، الموجزات ، المختصرات ، القواميس ، الموسوعات أو دوائر المعارف ، الدوريات ، الجمعيات و الهيئات و المنظمات ، تدريس و تعليم ، مقالات و محاضرات ، أدلة ، حوليات ، كشافات ، بيليوجرافيات .....

وقد يعالج الموضوع زمنيا بالنسبة للموضوعات أو الأماكن التى تعالج فى فترة زمنية محددة قد تكون عصرا أو قرنا أو سنة أو حدث تاريخى هام و قد يعالج الموضوع مكانا معينا مثل قارة ، دولة ، إقليم ، منطقة ، محافظة ، مدينة وقد يعالج من زاوية موضوعية معينة أو وجهة نظر محددة .

و هذا يتبين أن التجزيئات و التى يسبقها شرطة – تكون فى الحالات الآتية :-

أ- التجزيء الشكل .

ب- التجزيء المكانى .

جـ- التجزيء الزمانى .

د- التجزيء الوجهى .

أولا التجزيء الشكلى :

و يستخدم فى حالة معالجة الموضوعات فى شكل معين مثل :-

الدوريات ، الحوليات ، القواميس ، دوائر المعارف ، الفلسفة النظرية ، المقالات المحاضرات ، الأدلة ، البيليوجرافيات ، الكشافات ، الجمعيات ، الهيئات ، المنظمات......إلخ .

و نظرا لأن الموضوع هو الأهم فإن الشكل يأتى بعده مسبوقا بالشرطة التى تدل على التجزيء .

و قد تضمنت قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى قائمة شكلية تتضمن إبحاث احصائيات ، إختصارات ، أدلة ، أرقام ياسية ، أسئلة و إجابات ، أغاني و موسيقى بيليوجرافيات ، برامج حسابات ، تاريخ (ماعدا الأدب و الموسيقى ، تاريخ و نقد للأدب و الموسيقى و تعليم مبرمج ، تعليم و تدريس ، و تقارير ، تقاويم ، تقاويم بلدان ، جداول جمعيات ، خرائط ، خطب و مقالات و محاضرات ، دراسات حالة ، دواوين و قصائد دوائر معارف ، دوريات ، طرق البحث ، فلسفة و نظريات ، فهارس ، قصص و حكايات قوائم موحدة ، قوانين و تشريعات ، كاريكاتير و كرتون ، كتب سنوية ، كشافات و مستخلصات ، لوائح ، مجموعات ، محاضر جلسات ، مسرحيات ، مصطلحات مصغرات فيليمية ، مصورات ، مضابط ، معاجم ، ملخصات ، مواد سمعية و بصرية مواصفات الأمان ، مواصفات قياسية ، مؤتمرات و ندوات ، موجزات إرشادية ، نماذج و عينات .

ومن أمثلة التفريعات الشكلية فى قائمة رؤوس الموضوعات القياسية نجد ما يلى :-

- الإسلام – دوريات
- الإسلام – فلسفة
- الإسلام – مبادىء عامة
- الجغرافيا – طرق التدريس
- الصحف – كشافات – الطقس – تقارير

ثانيا: التجزيء الزمنى :

و يتم التجزيء الزمنى بالعصر أو القرن أو السنة أو حدث هام بطريقتين :-

- السعودية – تاريخ – ١٤٠٠هـ - ١٤٢٢هـ
- مصر – تاريخ – ١٩٥٢- ١٩٨١

- مصر – تاريخ – القرن العشرين

الطريقة الثانية :- يتم استخدام حرف الجر من ......إلى ......

بدلا من إستخدام الشرطة مثل :-

- مصر من عام ١٩١٨ إلى عام ١٩٨٢
- السودان من القرن ١٩ إلى القرن ٢٠

١- وفى الواقع يفضل إستخدام الشرطة لأنها تدل على التجزيء و إذا قيل إن الشرطة ستخلط بين التجزيء الشكلي و التجزيء الزمنى فهذا غير صحيح ؛ لأن التجزيء الزمنى تتجمع تحت كلمة تاريخ مرتبة ترتيبا زمنيا .

٢- الفترة الزمنية قد يعبر عنها بالإسم أو بالتواريخ ، و الأحداث المشهورة تدخل تحت أسمائها مباشرة مثل :-

- حرب أكتوبر ١٩٧٣
- الحملة الفرنسية على مصر
- ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

مع إستخدام بطاقات إحالة إليها أو عمل مدخل أخر زمنيا .

- الحملة الفرنسية على مصر
- أيضا مصر – تاريخ – ١٧٨٩ - ١٨٠١
- أيضا ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢
- أيضا مصر – تاريخ – العصر الحديث – ١٩٥٢

٣- قد توجد تجزئيات زمنية تحت الموضوعات مثل :-

- السياسة – تاريخ – القرن ٢٠
- الكيمياء – تاريخ – ٢٠٠٠

و بفحص قائمة رؤوس الموضوعات القياسية نجد العديد من التجزيء الزمنى مثل :-
أرمنت – تاريخ .

- مع إعداد إحالة من مصر – أرمنت – تاريخ
- التعليم – تاريخ – السعودية
- التعليم – تاريخ – مصر
- الزراعة – تاريخ
- سوريا – تاريخ – العصر الحديث – فترة الانقلابات (١٩٤٦-١٩٥٨م)
- السودان – تاريخ – العصر الحديث – الأزهرى
- شبه الجزيرةالعربية – تاريخ – العصر الإسلامى
- العراق – تاريخ – العصر الحديث
- الطب – تاريخ – العصر الحديث

ثالثا التجزيء المكانى :

١- قد يعالج موضوعات معينا فى نطاق جغرافى كقارة أو دولة أو إقليم أو منطقة أو محافظة أو مدينة .

وقد إختلفت الآراء حول التجزيء المكانى :-

أ- يرى كتر فى القاعدة ١٦٤ تكرار المدخل تحت كل من المكان و الموضوع كما تشير القاعدة ١٦٥ أن العمل الذى يعالج موضوعا عاما مع إشارة خاصة لمكان معين يدخل تحت المكان مع إحالة من الموضوع .

ب- يرى الأغلبية أن يكون التجزيء إما تحت الموضوع أو تحت المكان أى قسم يجزيء فيه الموضوع بالمكان و قسم يجزيء فيه المكان بالموضوع .

٢- و هناك إنتقاص لهذا الرأى فالمكان ليس محل الاهتمام ، كما أن التكرار ليس له مبرر له و مكلف أيضا و يؤدى إلى تضخم الفهرس .

٣- و هناك من يرى أن يكون المدخل بالموضوع إلا إذا كانت المعالجة مرتبطة بشعب أو منطقة أو دولة و هى غالبا فى الجوانب الاجتماعية كالسياسة و التاريخ و الإدارة العامة و الإقتصاد و الخدمات الإجتماعية .

٤- و يرى كوتس أن الأساس الموضوع ، و قد يكون الموضوع و أيضا معه المكان فى المجالات الجغرافية و الجيولوجية و العلوم الاجتماعية و اللغويات و الأدب الأكولوجيا ، و أسماء النباتات و الحيوانات كما أنه يرى أن يجزء بالمكان فى موضوعات الفنون الجميلة و التكنولوجيا ، العلوم، الفلسفة ، الدين .

الخلاصة أن التفريع من الموضوعات إلى المكان فى العلوم البحتة و التطبيقية و القانون ، و فى الموضوعات الأخرى يجب معرفة أيهما أهم للقارىء الموضوع أم المكان وتؤيد سيرز هذا الرأى .

ومن أمثلة الموضوعات التى تدخل تحت المكان أولا العلوم الاجتماعية مثل السكان و السياسة الخارجية .

٥- التعبير عن التحديد الجغرافى بعدة طرق :-

١- استخدام الصفة الدالة على الجنسية أو البلدة مثل :-

- الأدب الأمريكى — الطب العربى
- الدستور المصرى
- الحضارة الاسلامية
- اللغة الألمانية

- الأدب الفرنسى
- الأسرة السعودية

٢- إستخدام حرف الجر فى للربط بين الموضوع و المكان فى بعض الحالات :-

- العرب فى أسبانيا   الزنوج فى الولايات المتحدة
- العرب فى إسرائيل
- المصريون فى الخارج

٣- إستخدام الظرف عند و خاصة فى الموضوعات المتعلقة بجماعات دينية أو عرقية أو جنسية مثل :-

- العلوم عند العرب
- الديانات عند الهنود

٤- إستخدام الشرطة للتفريع المكانى :-

- التعليم – السعودية
- التعليم الإعدادى – مصر
- الشعرالعربى – المهجر
- الشعر النبطى – السعودية
- الديانات – أمريكا
- الحيوانات – فرنسا
- **البنوك – تونس**
- **العمل و العمال – مصر**

٥- و يفضل التفريغ المباشر ، أما التفريغ غير المباشر بتجزيء المنطقة الجغرافية الكبيرة إلى الأماكن صغيرة فى تفريعات :-

- المكتبات – مصر – القاهرة
- الجامعات – السعودية – الرياض

وقد تضمنت قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى ثبت بالتفريعات التى ترد تحت أسماء المناطق الجغرافية (قارة ، إقليم ، دولة ، مدينة) و يوجد أيضا بالموضوعات التى تتفرع بالمكان و أيضا ثبت بالموضوعات التى تضاف لها الصفة الدالة على الحبشية .

رابعا :- التجزيء الوجهى :-

و يستخدم فى الموضوعات التى تعالج من زاوية موضوعية معينة أو من وجهة نظر محددة .

وقد أوصى مؤتمر الإعداد البيليوجرافى للكتاب العربى عام ١٩٧٣ بإعداد قائمة لحصر تجزئيات الأوجه أى وجهات النظر .

وقد أعدت قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى قائمة بها مثل إرشاد و توجيه .

- **أسعار**
- **تأميم**
- **تصنيف**
- **تمويل**
- **توثيق**

ومن أمثلة ذلك فى القوائم كثيرة مثل :-

أ- البترول – أسعار

- البترول – إقتصاديات
- البترول – تسويق

ب – الأطفال – تغذية

- الأطفال – [illegible]عاية .
- الأطفال – عادات و تقاليد
- الأطفال – العناية الصحية
- الأطفال – ملابس

جـ- التليفون – إرسال و استقبال

- التليفزيون – تصليح
- التليفزيون – الرقابة

د- الزنوج – الأحوال الاجتماعية

- الزنوج – أغانى و موسيقى
- الزنوج – تعليم
- الزنوج – الحقوق المدنية

هـ- البن – إستهلاك

- البن – إنتاج
- البن – تسويق

و- المعلمون – إعارات

- المعلمون – بدلات
- المعلمون – تدريب

- المعلمون – نقل
- المعلمون – معاشات

خامسا : التجزيء فى مجالات معينة :-

١- التراجم :- و تتناول التراجم أو سير الأشخاص فئتين مختلفتين :-

أ- كتب تتناول فن التراجم و هى تدخل تحت رأس الموضوع تراجم مع إحالة من السير.

- السير
- أنظر
- التراجم

ب- كتب تتناول حياة الأشخاص و هى تراجم فردية للأشخاص فيكون إسم الشخص المترجم له رأس موضوع كما تحدثنا عن ذلك سابقا حسب قواعد الفهرسة الوصفية و مداخلها مثل :-

أ- عبد الهادى ، محمد فتحى .

ب- على بن أبى طالب .

جـ- ابن خاقان : أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى .

د- شكسبير ، وليم .

هـ- قاسم ، حشمت .

و- ديوى ، جون .

جـ- التراجم المجمعة وهى تتناول عددا من الأشخاص وهى ثلاث فئات :-

١- التراجم العامة :- وهى التى لا ينتسب أفرادها إلى فئة معينة من الناس أو نطاق جغرافى معين فتدخل تحت رأس الموضوع تراجم .

٢- التراجم إقليمية أو الجغرافية التى تنتمى إلى منطقة أو إقليم معين بغض النظر عن المهن و الأعمال مثل :-

- سوريا – تراجم
- العراق – تراجم
- فلسطين – تراجم

٣- تراجم فئات من الناس ينسبون إلى مهنة أو حرفة أو عمل معين إلى تلك المهنة أو الحرفة أو العمل .

- المهندسون
- المعلمون
- الأطباء
- الفلاسفة

وفى حالة عدم وجود كلمة يمكن أن تطلق عليهم أو إذا كان اللفظ يدل على الموضوع بصفة عامة فيتفرع من الموضوع كلمة تراجم مثل :-

- المرأة – تراجم
- الزنوج – تراجم
- الديانات – تراجم

٢- الأدب و الأشكال الأدبية .

يتناول الأدب قسمين : موضوعات حقيقية عن الأدب ، **أشكال** أدبية عنه .

١- ففى الأدب نعطى الصفة الدالة على الجنسية .

- الأدب العربى
- الأدب الفرنسى
- الأدب الألمانى

٢- و إذا كان يتناول بصفة عامة دون نوع أو جنس معين .

- يكون الرأس : أدب

٣- وذكر نوع الأدب مثل :-

- الأدب الدينى
- الأدب الشعبى

٤- تعتبر الأسماء التى تطلق على الأشكال الأدبية المختلفة هى رؤوس موضوعات مثل :-

رؤوس موضوعات مثل :-

- القصة أو القصص

٥- ومعها ما يدل على نوعها

٦- القصص البوليسية

- القصص التاريخية
- القصص الخرافية
- القصص الدينية

٧- المسرحية أو المسرحيات و أنواعها :-

- المسرحيات التاريخية
- المسرحيات الدينية

جـ- الشعر

- الشعر المسرحى
- الشعر الحر
- الشعر الدينى

٨- الكتب التى تتناول الأشكال الأدبية للآداب القومية تدخل تحت إسمها مباشرة دون تفريع :-

- مثل المسرحية أو المسرحيالت العربية
- القصة الإنجليزية
- الشعر الروسى

٩- وجهة النظر أو وجهات النظر التى تعالج الموضوع تعتبر تفريعات للشكل الأدبى مثل :-

- الأدب العربي – مدارس
- الأدب العربي – مسابقات
- الأدب الفرنسى – مدارس
- الأدب الفرنسى – مسابقات
- الأدب الفرنسى – ندوات .

١٠-الأعمال الأدبية :- أعمال الأفراد من قصص و مسرحيات لا تعد لها مداخل موضوعية لأن العمل الأدبى يعرف عادة باسم المؤلف أما مجموعات الأعمال الأدبية لمؤلفين متعددين مثل :-

- قصة قصيرة أو قصص قصيرة

- الشعر – دواوين و قصائد

١١- يمكن إعداد مداخل موضوعية للقصص و المسرحيات و الأشعار التى تتناول موضوعا هاما أو حدثا معينا أو شخصية معينة مثل :-

- حرب أكتوبر ١٩٧٣- أشعار
- حرب أكتوبر ١٩٧٣- قصص
- حرب أكتوبر ١٩٧٣- مسرحيات

بناء الاحالات :-

هناك مشاكل كثيرة حول بناء الاحالات و إكتمالها أو عدم إكتمالها فى الفهارس الموضوعية .

يشير البعض إلى عدم إكتمال الاحالات بالفهرس الموضوعى و يرى البعض الآخر أنه فى حالة اكتمالات ستؤدى إلى أن الفهرس الموضوعى المكتمل الإحالات يصبح معقدا للغاية ؛ لذلك يجب أن يكون الحل وسطا فلا داعى للنقص الكبير أو الاكتمال الشديد حيث يترك الباقى للمستفيد و هيئة المكتبة معا .

إن استخدام الرؤوس الصحيحة و الحديثة يؤدى إلى إحالات أقل عددا و الإحالات ثلاثة أنواع :-

أولا : إحالات أنظر المخصصة :-

وهذا تستخدم للاحالة من رؤوس موضوعات غير مستخدمة إلى رؤوس موضوعات مقننة و مختارة ، سهلة و بسيطة و مخصصة و مباشرة ولكن يجب معرفة ما يأتى :-

١- اللغة العربية لغة ثرية فى مترادفاتها و أيضا هناك إختلافات فى تسمية الموضوع الواحد فى القطر الواحد أو الأقطار المختلفة مثل الكمبيوتر ، الحاسوب الحاسب

الآلى ، الحاسب الألكترونى ، و أيضا كثرة الألفاظ الدخيلة و الأجنبية و المعربة مثل تليفون ، مسرة ، هاتف و الحل فى ذلك إستخدام إحالة أنظر من اللفظ الغير مستخدم إلى اللفظ المستخدم المبنط ببنط سميك .

٢- يجب استخدام إحالة أنظر بطريقة منطقية فلا داعى للإحالات من الألفاظ القديمة و المهجورة و الغريبة بحجة أنها مرادفات ، و إنما يختار الألفاظ المتداولة على لسان المستفيدين .

و تتمثل إحالات أنظر فى الحالات الآتية :-

أ- من مرادفات أو المصطلحات إلى المرادف الأكثر إستعمالا و شيوعا مثل :-

- الهاتف أنظر التليفون
- جوامع أنظر مساجد

من المصطلح الأجنبى إلى المصطلح العربى مثل :-

- البيولوجيا أنظر الأحياء ، علم
- الكمبيوتر أنظر الحاسبات الألكترونية
- بوليس أنظر الشرطة
- علم الإنسان أنظر الأنثروبولوجيا

ج- من الجزء الثانى من الشكل المخالف أو رأس موضوع مركب .

- الدين أنظر العلم و الدين
- المجتمع أنظر العلم و المجتمع
- الشر و الخير أنظر الخير و الشر
- التقاليد أنظر العادات و التقاليد

د- من رأس موضوع مفرع إلى الرأس العادى للموضوع أو العكس .

- إقتصاديات الذهب أنظر الذهب - إقتصاديات
- بيع البترول أنظر البترول - بيع

هـ- من الموضوع إلى المكان أو العكس فى الرؤوس المتفرعة مكانيا .

- الثقافة - مصر أنظر مصر - الثقافة
- التنمية الصناعية - مصر أنظر مصر - التنمية الصناعية
- • مصر - الزراعة أنظر الزراعة - مصر

و- من هجاء غير مستعمل إلى هجاء مستعمل مثل :-

- الشكولاته أنظر الشيكولاته
- البيليوغرافية أنظر البيليوجرافيا
- شيكاجو أنظر شيكاغو

ز- من الشيء إلى ضده فى حالة إدراج الشيء تحت الضد مثل :-

- الشك أنظر اليقين
- النار أنظر الجنة

ح- من المفرد إلى الجمع فى حالة وجودها فى الجمع :-

- الشريط الصوتى أنظر الأشرطة الصوتية
- اللغز أنظر الألغاز
- المثل أنظر الأمثال
- البحر أنظر البحار
- الزيت أنظر الزيوت

- الدهن أنظر الدهون

ط- من الصيغة المقلوبة إلى الصيغة الطبيعية

الأحوال الشخصية ، قانون أنظر قانون الأحوال الشخصية .

- مصر ، فتح أنظر فتح مصر
- مكة ، فتح أنظر فتح مكة

ثانيا : إحالة أنظر أيضا المحددة :-

إن الترتيب الهجائى فى الفهرس الموضوعى قد أدى إلى بعثرة و تباعد الموضوعات المتصلة ببعضها و المتقاربة موضوعيا ، و هذا عيب من عيوب الترتيب الهجائى الموضوعى و حلا لتلك المشكلة فقد وجدت إحالة أنظر أيضا المخصصة للاحالات من موضوعات مستخدمة إلى موضوعات أخرى مستخدمة أيضا و توجد بينهم قرابة موضوعية .

و توجد ثلاثة أنواع من تلك الإحالات و هى :-

١- الإحالة من الموضوع العام إلى الموضوعات المخصصة التى تتفرع منه و يطلق عليه الاحالات الهابطة مثل :-

- الفهرسة
- أنظر أيضا

التصنيف ؛ الفهرسة الوصفية ، الفهرسة الموضوعية ، رؤوس الموضوعات فالاحالة الهابطة تكون من الأب إلى الأبناء أو الأحفاد و بمعنى آخر من الأم إلى الأبناء و الأحفاد .

فلا يصح أن يحدث العكس فى الاحالات الهابطة .

ومن الاحالات الهابطة مثلا :-

- الطبيعة
- أنظر أيضا
- الصوت ؛ الضوء ؛ الكهرباء
- و أيضا الرياضيات
- أنظر أيضا
- الحساب ؛ الجبر ؛الهندسة ؛ التفاضل و التكامل

الاحالة من الموضوع المخصص إلى الموضوع العام الذى يتبعه و تسمى الإحالات الصاعدة من الأبناء إلى الآباء أو الأمهات .

- الحساب
- أنظر أيضا
- الرياضيات
- الكيمياء التحليلية
- أنظر أيضا
- الكيمياء (علم)

٣- الاحالات من و إلى موضوع مساوٍ له فـ درجة القرابة الموضوعة .

- من أخ إلى أخ
- الرياضيات
- أنظر أيضا
- الفيزياء

- و أيضا من إبن إلى ابن
- مثل
- الحساب
- أنظر أيضا
- الجبر؛ الهندسة

وهذه تسمى الاحالات المتوازية .

و يلاحظ أن النوع الأول و هو الاحالات الهابطة هو أهم أنواع الإحالات .

كما أن الاحالات المتوازية المتساوية موضوعيا تفيد أيضا القارىء مثل :-

- كرة القدم أنظر أيضا كرة اليد

لذلك فإنه يتم عمل إحالات أنظر أيضا من الموضوع العام لأجزائه الأكثر تخصصا منه ، و ليس من الخاص للعام .

وقد اثبتت الخبرة و الممارسة أن الإحالات الصاعدة واجبة أحيانا فقد يحتاج مثلا القارىء كتابا عن الجبر فلا يجده فصلا فى كتاب عام عن الرياضيات .

- الجبر
- أنظر أيضا
- الرياضيات

وقد يقال أن الكتاب العام لا يعطى معلومات كافية عنالكتاب المخصص و الرد على ذلك أنه قد يكون الكتاب العام حديثا فى معلوماته عن الكتاب المخصص لذلك فقد تقود المكتبة بعمل بطاقة إرشادية عامة مثل :-

- الحساب

غالبا ما توجد فصول عن هذا الموضوع .

فى الكتب الداخلة فى الفهرس تحت الرأس .

- الرياضيات

أيضا نجد مثلا:-

- الكيمياء العضوية

غالبا ما توجد فصول عن هذا الموضوع

فى الكتب الداخلة فى الفهرس تحت الرأس

- الكيمياء (علم)

و هناك من يرى حذف الإحالات من الفهرس و إعداد كشاف مصنف ملحق به .

الإحالات العامة :-

وهى لا تحيل إلى شىء بالذات بل تشير إلى مفردات عامة على سبيل المثال و التمثيل كالحالات الآتية .

أ- من رؤوس الموضوعات إلى أسماء أشخاص أو هيئات أو عناوين مؤلفات قصيرة العلماء العرب أنظر أيضا بأسمائهم مثل ابن رشد ، ابن سينا الملاحم أنظر أيضا الملاحم بأسمائها مثل الإلياذة ، الانيادة .

ب- من رؤوس الموضوعات الدالة على الفواحه و النباتات و الحيوانات أو المركبات الكيميائية إلى مفردات النوع مثل :-

الفواكه أنظر أيضا الفواكه بأسمائها مثل البرتقال ، التفاح .

الحيوانات الأليفة أنظر أيضا الحيوانات الأليفة بأسمائها مثل القطط ، الكلاب.

النباتات البحرية أنظر أيضا النباتات البحرية بأسمائها مثل الطحالب .

جـ- من رؤوس الموضوعات إلى المعالجة الجغرافية مثل :-

السكان أنظر أيضا أسماء الدول و المدن مفرعة بهذا الرأس مثل :-

- مصر – السكان
- دمشق – السكان

المناخ أنظر أيضا أسماء الدول و الولايات مفرعة بهذا الرأس مثل :-

- مصر – المناخ
- السعودية – السكان

د- من رؤوس الموضوعات إلى التفريعات الشكلية على النحو التالى :-

المعاجم أنظر أيضا اللغات بأسمائها و الموضوعات مفرعة بهذا التفريع الشكل مثل :-

- اللغة الانجليزية – معاجم
- الكيمياء – معاجم
- الزراعة – معاجم
- إحالة أنظر من

للإحالة من الرأس الغير مستخدم إلى الرأس المستخدم حيث تذكر الرؤوس الغير مستخدمة تحت الرأس المستخدم مسبوقة برمز

X أنظر من	مثل	
المسرة	الهاتف	التليفون
أنظر	أنظر	X المسرة
التليفون	التليفون	الهاتف

إحالة أنظر أيضا :-

مثل سابقتها للربط بين المحال منه إلى المحال إليه فى الموضوعات ذات الصلة و المستخدمة فى أحوال أنظر أيضا باستخدام الرمز XX للتفريق بين أنظر من X و أنظر أيضا من XX.

الحساب	الجبر
أنظر أيضا	أنظر أيضا
الجبر	الحساب
XX الجبر	XX الحساب
و أيضا	

- الكيمياء العضوية　　　　الكيمياء الغير عضوية
- أنظر أيضا　　　　أنظر أيضا
- الكيمياء الغير عضوية　　　　الكيمياء العضوية
- XX الكيمياء الغير عضوية　　XX الكيمياء العضوية

الحواشى :-

وهى إرشادات و توجيهات و ملاحظات لتوضيح شيء ما وهى أربعة أنواع :-

١- حواشى حدية :- تحدد المجال الذى يستخدم فيه الرأس فقد توجد كلمات تحمل أكثر من موضوع مثل :-

- ❖ السرطان (البرج)
- ❖ السرطان (الحيوان البحرى)
- ❖ السرطان (المرض)

أيضا نجد :-

- ❖ **الأهرام (الآثار)**
- ❖ **الأهرام (الجريدة)**
- ❖ **الأهرام (جمعية تعاونية)**

وأيضا نجد :-

- ❖ **الحدود (جغرافيا)**
- ❖ **الحدود (شريفة إسلامية)**

٢- حاشية الصفة الدالة على الجنسية مثل :-

- ❖ الصحافة (تستخدم الصفة الدالة على الجنسية)
- ❖ اللغة (تستخدم الصفة الدالة على الجنسية)

٣- الحواشى التفسيرية :- و هذا النوع يرد على شكل فقرة تحت رأس الموضوع .

❖ الأرض

يستخدم للأعمال العامة التى تعالج الكرة الأرضية ككل أما الأعمال التى تتناول تركيب الكرة الأرضية و قشرتها و التغيرات التى تتعرض لها فتدرج تحت الجيولوجيا .

علامات الترقيم

١-(   ) القوسان تستخدم فى حالة الحاشية الحدية و التقسيم الجغرافى و الصفة الدالة على الجنسية .

٢-الفاصلة أو الشاولة تستخدم فى حالة رأس الموضوع المقلوب .

٣ -الفاصلة المنقوطة للفصل بين الموضوعات المتتالية فى إحالات أنظر و أنظر أيضا ، و أنظر من و أنظر أيضا من .

٤- الشرطة للفصل بين رأس الموضوع و تفريعاته الشكلية و الزمنية و المكانية و الوجهية .

٥- X أنظر من تحت الرأس المحال منه مرة واحدة فقط .

XX-6 أنظر أيضا من التبرنيط فالبنط السميك الأسود للرؤوس المستخدمة .

التدريبات

أولا ضع ✓ أم X

١- الحاشية الحدية تستخدم للألفاظ التى تعبر عن موضوعات مختلفة .

٢- إحالة أنظر تحيل القارىء من موضوع غير مستخدم إلى الموضوع المستخدم .

٣- علامة X تعنى إحالة أنظر من .

٤- الشرطة بعد الموضوع تشير إلى التجزئيات .

٥- الحواشى التفسيرية تكون بين قوسين .

٦- إحالة أنظر أيضا للاحالة من موضوع غير مستخدم إلى موضوعات مستخدمة .

٧- التجزيىء الزمنى يشير إلى المكان .

٨- القواميس من التجزئيات الشكلية

٩- التعليم – إقتصاديات تشير إلى التجزيء الوجهى

١٠-الفاصلة تستخدم فى رأس الموضوع المقلوب .

الاجابات

١- ✓   ٢- ✓

٣- ✓

٤- ✓

٥- X   ٦- X   ٧- X

٨- ✓

٩- ✓

١٠- ✓

ثانيا: أكمل الجمل الآتية :-

١- من تجزئيات الموضوع التجزيئ ....، ....

٢- التجزيء الزمنى قد يستخدم بدلا من الشرطة حرف الجر ....، ....

٣- من علامات الترقيم المستخدمة فى رؤوس الموضوعات ....، ....

٤- الحاشية ....و الحاشية ....من الحواشى المستخدمة فى رؤوس الموضوعات .

٥- X تعنى إحالة ....

٦- إحالة أنظر أيضا تربط بين ....المبعثرة فى الفهرس الموضوعى .

٧- الاحالات الهابطة تربط بين الأم و..........

٨- لا تستخدم الإحالات ....إلا نادرا .

٩- مصر – التعليم تعنى التفريع ....

١٠-السعودية – تاريخ – العصر الحديث تعنى التجزيء.

الاجابات :-

١- الشكلى ، الزمنى .

٢- من ، إلى .

٣- القوسين ، الفاصلة .

٤- الحدية ، الدالة على الجنس .

٥- أنظر من . ٦- الموضوعات .

٧- و أبنائها . ٨- الصاعدة .

٩- المكانى .

١٠- الزمنى .

قائمة المصادر المرجعية للفصل الرابع

١- خليفة ، شعبان عبد العزيز و العايدى ، محمد عوض . قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .- ط٢- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤.

٢- ———————— . قائمة رؤوس الموضوعات القياسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤.

٣- العايدى ، محمد عوض . رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١.

٤- عبد الشافى ، حسن و شعلان ، جمال عبد الحميد . مقدمة فى الفهرسة و التصنيف .- ط٢، مزيدة و منقحة .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م

٥- عبد الهادى ، محمد فتحى . رؤوس الموضوعات العربية : دراسة فى الأسس و التطبيقات .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧.

٦- عبد الهادى ، محمد فتحى . الفهرسة الموضوعية : دراسة فى رؤوس الموضوعات العربية .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٨٥.

٧- ————————. المدخل إلى علم الفهرسة .- ط٢، مراجعة و مزيدة و معدلة .- (القاهرة): مكتبة غريب ، ١٩٧٩.

الفصل الخامس

ترتيب رؤوس الموضوعات

١- ترتيب رؤوس الموضوعات يتم هجائيا و ليس أبجديا و الحروف الهجائية في المشرق العربي يكون كالآتي :-

أ- ب- ت- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ن- هـ- و- ى .

و عددها ٢٨ حرفا .

أما الحرف الهجائية في المغرب العربي فهي كالآتي :-

أ- ب- ت- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- طاء- ظاء- ك- ل- م- ن- ص- ض- ع- غ- ف- ق- س- ش- هـ- و- ى.

و عددها ٢٨ حرفا أيضا لكنها مختلفة في ترتيبها .

٢- الترتيب الأبجدى لا يستخدم و هى الحروف المستخدمة في الرياضيات .

أ- ب- ج- د- هـ- و- ز- ح- ط- ى- ك- ل- م- ن- س- ع- ف- ص- ق- ر- ش- ت- ث- خ- ذ- ض- ظ- غ .

٣- ترتيب الحروف الهجائية قد يكون حرفا بحرف أو كلمة بكلمة ففى الترتيب كلمة بكلمة تكون الكلمة هى الوحدة ، وفى طريقة الترتيب حرف بحرف لا يؤخذ بالكلمات و لكن ترتب بالحروف .

وفى الواقع أننا نستخدم عادة فى ترتيب فهارسنا الترتيب الهجائى كلمة بكلمة و ليس حرفا بحرف .

وعلى سبيل المثال نجد الكلمات الآتية :-

- الهندام
- الهند
- الهندسة الوصفية
- الهند الشمالية
- الهند تحت الاستعمار البريطانى

فيكون ترتيب ذلك كلمة بكلمة كالآتى :-

- الهند
- الهند تحت الاستعمار البريطانى
- الهند الشمالية
- الهندام
- الهندسة الوصفية

أما فى حالة الترتيب حرف بحرف فيختلف الترتيب فيكون :-

- الهند
- الهندام
- الهند تحت الاستعمال البريطانى
- الهندسة الوصفية
- الهند الشمالية

وإذا أخذنا مثالا آخر مثل :-

- أم كلثوم
- الأم

- الأمراض
- أمريكا

يكون الترتيب كلمة بكلمة

- الأم أم كلثوم
- أمراض
- أمريكا

أما ترتيبها حرف بحرف فيكون :-

- الأم
- أمراض
- أمريكا
- أم كلثوم

و آيا كان الأسلوب أو الطريقة المتبعة فى الترتيب فيجب الاستمرار فيها ، فلا يمكن استخدام الطريقتين معا .

٤- ترتيب التفريعات بعد الرؤوس ترتيبا هجائيا ما عدا الرؤوس الزمنية فهى ترتب زمنيا كالآتى :-

- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – الاحتلال البريطانى ١٨١٦م
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – الاستقلال
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – عصر اليعاربة
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – أحمد بن سعيد (١٧٤١- ١٧٧٤)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – سعيد بن أحمد (١٧٧٤- ١٧٨٤)

- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – حمد بن سعيد (١٧٨٤- ١٧٩٢)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – سلطان بن أحمد (١٧٩٢- ١٨٠٧)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – سعيد بن سلطان (١٨٠٧- ١٨٥٦)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – عصر السلاطين
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – توينى بن سعيد (١٨٥٦- ١٨٦٦)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – سالم بن توينى (١٨٦٦- ١٨٦٨)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – عزيز بن قيس (١٨٦٨- ١٨٧٤)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – تركى بن سعيد (١٨٧٤- ١٨٨٨)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – فيصل بن تركى (١٨٨٨- ١٩١٣)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – تيمور بن فيصل (١٩١٣- ١٩٣١)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – سعيد بن تيمور (١٩٣١- ١٩٧٠)
- عُمان – تاريخ – العصر الحديث – قابوس بن سعيد (١٩٧٠- ....)

و إذا أخذنا مثال آخر مثل :-

- العالم العربى – تاريخ
- العالم العربى – تاريخ – العصر الجاهلى
- العالم العربى – تاريخ – عصر صدر الإسلام
- العالم العربى – تاريخ – العصر الأموى
- العالم العربى – تاريخ – العصر العباسى
- العالم العربى – تاريخ – العصر العباسى الأوّل
- العالم العربى – تاريخ – العصر العباسى الثانى

- العالم العربى – تاريخ – العصر العباسى الثالث
- العالم العربى – تاريخ – العصر العباسى الرابع
- العالم العربى – تاريخ – العصر الأيوبى
- العالم العربى – تاريخ – عصر المماليك
- العالم العربى – تاريخ – العصر العثمانى
- العالم العربى – تاريخ – العصر الحديث

و هكذا يتضح أن التجزيء الزمنى لا يرتب هجائيا مثل التجزيئات الأخرى و إنما يرتب ترتيبا زمنيا تاريخيا .

٥ - الرأس الواحد المتعدد التفريعات ترتب تفريعاته كالنحو الآتى :-

- التفريع الوجهى
- التفريع المكانى
- التفريع الزمانى
- و أخيرا التفريع الشكلى

فمثلا لو وجدنا التفريعات الآتية فى موضوع البترول .

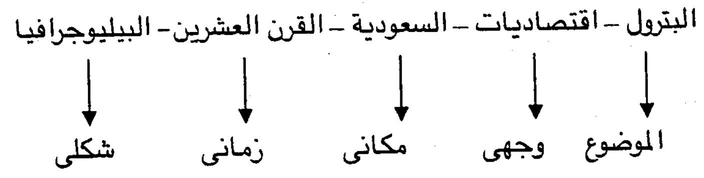
- البترول – مصر
- البترول – مصر – ١٩٥٢- ٢٠٠٠
- البترول – القرن العشرين
- البترول – الاستهلاك
- البترول – معاجم

يكون الترتيب حسب القاعدة يكون كالآتى :-

- البترول – إستهلاك

- البترول – إقتصاديات
- البترول – مصر
- البترول – مصر – ١٩٥٢- ٢٠٠٠
- البترول – القرن العشرين
- البترول – معاجم

ولو كان الموضوع و تفريعاته يرتب حسب القاعدة السابقة فمثلا لذلك :-



٦- الإحالات سواء إحالة أنظر، إحالة أنظر أيضا، إحالة أنظر من، إحالة أنظر أيضامن ترتب الرؤوس التى ترد بعد الاحالة ترتيبا هجائيا أيضا.

فمثلا لو وجدت الإحالة التالية :-

- الفيزياء
- أنظر أيضا

المغناطيسية، الصوت، الكهرباء، الصف، الحرارة، الفيزياء الذرية، الفيزياء النووية، النشاط الاسعاعى، الجغرافيا الطبيعية.

ويرى أ. د شعبان خليفة فى قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى أنها لا تحسب فى أول رأس الموضوع، و تحسب إذا وردت فى أى مكان آخر.

ويرى أ. د محمد فتحى عبد الهادى أن أداة التعريف أل اعتبارها فى الترتيب بالنسبة لأسماء الأشخاص فهى جزء من تكوين الاسم أما بالنسبة للموضوعات الأخرى يجب عدم اعتبارها فى الترتيب الهجائى.

و نظرا لاختلاف الآراء حول آداة التعريف "أل" فيجب اتباع طريقة واحدة و عدم الخلط بين أكثر من طريقة فى الفهرس و ترتيبه فكل رأى له مبرراته فمثلا ما يرى عدم حسابها فى الترتيب فهى تكتب لفظا ولا تحسب حكما من مبرراته حتى لا يتكدس حرف الألف بالبطاقات و يصبح البحث فيه صعب جدا .

أما ما يرى أنها تكتب لفظا و تحسب حكما فى أنها جزء من الاسم لا يمكن تجاهلها فى الترتيب و خاصة فى أسماء الأعلام فهناك من إسمه السيد ومن إسمه سيد ، و أيضا السعيد ، سعيد .

النقراشى ←—— نقراشى ، الشريف ←—— شريف و هكذا .

٨- الأرقام ترتب وفقا لنطقها أى وفقا لحروفها و لكن تكتب برموزها فمثلا ثورة ١٩٥٢ ترتب كما لو كانت ثورة ألف و تسعمائة أثنان و خمسون ورمز ١٩ يرتب كما لو كان تسعة عشر ، رمز ٥ يرتب كما لو كان خمسة .....الخ .

٩- حرف الجر و حرف العطف يؤخذ فى الاعتبار عند الترتيب الهجائى فهى جزء أساسى من رأس الموضوع فمثلا :-

- العلوم عند العرب
- العلوم فى مصر
- العلوم و الفنون
- العلوم

ترتب كالآتى

- العلوم
- العلوم عند العرب
- العلوم فى مصر

❖ العلوم و الفنون

١٠- لا تحسب علامات الترقيم فى الترتيب فهى تبقى رسما ولا تحسب أى تحذف حكما .

١١-الاختصارات فى رؤوس الموضوعات و خاصة فى أسماء الأعلام تبقى رسما و لكن تحسب كاملة حيث تكثر المختصرات فى أسماء الأعلام و المركبات الكيميائية فمثلا ج . م. ع ترتب كما لو كانت جمهورية مصر العربية .

١٢- فى الفهارس القاموسية التى تشتمل على المؤلف و العنوان و الموضوع و فيها قد يرد إسم الشخص مؤلفا و عنوانا و موضوعا يكون الترتيب الاسم كمؤلف ثم الإسم كموضوع ثم الإسم كعنوان فمثلا إذا جاء عباس محمد العقاد كالآتى :-

عباس محمود العقاد : دراسة نقدية ←—— موضوع

عباس محمود العقاد : الأديب الخالد ←—— عنوان

عباس محمود العقاد : العبقريات ←—— مؤلف

يكون الترتيب بالمؤلف ثم الموضوع ثم العنوان :-

❖ عباس محمود العقاد

❖ عباس محمود العقاد : دراسة نقدية

❖ عباس محمود العقاد : الأديب الخالد

١٣-الألف الممدودة تعتبر ألفين و ترتب قبل الألف العادية فمثلا آثار، آمال ، آداب ، آلات قبل إتصالات ، إبراهيم ، أحلام .

فمثلا إذا أردنا ترتيب الكلمات الآتية :-

آداب ، إبراهيم ، آمال ، أحلام ، آثار، آلات ، إتصالات يكون الترتيب كالآتى :-

❖ آثار

❖ آداب

- آلات
- آمال
- إبراهيم
- إتصالات

١٤- الهمزة المفردة تسبق الألف حتى ولو كانت الألف ممدودة مثل :-

- قراءة
- يليها قرآن

كما أن الهمزة المكتوبة على ألفا تعتبر ألفا ، و الهمزة المكتوبة على واو تعتبر واو،و الهمزة المكتوبة على ياء تعتبر ياء و تأتى فى الترتيب قبل الألف و الواو و الياء فمثلا:-

- أوائل الكتب
- أوائل المطبوعات
- يليها مثل الأوبرا

و أيضا الموائع . الموائد تسبق حروف الياء العادية .

- و مثلا مؤسسات
- قبل موسوعات

١٥-التاء المربوطة تعتبر كأنها هاءً و تسبقها التاء المفتوحة مثل : -

- عبادة
- عبادتى
- ترتب كالآتى : عبادتى يليها عبادة
- و أيضا مثل همة ، همت ، حشمت ، .شمة ، ألفة ، ألفت .

❖ يكون كالآتى همت – همة – حشمت – حشمة ، ألفت ، ألفة .

١٦-بطاقات الإحالة فى الفهرس الموضوعى ترتبي بعد بطاقات الموضوع ولكن قبل تفريعات هذا الموضوع مثل :-

❖ الجزائر
❖ أنظر أيضا
❖ التاريخ الاسلامى ؛ فتح شمال أفريقيا
❖ الجزائر – تاريخ
❖ الجزائر – تاريخ – العصر الاسلامى
❖ الجزائر – تاريخ – العصر العثمانى
❖ الجزائر – تاريخ – العصر الحديث

و أيضا مثلا نجد :-

❖ الحديد
❖ أنظر أيضا
❖ الفحم
❖ الحديد – استخراج
❖ الحديد – التنقيب عن

١٧-يؤخذ فى الاعتبار وفى الترتيب كلمة إبن ، أبو ، بنت إذا جاءت فى الأول و عدم اعتبارها إذا جاءت بعد ذلك ما عدد كلمة أبو .

❖ فكلمة إبن خلدون فى جرف الألف
❖ أبو إسحاق فى حرف الألف

❖ بنت الحطاب فى حرف الباء

وهناك رأى آخر يخالف هذا الرأى وهو رأى الأستاذ الدكتور شعبان خليفة حيث ترتب تحت الكلمة التى تلى ابن .

❖ فمثلا إبن تيمية تحت تيمية

❖ إبن الأنبارى تحت الأنبارى

❖ إبن خلدون تحت خلدون

و نجد ذلك فى مداخل الأسماء العربية القديمة التى أعدها أ . د . شعبان خليفة و محمد عوض العايدى .

و حجتها فى ذلك أننا لو حسبنا كلمة إبن فى الترتيب سيؤدى ذلك إلى أن يصبح حرف الألف ضخما فى الفهرس الموضوعى .

١٨-فى حالة تعدد شكل الاسم يثبت إحداهما و يحال من الآخر مثل :-

حسانين ←——— حسنين

يسن ←——— ياسين

راسل ، برتراند ←——— راسل ، برتراند

جرجى زيدان ←——— جورجى زيدان

١٩-الألقاب إذا كانت جزء هام فى الاسم تثبت و تحسب فى الترتيب .

❖ الإمام محمد عبده للتفريق عن أسماء محمد عبده الآخرى

❖ الشيخ محمد الغزالى للتفريق عن الإمام محمد الغزالى

التدريبات

أولا ضع ✓ أم X

١- الترتيب الهجائى فى المشرق يختلف عن الترتيب الهجائى المغربى .

٢- الابجدية هى الهجائية فى ترتيب حروفها .

٣- عدد حروف الهجائية ٢٥ حرفا .

٤- ترتيب الفهارس كلمة بكلمة و ليس حرفا بحرف .

٥- الألقاب تحسب فى الترتيب إذا كانت ضرورية .

٦- الألف الممدودة تعتبر ألفان و تسبق الألف العادية .

٧- الهمزة على الواو تعتبر فى الترتيب ألفا .

٨- حروف الجر و حروف العطف تحسب فى الترتيب .

٩- الأرقام ترتب وفقا لحروفها المنطوقة .

١٠-التاء المربوطة تعتبر هاء و تسبقها التاء المفتوحة .

الاجابات

١- ✓

٢- X   ٣- X   ٤- ✓

٥- ✓

٦- ✓   ٧- X

٨- ✓

٩- ✓

١٠- ✓

ثانيا: أكمل الجمل الآتية :-

١- الأرقام ترتب وفقا ....

٢- حروف الجر و حروف العطف ....في الترتيب .

٣- أداة التعريف " أل " قد ....و قد ....في الترتيب .

٤- ألفت و الهام فيها أل ....

٥- الترتيب فى الفهارس ....

٦- عدد حروف الأبجدية و الهجائية ....حرفا .

٧- الحروف الأبجدية تستخدم فى مادة ....

٨- ترتب بطاقات الإحالة بعد ....وقبل ....

٩- التاء المربوطة تعتبر.............

١٠-يأتى التفريع الوجهى قبل ....الأخرى

الاجابات :

١- لحروفها .

٢- تحسب .

٣- تحسب ، لا تحسب .

٤- جزء من الكلمة .

٥- كلمة بكلمة .

٦- ٢٨.

٧- الرياضيات .

٨- الموضوع ، تفريعاته .

٩- هاء .

١٠- التفريعات .

المصادر المرجعية

١- خليفة ، شعبان عبد العزيز ، العايدى ، محمد عوض . قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .- ط٢.- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤.

٢- ———————— . قائمة رؤوس الموضوعات القياسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ١٩٩٤.

٣- العايدى ، محمد عوض . رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١.

٤- عبد الشافى ، حسن و شعلان ، جمال عبد الحميد . مقدمة فى الفهرسة و التصنيف .- ط٢ ، مزيدة و منقحة .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م.

٥- عبد الهادى ، محمد فتحى. رؤوس الموضوعات العربية : دراسة فى الأسس و التطبيقات .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧.

٦- ———————— . الفهرسة الموضوعية : دراسة فى رؤوس الموضوعات العربية .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٨٥.

٧- ———————— . المدخل إلى علم الفهرسة .- ط٢ ، مراجعة و مزيدة و معدلة .- (القاهرة): مكتبة غريب ، ١٩٧٩.

الفصل السادس

قوائم رؤوس الموضوعات
الأجنبية و العربية

إن قوائم رؤوس الموضوعات أحد أدوات العمل الفنى سابقة الإعداد و التجهيز و التى تساعد أخصائى المكتبة على إعداد رؤوس الموضوعات للمكتبات وفق خطة جاهزة و ثابتة تضمن التوحيد و الاستمرار و الثبات لرؤوس الموضوعات التى تغذى الفهرس الموضوعى الهجائى .

بحيث تدخل كل الأوعية أو الكتب التى تتناول موضوعا محددا فى شكل واحد تحت رأس موضوع واحد .

ويشير جون هورنز فى كتابه الفهرسة إلى العناصر أو الأسس التى يجب أن توفر قائمة رؤوس الموضوعات وهى :-

١- شمول القائمة للمكتبات التى تستخدمها .

٢- وقد تتوافر القوائم مع بعضها فى أفكارها و منهجها مثل قائمة رؤوس الموضوعات القياسية و قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى للأستاذ الدكتور شعبان خليفة ، محمد عوض العايدى . فالمؤلف فى القائمتين واحد و الفكر فيهما مشترك .

٣- يجب أن تكون القائمة محافظة على حداثتها و تراجع طبعاتها باستمرار سنويا أو عدة سنوات لإضافة كل ما يستجد من موضوعات حديثة .

٤- ينبغى أن تكون رؤوس الموضوعات ثابتة و موحدة ، كما يجب أن تشتمل على بعض الجوانب العملية لكيفية تركيب رؤوس جديدة .

٥- يجب استبعاد و حزف الرؤوس التى تقادمت و التى لم تعد هناك حاجة حالية أو مستقبلية لوجودها .

٦- المحافظة على حداثة المصطلحات بحيث تكون متفقة مع الاستخدام الشائع .

٧- استخدام رؤوس تتفق مع زمنها ووقتها من حيث معانيها .

٨- إشتمال القائمة على حواشى تفسيرية و تبصرات توضيحية لتفسير و توضيح الرؤوس عند الحاجة .

٩- أن تكون الرؤوس فى القائمة مخصصة و شائعة و يستحب البحث عنها .

١٠-اشتمال القائمة على عدد كاف من الإحالات التى تساعد فى الوصول إلى الرأس المطلوب .

١١- إشتمال الإحالات إلى إحالات أنظر أيضا و أنظر أيضا من للإحالة و الربط بين الموضوعات المتصلة و المتقاربة موضوعيا .

١٢-يجب أن تشتمل القائمة فى بدايتها على فذلكات أو إرشاد أو توجيهات لكيفية استخدام و إستعمال القائمة بسهولة و يسر.

١٣-يمكن للمفهرس إضافة رؤوس جديدة و يشار إليها فى أماكنها وإلى إحالاتها .

١٤-وضع الإرشادات و التوجيهات فى أماكن واضحة و يفضل أن تكون فى مقدمة القائمة .

١٥-ينبغى شرح كيفية بناء الإحالات المختلفة مع ذكر أمثلة توضيحية لها .

١٦-قد تشتمل القائمة على أرقام تصنيف ملائمة و دقيقة حتى تؤدى الهدف منها .

١٧-سهولة إستخدامها و عِظم قيمتها و فائدتها لكل من المفهرس و المستفيد معا .

قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية

اهتمت الدول الأجنبية باعداد قوائم رؤوس موضوعات قياسية .

ولقد كانت البداية الحقيقية لها مع المكتبى الأمريكى كتر الذى أصدر قواعده للفهرس القاموسى عام ١٨٧٦ من أجل إعداد قائمة قياسية لرؤوس الموضوعات تسير وفق قواعده .

ولقد سعى كتر من أجل إعداد قائمة رؤوس موضوعات من خلال الاجتماعات و المؤتمرات حتى صدر عام ١٨٩٥ قائمة جمعية المكتبات الأمريكية لرؤوس الموضوعات كملحق لقواعد كتر لاستخدامها فى المكتبات الصغيرة العامة و المدرسية .

وقد كانت تلك القائمة بداية طيبة للقوائم الموضوعية ، وقد استقبلت بالقبول و الترحاب ، ولقد كانت تلك القائمة بداية لما تلاها من قوائم .

وقد ظهرت منها قواعد مكتبة الفاتيكان وهى قواعد خاصة بالفهرس القاموسى وهى أكثر اكتمالا لرؤوس الموضوعات من قواعد كتر .

أما قواعد بيتى لرؤوس الموضوعات فهى قسمان قسم عن تاريخ الفهرس القاموسى ، و القسم الثانى يتناول المشكلات و حلولها .

و هناك أيضا دليل هيكن وهو من أهم الأعمال التى وضعت الممارسة العملية لرؤوس الموضوعات موضع التنفيذ فى الفهارس الموضوعية الهجائية .

وكان قنين متكاف معتمدا على قواعد كتر فى تسعة أقسام رئيسية وهى :-

١- التفريعات.

٢- التخصيص الموضوع الوصف .

٣- الموضوعات : الوثائق و المداخل .

٤- الموضوعات : الأسماء و الرؤوس.

٥- الأسماء الموضوعية متعددة الكلمات .

٦- الإحالات .

٧- علامات الترقيم .

٨- ترتيب الرؤوس و المداخل .

٩- قوائم رؤوس الموضوعات

أما قواعد بريفست :- فهى تنتقد استخدام الصفات و الرؤوس المركبة و المقلوبة و نضع مبدأ تسمية الإسم " كل الرؤوس تبدأ بالإسم الذى يسير للموضوع المباشر حيث أن ذلك يلغى الإحالات .

كن مخصصا واضحا فى التحديد .

لا يستخدم العناوين المؤقتة بدلا من الرؤوس ؛ و إنما استخدام الرؤوس المؤقتة لحين الاستقرار على الرأس المطلوب .

و الموضوع على أسبقية و أفضلية على المكان .

وقد قام كايزر بإعداد التكشيف المنهجى وقدم فئات ثلاثة وهى :-

المحسوس و العملية و المكان .

ولقد كان للهند جهدا طيبا من خلال عالمها الشهير رانجاناثان صاحب فكرة التصنيف التحليل التركيبى و الذى قدم فى كتابة تقنين الفهرس القاموسى خمس فئات أساسية فى الرؤوس المركبة .

١- الطاقة .

٢- المادة .

٣- الشخصية .

٤- المكان.

٥- الزمان .

كما استخدم كوتس عام ١٩٦٠ مصطلحين هما :-

أ- الشيء .

ب- الفعل .

وهى نفس فكرة كايزر.

كما وردت فكرة التكشيف المتسلسل لإعداد الكشاف الموضوعى الهجائى للفهرس المصنف وهو قريب من رؤوس الموضوعات الهجائية و التكشيف المتسلسل يعتمد على التصنيف فمثلا :-

- ٥٠٠ العلوم البحتة .
- ٥١٠ الرياضيات .
- ٥١٣ الحساب .

و يتم الربط بينهم :

- الحساب أنظر أيضا الرياضيات
- الرياضيات أنظر أيضا العلوم البحتة
- الرياضيات أنظر أيضا الحساب

و أخيراً ظهرت قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات سنة ١٩١٠ .

قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات :

و هذه القائمة هى أكبر و أشمل و أوسع و أدق قائمة عامة لرؤوس الموضوعات الأجنبية ، بدأت نشرها عام ١٩١٠ على أجزاء حتى عام ١٩١٤ فى طبعتها الأولى .

- الطبعة الثانية سنة ١٩١٩



- الطبعة الثالثة سنة ١٩٢٨
- الطبعة الرابعة سنة ١٩٤٣
- الطبعة الخامسة سنة ١٩٤٨
- الطبعة السادسة سنة ١٩٦٦
- الطبعة الثامنة فى نهاية عام ١٩٧٥
- الطبعة الحادية عشرة عام ١٩٨٨

و تجدد طبعاتها من خلال إصدار ملاحق لها يضاف بها الرؤوس الجديدة والتعديلات حيث قد تطول مدة الطبعات لتصل أحيانا إلى خمس عشرة عاما أحيانا .

و تتنوع أشكال القائمة إلى ثلاثة أشكال حاليا :-

أ- الشكل الورقى تتكون من ثلاثة أعمدة فى كل صفحة .

ب- الطبعة أو الشكل الميكروفيش و تتميز بحداثتها عن الورقية .

جـ- الطبعة أو الشكل الألكترونى على شرائط ممغنطة أو أسطوانات للاختزان و الاسترجاع بواسطة الحاسب الألكترونى منذ عام ١٩٦٦.

وقد قام أحد المكتبين من خارج مكتبة الكونجرس بإعداد دليل مصنف لرؤوس موضوعاتها .

و يقدر عدد رؤوسها حوالى مائة و ستون ألف رأس و عدد إحالاتها ثلاثمائة ألف إحالة .

و تتميز تلك القائمة بالمميزات التالية :-

١- وضعت أساسا لمجموعات المواد المليونية لأكبر مكتبه فى العالم وهى مكتبة الكونجرس الأمريكية مما يعطيها قيمة و شأن كبير.

٢- أكثر و أهم و أشمل قوائم رؤوس الموضوعات العالمية و الأجنبية .

٣- تستخدم فى المكتبات الجامعية و المكتبات المتخصصة و المكتبات العامة الكبيرة و المكتبات القومية و الوطنية .

٤- تستخدم على أساس إنتقائى خاصة عند استخدام بطاقات مكتبة الكونجرس .

٥- الرؤوس فى القائمة مخصصة إلى درجة كبيرة من الدقة و التخصيص .

٦- تفضيل الاستعمالات الأمريكية لخدمة المجتمع الأمريكى .

٧- استخدام أشكال متعددة لرؤوس الموضوعات الإنجليزية وهى :-

الكلمة الواحدة ، الاسم المسبوق بصفة أو إسم آخر يستخدم كصفة ، الإسمان المتصلان بحرف جر ، الإسمان المتصلان بحرف عطف ، الرؤوس المقلوبة ، الجمل و العبارات ، المزودة بكلمات بين أقواس ، وإستخدام التجزئيات الأربعة :- التجزيء الشكلى ، التجزيء الزمنى ، التجزيء بالمكان ، التجزيء الوجهى .

٨- تجزيئات الشكل العامة قد حذفت ووجدت بها قائمة فى مقدمة القائمة يمكن استخدامها مع معظم الرؤوس عند الحاجة .

٩- تجزيئات اللغات قد أعطيت كاملة مع اللغة الإنجليزية فقط .

١٠-تجزيئات الولايات المتحدة الأمريكية أعطيت كاملة كنموذج للتجزيئات التى توضع تحت الدول .

١١-اشتملت القائمة على الاحالات أنظر ، أنظر أيضا ، الإحالات العامة و إحالات أنظر من و أنظر أيضا من.

١٢-حذفت أسماء الأشخاص ، و أسماء الهيئات و أسماء السفن ، التضاريس الطبيعية كالمضايق و الصحارى ، أسماء المنشآت كالكبارى و الجسور ، أسماء

المركبات الكيميائية ، أسماء الأعمال الفنية وقد أعطيت نماذج لها فى القائمة مثل نابليون ، شكسبير .

١٣-تعطى أرقام تصنيف مكتبة الكونجرس بين أقواس بعد كثير من رؤوس الموضوعات .

١٤- تلحق بها حواشى توضيحية ببعض الرؤوس من أجل أغراض التوضيح و تحديد مجال الرأس .

١٥-تسير القائمة وفق قواعد كتر مع تعديلات كثيرة لتتفق مع حاجات الانتاج الفكرى الحالى .

١٦-المحافظة على الحداثة من خلال الطبعات المتتالية بصفة مستمرة و دائمة .

١٧-إصدار ملاحق فى حالة طول فترة الطبعات لملاحقة كل جديد ومنها الملاحق الدورية التراكمية .

١٨-تغير إسم القائمة إبتداء من الطبعة الثامنة من رؤوس الموضوعات بمكتبة الكونجرس إلى الرؤوس الموضوعية المستخدمة فى الفهارس القاموسية فى مكتبة الكونجرس .

١٩-صدر عام ١٩٧٢ دليل مصنف لها و كشاف هجائى أيضا أصدرته هيئة أخرى غير مكتبة الكونجرس .

أهم ملامح تلك القائمة :-

١- القائمة ضخمة واقية بها عدد ضخم من رؤوس الموضوعات و الإحالات المختلفة ، يزيد عدد رؤوسها عن ١٠٠ ألف و الإحالات بها متنوعة و كثيرة .

٢- بها قائمة رؤوس موضوعات بالانتاج الفكرى للاطفال فى حوالى عدد تسع صفحات .

٣- رغم عدد ١٠٠.٠٠٠ مائة ألف مدخل إلا أن هناك موضوعات لم تدرج وهى :-

أ- أسماء الأشخاص .

ب- أسماء العائلات .

جـ- أسماء الهيئات و الحكومات و المؤسسات و الشركات .

د- أسماء الأماكن و المناطق الجغرافية .

هـ- الملامح الجغرافية كالجبال و الخلجان و البحيرات و الأنهار و البحار .

و- أسماء المنشآت كالجسور و الكبارى و السدود .

ز- أسماء المناطق المدنية كالشوارع و الطرق و الميادين.

ح- أسماء المواقع الحربية و العمليات العسكرية .

ط- أسماء الحدائق و الغابات و الأحراش .

ى- أسماء العائلات و الأنواع و الفصائل الحيوانية .

ك- أسماء المركبات الكيميائية .

ل- أسماء الأعمال الفنية كاللوحات و الصور المتحركة و البرامج التليفزيونية .

م- معظم الكتب الدينية القديمة مجهولة المؤلف و الصلوات و الأوعية الخاصة .

ن- أسماء الأرباب و الربات و الشخصيات الأساسية فى الأساطير.

و يلاحظ أن معظم القوائم تسجل الرؤوس فى نصف الصفحة و تترك النصف الآخر لكتاب الملاحظات .

ولم تفعل ذلك القائمة للأسباب التالية :-

١- الثقة الكاملة و الزائدة من الاحاطة الكاملة لجزيئات المعرفة البشرية .

٢- الأعداد الضخمة لرؤوس الموضوعات لم يترك فراغا بالصفحات بل يتم استغلال مساحات الصفحة استغلالا تاما وصل إلى حد استخدام ثلاثة أعمدة بكل صفحة من صفحات القائمة .

٣- الملاحق الدورية التى تصدر خلال الطبعات دون حاجة إلى الانتظار حتى تصدر الطبعة الجديدة لتضاف بها الإضافات الجديدة .

٤- تحتل مكتبة الكونجرس مكان الزعامة و القيادة ليس فقط كمكتبة قومية أمريكية ، بل تحتل القيادة و السيادة على كل المكتبات القومية فى دول العالم وإلى جانب تلك القائمة و مكانتها القومية و العالمية فقد وجدت قائمة سيرز نسبة إلى ميلى إيرل سيرز التى وضعتها و أطلق إسمها عليها بعد وفاتها .

وفى الواقع أنه أيضا تتميز قائمة مكتبة الكونجرس بملامح أخرى منها :-

فى الطبعة الثامنة سنة ١٩٧٥ فقد ذكر الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى الملامح التالية :-

١- تشتمل تلك القائمة على حوالى ٥٠ ألف رأس موضوع باحالاتها وقد أصبحت حاليا أكثر من ١٠٠ ألف رأس .

٢- تم نشر ملحق لها يغطى من عام ٧٤- ١٩٧٦ و ذلك عام ١٩٧٧ .

٣- وجود طبعة ميكروفيشية بجانب الطبعة الورقية ، حيث تتميز تلك الطبعة بالحداثة و الجدة .

٤- تتبع هذه الطبعة نظاما جديدا لترتيب رؤوس الموضوعات يتلاءم مع التسجيلات البيليوجرافية للحاسب الألكترونى .



٥- توجد مقدمة مفصلة للقائمة مكونة من ٧٢ صفحة تشتمل على مناقشة لقواعد التصفيف ، و قائمة بالرؤوس التى حذفت من الطبعة الثامنة ، ووصف لصياغة الرؤوس و شرح مفصل لسياسة التفريع بالقائمة ، و تحتوى أيضا على قائمة بالرؤوس التى تستخدم كأنماط لمجموعات التفريعات ، و قوائم تضم التفريعات للأماكن ، قائمة مزودة بالشروح لعدد أكثر من ٦٠٠ تفريع موضوعى و نظرا لأنه الكمال مستحيل ، فقد وجدت للقائمة مجموعة من الانتقادات منها :-

١- الرؤوس غير مخصصة أحيانا .

٢- كثير من الإحالات فى إحالات أنظر أيضا جمعت دون خطة واضحة و ثابتة .

٣- النمط أو الشكل غير ثابتا بين مجموعات الرؤوس الموضوعية المتشابهة .

٤- إن استخدام القائمة فى مكتبات أخرى غير مكتبة الكونجرس ليس أمرًا سهلاً و هينا .

قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات

وهى من قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية الهامة ؛ أصدرتها مينى إيرل سيرز عام ١٩٢٣ فى طبعتها الأولى .

وهى من القوائم الصغيرة التى تخدم المكتبات العامة و المدرسية لأن قائمة مكتبة الكونجرس أكثر شمولية و تفصيلا عنها .

وهى صدرت استجابة لحاجة المكتبات الصغيرة إلى تلك النوع من القوائم ولم تستخدم سيرز فى الطبعة الأولى من الاحالات سوى إحالة أنظر ثم أضافت إحالة أنظر أيضا فى الطبعة الثانية التى صدرت سنة ١٩٢٦.

ولقد كانت إضافة إحالة أنظر أيضا إرضاءً وتنفيذا لرغبات أساتذة الفهرسة بالكليات و مدارس المكتبات حتى يمكن استخدام القائمة ككتاب دراسى فى مدارس المكتبات .

ثم صدرت الطبعة الثالثة سنة ١٩٣٣ متضمنة فصل خاص عن كيفية إعداد رؤوس الموضوعات تحت عنوان مقترحات عملية للمبتدئين فى الفهرسة الموضوعية ؛ ومازال هذا الفصل له قيمته و أهميته حيث يتم نشره فى كل الطبعات التالية .

لقد توفيت سيرز بعد نشرها الطبعة الثالثة عن عمر جاوز الستين عاما .

ولقد كانت حياتها العملية كلها عمل و إنجازات و خدمة فى مجال الفهرسة بصفة عامة و الفهرسة الموضوعية و قائمة رؤوس الموضوعات بصفة خاصة ولم تتوقف القائمة بعد وفاتها فقد واصل عالمات و علماء المكتبات الأمريكيات طبعتها و نشر طبعتها المتوالية تحت إسمها " قائمة سيرز" تقديرا لجهدها و اعترافا بفضلها .

فصدرت الطبعة الرابعة فقامت العالمة الأمريكية إيزابيل ستيفسن بتحرير طبعتها الرابعة عام ١٩٣٩ ؛ و كذلك بتحرير طبعتها الخامسة سنة ١٩٤٤.

ولقد قامت ستيفسن فى الطبعة الرابعة بإضافات جديدة و هامة وهى إضافة أرقام تصنيف ديوى العشرى إلى جانب رؤوس الموضوعات .

ولم تكتف بذلك بل أضيفت فى الطبعة الخامسة مزيدة برؤوس الموضوعات و تفريعات لها ، ولقد حصلت على تلك الرؤوس و التفريعات من البيليوجرافيات القياسية و بطاقات الفهرسة لشركة ويلسون ، وقد تم إدخال الحروف المائلة للتعبير عن تفريعات الموضوع .

وبعد وفاة إيزابيل ستيفسن تولت الأستاذة برتا فريك تحرير الطبعة السادسة سنة ١٩٥٠ ؛ و كذلك أشرفت أيضا على تحرير الطبعة السابعة سنة ١٩٥٤؛ و أيضا الطبعة الثامنة عام ١٩٥٩.

و تقديرا لجهد القائمة الأساسية سيرز فقد قامت برتا فريك بإضافة إسم سيرز كجزء من عنوان القائمة ولم تكتف برتا فريك بذلك بل أضافت موضوعات و إحالات جديدة منها إحالة أنظر من X ، و أنظر أيضا XX لتبين المحال منه تحت الرأس المحال إليه .

ولقد كان ذلك إستكمالا للإحالات و سيرا مع سياسة إعداد قائمة الموضوعات و إتفاقا مع قائمة مكتبة الكونجرس وفى الطبعة التاسعة عام ١٩٦٥ قامت بريارا و سبتاى بالاشراف على تحريرها ؛ و اتبعت نفس الخط الذى سارت عليه الطبعات السابقة حتى عام ١٩٨٦.

و صدرت الطبعة العاشرة عام ١٩٧٢.

وقد لجأت بربارا و سبتاى إلى حذف أرقام تصنيف ديوى العشرى من الطبعة التاسعة و العاشرة ، وكان ذلك رغبة فى تنفيذ مطالب الناشر.

وقد توقفت نشر أرقام التصنيف فى الفترة من ١٩٦٥ إلى سنة ١٩٧٧.

وخلال تلك المدة طالب المكتبون بضرورة إضافة أرقام تصنيف ديوى العشرى بجوار رؤوس الموضوعات لأنها تساعدهم و ترشدهم إلى أرقام التصنيف ؛ وهم يسترشدون بها فى تصنيف الكتب.

و تنفيذا لرغبة المكتبين جاءت الطبعة الحادية عشرة و الثانية عشرة التى صدرت عام ١٩٨٢ ؛ وقد حصلت على أرقام التصنيف من الطبعة العاشرة المختصرة و كشافه النسبى ١٩٧١.

وقد أعطى قدر المستطاع رقم تصنيف واحد للرأس حتى يستفيد منها المصنف.

وقد جمعت هذه القائمة من بدايتها من حوالى تسع مكتبات صغيرة.

وفى الطبعة الثالثة عشرة التى صدرت عام ١٩٨٦ و التى أعيد طبعتها سنة ١٩٨٩ أشرفت على تحريرها كارمن روفيرا ومعها كارولين ويس فى آخر الطبعات الموجودة بالسوق حاليا.

و تتميز تلك الطبعة بزيادة كبيرة فى عدد رؤوس الموضوعات و الاحالات و الصفحات.

كما يتميز بالتنقيح و التهذيب و التعديل و التـ[illegible]يب و الإضافة و تعتمد القائمة فى ألفاظها و هجائها على قاموس وبستر الدولى للغة الانجليزية طبعة ١٩٦١الكبيرة.

كما تم الإعتماد على قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية فى إعداد مداخل الهيئات.

وقد اعتمدت فى ترتيب القائمة على قواعد إتحاد المكتبات الأمريكية فى ترتيب البطاقات مع إدخال تعديلات قليلة جدا على تلك القواعد.

وقد تم ترجمة تلك القائمة إلى اللغة الأسبانية وقد حددت القائمة مجالها إبتداء من الطبعة السادسة سد احتياجات المكتبة الصغيرة و المتوسطة الحجم.

و تشتمل القائمة فى طبعتها الحادية عشرة على حوالى ٥ آلاف رأس موضوع بالإضافة إلى حوالى خمسة آلاف إحالة وقد روجعت كل رؤوسها على الطبعة الأخيرة من قائمة مكتبة الكونجرس و ملاحقها الدورية.

مقارنة بينها وبين قائمة مكتبة الكونجرس :-

١- قائمة مكتبة الكونجرس وضعت أساسا لاستخدامها فى مكتبة قائمة فعلا ومن واقع كتب موجودة فى مكتبة الكونجرس ؛ فإننا نجد أن قائمة سيرز وضعت كقائمة قياسية لنستخدم فى المكتبات المدرسية و المكتبات العامة الصغيرة و المتوسطة الحجم.

٢- القائمة تتبع نفس نظام ترتيب مكتبة الكونجرس ؛ لذلك يمكن لأى مكتبة أن تستخدم قائمة مكتبة الكونجرس و قائمة سيرز معا.

٣- لا تستخدم كأداة من الأدوات المرجعية فى مجال المكتبات بل تستخدم أيضا كقائمة مراجعة لرؤوس الموضوعات المستخدمة فى فهرس المكتبة ؛ ولذلك فقد ترك الجانب الأيمن من كل صفحة من صفحات القائمة خاليا حتى يتمكن المفهرس من إضافة صفحة موضوعات إضافية موجودة فى فهارس المكتبة ولا توجد بقائمة سيرز.

٤- للمحافظة على حداثة و جدة القائمة يتم ذلك من خلال الطبعات الجديدة و ليس من خلال الملاحق الدورية كما يحدث فى قائمة الكونجرس .

٥- قائمة مكتبة الكونجرس إعداد جماعى تحت إشراف مكتبة الكونجرس أكبر مكتبة فى العالم بينما قائمة سيرز إشراف فردى .

٦- تم إعداد قائمة مكتبة الكونجرس من واقع أكبر و أضخم مجموعات كتب فى أى مكتبة بالعالم مما يعطى للقائمة القوة و الضخامة عكس قائمة سيرز.

٧- قائمة مكتبة الكونجرس و قائمة سيرز هما أشهر قوائم رؤوس الموضوعات القياسية الشاملة ، فقد ساعدا على نجاح و ثبات رؤوس الموضوعات بالفهارس و البيليوجرافيات .

٨- ليس هناك قوائم رؤوس موضوعات فى نفس مستوى القائمين مثل قائمة رؤوس الموضوعات بمكتبة نيويورك العامة .

٩- ليس هناك قوائم رؤوس موضوعات فى بريطانيا بنفس قوة و متانة و انتشار تلك القائمتين ، بل أن هناك بعض المكتبات البريطانية تستخدم قائمة سيرز.

١٠-فى المكتبات و الدول التى تستخدم لغة غير اللغة الإنجليزية فقد ترجمت الكثير من القوائم الانجليزية ؛ كما أن البعض الآخر راعى فى إعداد قوائمها طبيعة اللغة المحلية و طبيعة الانتاج الفكرى المكتوب بها .

١١- معظم القوائم مرتبة ترتيبا هجائيا ، و القليل مرتب ترتيبا مصنفا حسب رموز التصنيف مثل القائمة المصنفة للتربية ، و كثير من القواعد عملية لتلبية احتياجات مجموعات المكتبة مثل قائمة مكتبة الكونجرس ، و البعض قامت

على تحليل للمصطلحات الموجودة بالكتب و المراجع و كشافات الموضوع و البعض دراسة مقارنة للقوائم و الممارسات المكتبية .

١٢-يعتبر الفصل الموجود فى بداية قائمة سيرز عن كيفية إعداد الفهارس الموضوعة درسا عمليا و نظريا لطلاب المكتبات و أمنائها ، كما أنه يعتبر مصدرا رائعا و أساسيا للكتب التى ألفت فى هذا الموضوع أو فى أدب الموضوع .

١٣-إذا كانت قائمة مكتبة الكونجرس قد ألحقت فى طبعتها الثامنة عن رؤوس الموضوعات لأدب الأطفال فإن قائمة سيرز قد الحقت فى بعض طبعاتها وفى نهايتها ثبتا برؤوس الموضوعات الخاصة بالسوء حيث أن السود لهم شأن كبير فى القرار الأمريكى ، حتى أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكى حاليا من السود .

١٤-قائمة مكتبة الكونجرس تحتوى على أكثر من ١٠٠ ألف رأس موضوع أضعاف قائمة سيرز تقريبا التى تحتوى على أكثر من ٧ آلاف رأس موضوع .

١٥-تعتبر قائمة سيرز مثالا يحتذى به عند إعداد قوائم رؤوس الموضوعات فى اللغات الأخرى بمبادئها الأربعة فى صياغة و اختيار رؤوس الموضوعات وهى :-

أ- رأس الموضوع المحدد أو المباشر.

ب-رأس الموضوع الفريد .

ج- تفضيل رؤوس الموضوعات الوطنية على الدخيلة لغة و استخداما .

د- رأس الموضوع الشامل الجامع .

١٦- إلى جانب تلك القوائم العامة كانت القوائم المتخصصة لخدمة مجالات معينة مثل :-

أ- القائمة التى أصدرتها المكتبة الوطنية الطبية فى الولايات المتحدة الأمريكية .

ب- قائمة رؤوس الموضوعات الخاصة بمكتبة البرلمان الهندى .

جـ- قائمة رؤوس موضوعات التربية التى أصدرها إريك فى الولايات المتحدة الأمريكية .

د- قائمة الإعلان و التسويق و الإعلام التى أعدها كل من كريستيا نسون و سترابل

وتقوم القوائم المتخصصة على نفس الخطوط العربية و القواعد المتبعة فى قوائم رؤوس الموضوعات العامة .

و تتميز بدقة أكبر لجزيئات المعرفة و تطبيق لمجموعات الكتب فى مجالها الموضوعى .

قوائم رؤوس الموضوعات العربية

إن الانتاج الفكرى فى مجال الفهرسة الموضوعية قليل جدا و أهمه ما يأتى :-

١- قدم الأستاذ الدكتور محمود الشنيطى بحثا إلى الحلقة الإقليمية للبيليوجرافيا عام ١٩٦٢ بالقاهرة حيث قدم بحثا عن وضع الفهرسة الموضوعية فى المكتبات العربية مع إشارة إلى بعض المقترحات .

وقد قدم ترجمة للرؤوس الخاصة بعلم المكتبات من الطبعة الثامنة من قائمة سيرز.

٢- أعد الأستاذ الدكتور أحمد أنور عمر نشرة عام ١٩٦٨ عن رؤوس الموضوعات فى الفهارس الهجائية هدفها تبسيط فكرة رؤوس الموضوعات و توضيح طرق إختيارها و تجزئياتها و إحالاتها لأمناء المكتبات .

٣- أعد جلال محمود الدباغ كتابا بعنوان رؤوس الموضوعات لكتابة الأبحاث طبعته مطبعة النجوم فى بغداد بالعراق .

وقد إعتمد المؤلف على الترجمة من الكتب و المصادر المكتبية الأجنبية ، مع تقديم بعض الحلول لرؤوس الموضوعات العربية .

٤- قدم الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى فى مؤتمر الإعداد البيليوجرافى للكتاب العربى بالرياض عام ١٩٧٤ بحثا عن رؤوس الموضوعات فى الاعداد البيليوجرافى بالمكتبات العربية .

وهو من البحوث القيمة التى تستعرض أهم المشكلات التى تواجهها المكتبات العربية فى هذا المجال و حلولا لها .

٥- ومن أهم المحاولات الحقيقية لإعداد قواعد لرؤوس الموضوعات العربية كانت فى أواخر الستينات ، فقد قدم الدكتور محمد محمد أمان و الذى كان يعمل أمين

مكتبة بدار الكتب و الوثائق القومية بمصر و الذى كان يشغل بعد ذلك منصب عميد لمدرسة مكتبات بإحدى الجامعات الأمريكية فى رسالته للدكتوراه تقنينا مقترحا يشتمل على ٢٢ قاعدة القاعدة الأول عن استخدام رؤوس الموضوعات التى تتبع الاستعمال اللغوى المستقر و الذى تتوافق مع احتياجات القراء و القاعدة الثانية تطالب بمطلب هام جدا وهو عدم استخدام رؤوس الموضوعات الغامضة التى تختلط مع الرؤوس الأخرى .

- القواعد من ٣-٨ تتعلق بأشكال رؤوس الموضوعات .
- القواعد من ٩- ١٤ تتعلق بالتفريعات .
- القاعدة رقم ١٥ استخدام أداة العطف "و" للربط بين أسمين أو رأسين .
- القاعدة ١٦ عن الأسماء الموضوعية عن الموضوعات التى تبدأ بكلمة علم .
- القاعدة رقم ١٧ عن الرؤوس الشكلية .
- القاعدة رقم ١٨ عن استخدام أسماء الأعلام كرؤوس موضوعاته .
- القاعدة رقم ١٩ تطالب باستخدام أكثر من رأس موضوع واحد للعمل الذى يتناول أكثر من موضوع واحد .
- القاعدة رقم ٢٠ تتناول الترابط المنطقى للفهرس و استخدام إحالة أنظر.
- القاعدة رقم ٢١ تتناول ترتيب رؤوس الموضوعات .
- القاعدة رقم ٢٢ تتناول إعداد الفهرس الموضوعى الموحد لكل المواد بصرف النظر عن لغات هذه المواد .

وقد اعتمد هذا التقنين فى قواعده على تحليل الكلمات الموضوعية العربية فى النشرة المصرية للمطبوعات فى كشافها الهجائى من ١٩٥٦ إلى ١٩٩٦ و قائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة فى مكتبة الجامعة الأردنية و بتحليل هذا التقنين يتبين الآتى :-

أ- يعتبر أول إسهام حقيقى عربى فيما يتعلق برؤوس الموضوعات العربية .

ب- لم تعتمد على الممارسة الفعلية و العملية بالمكتبات .

جـ- لم توضع موضع الاختيار الحقيقى الفعلى .

د - لم تطبق تطبيقا عمليا كاملا .

هـ- لا يوجد ما يثبت مدى فاعليتها .

و- هى قواعد عامة و تقليدية لدرجة كبيرة .

٦- فلقد أوصت المؤتمرات و الحلقات الدراسية لتطوير المكتبات العربية إعداد أدوات العمل الفنى للمكتبات من تصنيف و فهرسة لتلائم احتياجات و مفاهيم المنطقة العربية ، و ضرورة أن يمتد النشاط الدولى فى تنسيق العمل الببليوجرافى و ضرورة توحيده فى الدول العربية و ذلك بإقرار مبادىء الفهرسة الموضوعية و إقرار نظام التصنيف و إعداد قائمة رؤوس موضوعات عربية عامة و تخصصية .

وقد تم التوصية بذلك فى المؤتمرات و الحلقات الدراسية المتعددة وهى :-

أ- حلقة الدراسات الإقليمية لتطوير المكتبات فى البلاد العربية - بيروت عام ١٩٥٩.

ب- حلقة الدراسات الإقليمية عن الببليوغرافيا و التوثيق و تبادل المطبوعات القاهرة سنة ١٩٦٢.

جـ- حلقة التوثيق التربوى فى الدول العربية . القاهرة ، ١٩٦٩ .

د- الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية و الوراقة و التوثيق . دمشق ، ١٩٧١.

هـ- مؤتمر الإعداد البيليوجرافى للكتاب العربى . الرياض ، ١٩٧٣.

و- المؤتمر الثانى للإعداد البيليوجرافى للكتاب العربى فى بغداد سنة ١٩٧٧ .

٧- قامت محاولات فردية شخصية و محاولات جماعية من الأشخاص و الهيئات لإعداد قائمة رؤوس موضوعات عربية فى كثير من الدول العربية منها :-

أ- محاولات فردية و جماعية فى مصر و السعودية و الكويت و العراق و السودان .

ب- قام الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى بإعداد قائمة رؤوس الموضوعات العربية فى العلوم الاجتماعية وسوف نتحدث عنها بعد ذلك بالتفصيل .

جـ- قائمة رؤوس الموضوعات العربية إعداد ابراهيم أحمد الخازندار و نشرتها دار البحوث العلمية بالكويت عام ١٩٧٨.

د- رؤوس الموضوعات العربية بجامعة الرياض .

هـ- قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى إعداد الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة و الأستاذ محمد عوض العايدى .- ٢ مجلد نشرتها المكتبة الأكاديمية ١٩٩٤ فى طبعتها الثانية المزيدة و المنقحة .

و- قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة و الأستاذ محمد عوض العايدى أيضا .

ز- رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية إعداد محمد عوض العايدى . نشرتها المكتبة الأكاديمية فى طبعتها الثانية عام ١٤٢٢ هـ= ٢٠٠١م وهى مزودة بأرقام تصنيف ديوى العشرى .

وسوف نتحدث عن كل قائمة منهم بإختصار :-

أولاً – قائمة رؤوس الموضوعات العربية فى العلوم الاجتماعية

إعداد الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى وهذه القائمة ليست قائمة عامة و إنما هى قائمة موضوعية متخصصة فى مجال العلوم الاجتماعية وقد سبق أن تقدم صاحب هذه القائمة برسالة الدكتوراه عام ١٩٧٥ بتقنين لرؤوس الموضوعات العربية يشتمل على ٣٥ قاعدة تتعلق باختيار رؤوس الموضوعات ، أشكال رؤوس الموضوعات ، تفريع رؤوس الموضوعات الإحالات ، الرؤوس المكررة ، عدد رؤوس الموضوعات للعمل الواحد، الترتيب .

وقد استفاد من التقنينات السابقة و خصائص اللغة العربية .

الغريب أنه فى قائمته يغطى عشرة موضوعات مختلفة و الفهرسة مقسم إلى عشرة مقالات و ديوى يستخدم التصنيف العشرى فما رأيك فيما هو عشرى ؟ !!

الموضوعات العشرة عند فتحى عبد الهادى هى :-

١- علم الاجتماع .

٢- الخدمة الاجتماعية .

٣- الفولكلور.

٤- الانثروبولوجيا .

٥- علم النفس .

٦- التربية .

٧- السياسة .

٨- القانون .

٩- الإدارة .

١٠-الإقتصاد .

و يلاحظ أنها أُدخلت بعض موضوعات جديدة فى مجال العلوم الاجتماعية مثل علم النفس وهو وثيق الصلة بالتربية ، واستبعدت التجارة و النقل و المواصلات من العلوم الإجتماعية .

و تعتمد القائمة على رؤوس موضوعات تخدم المجالات العشرة وأن تكون مخصصة و مباشرة و شائعة الاستخدام .

وهى متنوعة الأشكال فى رؤوسها من كلمة واحدة وصفة و موصوف و مضاف و مضاف إليه ، كلمتان مرتبطان بأداة العطف " و" أو حرف جر مثل على ، وفى استخدام الحواشى كالقوسين و الحواشى التوضيحية ولم توضح بالقائمة الفئات التالية :-

أ- أسماء الأشخاص إلا نادرا مثل ابن خلدون .

ب- أسماء الهيئات إلا للتمثيل .

جـ- أسماء الأماكن إلا بعض الأمثلة لها .

د- أسماء المعارك إلا بعض الأمثلة لها مثل حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣.

هـ- أسماء المعاهدات و الاتفاقيات ماعدا بعض الأمثلة .

وقد وضعت التفريعات الشكلية العامة بعد مقدمة القائمة و كذلك لم توضع التفريعات الزمنية و ترك للمفهرس وضعها و أيضا لم توضع التفريعات المكانية و ترك للمفهرس وضعها .

وذلك بوضع المكان بعد الموضوع يسبقه الشرطة .

❖ الانتخابات – سوريا

أو التقسيم الوصفى :-

❖ الانتخابات المصرية

❖ الحاصلات الزراعية المصرية

و ترد إحالات أنظر على البعد الأول .

إحالات أنظر أيضا ، أنظر من ، أنظر أيضا من ترد على البعد الثانى .

و يلاحظ أنه ترك الجانب الأيسر من الصفحة خاليا حتى يستطيع المفهرس إضافة رؤوس جديدة .

وهى فى الواقع جهد طيب و مشكور من الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى الذى كان له دور هام و بارز فى مجال الفهرسة الوصفية و الموضوعية و المكانز.

ثانيا قائمة رؤوس الموضوعات العربية

إعداد إبراهيم أحمد الخازندار وهو من خريجى قسم الوثائق و المكتبات بآداب القاهرة عام ١٩٥٧ ولقد بدأ فى إعداد مسودة القائمة و التحضير لها منذ عام ١٩٥٨ لمدة عشرين عاما من ١٩٥٨ إلى ١٩٧٧م .

قدمها لأول مرة فى المؤتمر الثانى للإعداد البيليوجرافى للكتاب العربى ببغداد فى ديسمبر ١٩٧٧.

ولقد قام الخازندار بتطبيقها فى مكتبة جامعة الكويت حتى صدر الطبعة الثانية منها عام ١٩٧٨.

و تتميز تلك القائمة بما يأتى :-

١- تشتمل على أكثر من ستة آلاف رأس موضوع و إحالة .

٢- تخدم المكتبات المدرسية و العامة الصغيرة فهى تسير على نفس نهج قائمة سيرز.

٣- مجهود فردى لكنه يتميز بأن قائمته تسير على منهج واحد و سياسة واحدة ثابتة لأن فكرها واحد و معدها واحد أيضا .

٤- تتبع القائمة مجموعة من القواعد ذكرت فى بدايتها منها :-

أ- استبعاد جميع الأسماء من القائمة سواء أسماء دول و أماكن و أشخاص و نباتات و أزهار و آداب و أجناس و أمراض و أنهار و بحار و جبال و منظمات و معاهدات و أحزاب ......الخ .

ب- تفضيل الأسماء المعربة على الأسماء المنقولة صوتيا إلا من بعض الأسماء التى استقرت تماما .

جـ-فضّل الألفاظ باللغة العربية الفصحى على اللغة العامية إلا فى حالات نادرة إذا كان اللفظ العامى أكثر شيوعاً و استقراراً .

د- استخدام رأس الموضوع دون قلبه أى فى صيغته الطبيعية .

هـ- إغفال كلمة علم فى الترتيب إلا إذا كان جزءً من الكلمة مثل علم النفس و علم الكلام .

و- ذكرت الأمراض تحت إسم المرض مباشرة دون ذكر مرض فمثلا مرض البلهارسيا تحت البلهارسيا .

ز- استخدام الاسم الشائع مع الدول فلا نقول .

- ❖ جمهورية مصر العربية ولكن تحت مصر
- ❖ المملكة العربية السعودية تحت السعودية
- ❖ الجمهورية العربية السورية تحت سوريا

ح- إستخدام الرأس المزدوج فى العلاقات بين الدول بحيث تظهر تحت الدولتين فى ترتيبهما الهجائى .

- ❖ العلاقات الدولية بين مصر و سوريا
- ❖ تكون العلاقات الدولية بين مصر

❖ العلاقات الدولية بين سوريا

ط- لم تستخدم القائمة من الإحالات إلا إحالات أنظر، أنظر أيضا وتم استخدام إحالة أنظر من فى الطبعة الثالثة .

ى- إستخدام بعض التبصرات التوضيحية تحت بعض الرؤوس من أجل التوضيح أو الشرح لحدود الاستعمال لتلك الرؤوس .

ك- استخدام التجزئيات أو التفريعات الآتية :-

١- التجزئيات الشكلية .

٢- التجزيئات الجغرافية المكانية .

٣- التجزئيات الوجهية .

٤- التجزيئات الزمنية .

للموضوع الواحد مع الموضوع فى مكان واحد .

ل- عدم الإسراف فى قلب الرؤوس إلا نادرا جدا .

م- إستخدام الأشكال التالية فى رؤوس الموضوعات .

١- الكلمة الواحدة مثل السحر.

٢- الصفة و الموصوف مثل الصحة النفسية .

٣- المضاف و المضاف إليه مثل مبانى المكتبات .

٤- الكلمتان المتصلتان بحرف عطف مثل الخير و الشر.

٥- الكلمتان المتصلتان بحرف جر مثل العلاج بالأشعة .

٦- الجملة مثل الانتخابات فى أمريكا .

٧- الرؤوس المقلوبة مثل الشخصية ، اضطرابات .

٨- الرؤوس المفرعة مثل الزراعة – مصر.

وعلى الرغم من هذا الجهد الفردى الطيب إلا أنه قد وقع فى بعض الأخطاء مثل :-

أ- وجود بعض الأخطاء النحوية فى صياغة رؤوس الموضوعات فى المثنى الذى يجب أن يرفع بالألف و ينصب و يجر بالياء فنقول اللورتان و ليس اللورتين .

ب- عدم الإشارة إلى الرؤوس المحال منها تحت الرأس المحال إليه .

جـ- عدم الإنتظام فى تطبيق القواعد بصورة موحدة أحيانا .

ثالثا :- قائمة رؤوس الموضوعات إعداد جامعة الرياض:

في عام ١٩٧٧ تكونت لجنة برئاسة ناصر سويدان رئيس قسم الفهرسة و التصنيف بالجامعة لإعداد تلك القائمة .

وقد كان هدف تلك اللجنة فى إعداد القائمة أو وضع خطة للعمل تشتمل على :-

أ- إعداد رؤوس موضوعات عامة فى مختلف المجالات و خاصة العلوم البحتة و العلوم التطبيقية و العلوم الإجتماعية و الفنون الجميلة .

ب- الاهتمام بالثقافة العربية و الاسلامية فى إعداد رؤوس موضوعاتها .

جـ- الاستعانة فى إعداد رؤوس الموضوعات بالمكانز و الموسوعات و المعاجم و المراجع المتخصصة .

د- لا مانع من استشارة المتخصصين و العلماء و أساتذة الجامعات فى مجال تخصصاتهم .

هـ- استكمال وضع قواعد بناء رؤوس الموضوعات و كيفية استخدامها .

وقد تم إعداد القائمة فى وقت وجيز جدا وروجعت من قبل المتخصصين و أساتذة المكتبات .

تتميز القائمة بما يأتى :-

١- أنها قامت على الإعداد النظرى للرؤوس دون التطبيق و الممارسة العملية خاصة أنها أعدت من قبل جامعة الرياض بما تملك من مجموعات كتب ضخمة فى مختلف مجالات المعرفة .

٢- اشتراك أعداد كبيرة في تحريرها من مختلفي الثقافة المكتبية حول رؤوس موضوعاتها متذبذبة بين مستويات ثقافية مختلفة صغيرة و متوسطة و عالية المستوى والأداء .

٣- مقدمتها تشتمل على عدد كبير من الصفحات تصل إلى عشرين صفحة تشرح العمل بالقائمة ، و هذا عمل جيد .

٤- استخدمت القائمة النقطة للفصل بين الموضوعات في إحالة أنظر أيضا بدلا من الفاصلة المنقوطة المستخدمة عادة في قوائم رؤوس الموضوعات و هذا أمر غريب !!

٥- لقد استخدمت القائمة الإحالات التالية :-

❖ أنظر من موضوع غير مستخدم إلى موضوع مستخدم .

❖ أنظر أيضا من موضوع مستخدم إلى موضوعات متصلة به .

❖ أنظر من أيضا من موضوع غير مستخدم إلى الرأس أو الموضوع المستخدم مستخدمة تحت الرأس المستخدم مسبوقا برمز X أنظر من .

❖ التليفون

❖ X المسرة

❖ الهاتف

و كذلك الإحالات العامة .

لم تستخدم إحالة أنظر أيضا من :-

٦- القائمة تحتوى على حوالة ٥٠٠٠ رأس موضوع تشبه قائمة الخازندار فهي لا تصلح للمكتبات الكبيرة بل هي للمكتبة الصغيرة أيضا .

٧- القائمة تحتوى على أشكال رؤوس الموضوعات التالية :-

أ- الكلمة الواحدة مثل الشجاعة .

ب- الصفة و الموصوف مثل الأدب الإنجليزى .

جـ- المضاف و المضاف إليه مثل محاكم الأحداث .

د- الإسمان المرتبطان بحرف عطف مثل العلم و الإيمان .

هـ- الإسمان المرتبطان بحرف جر مثل العل و الإيمان .

و- الرؤوس المزودة بكلمات بين أقواس .

ز- الرؤوس المقلوبة .

ح- الرؤوس المزودة بحواشى توضيحية .

٨- استخدمت القائمة التفريعات الأربعة .

أ- التفريعات الشكلية .

ب- التفريعات الجغرافية (المكانية).

جـ- التفريعات الزمنية (التاريخية).

د- التفريعات الوجهية .

٩- موضوعات التاريخ و الجغرافيا و الدين و العلوم الاجتماعية تدخل باسم المكان ثم تفرع إلى الموضوع مثل :-

❖ مصر - الأدب الشعبى .

١٠- إستخدم أمثلة للتفريعات مثل :-

اللغة العربية كمثال للتفريعات المرتبطة باللغات الأخرى .

❖ السعودية مثال للدول

❖ الرياض مثال للمدن

❖ جامعة الدول العربية مثال للهيئات

رابعا قائمة ؤوس الموضوعات العربية الكبرى مجلدان

إعداد أ. د شعبان عبد العزيز خليفة

الأستاذ/ محمد عوضالعايدى

نشرته المكتبة الأكاديمية بالقاهرة فى طبعتها الثانية المزيدة و المنقحة عام ١٩٩٤.

وهو مشروع فردى لكنه يجمع بين فردين كبيرين أحدهما الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة أحدعمالقة و عبقرى المكتبات و الذى له مدرسة متميزة فى هذا المجال شاركه فى هذا العمل خبير المكتبات الأستاذ محمد عوض العايدى لتجمع القائمة بين دراسة اكاديمية على مستوى متميز وبين ممارسة عملية فى مجال التطبيق فكانت تلك القائمة العملاقة التى بدأ التفكير فيها عام ١٩٧٩ و نشرت الطبعة الأول عام ١٩٨٥ . ١٩٨٦.

تم الاستفادة من الآراء و المقترحات فى الطبعة الثانية وكان الهدف من تلك القائمة سد حاجة المكتبات المتخصصة و الكبيرة لتكوزن عونا و سندا لقائمة الخازندار ثم لقائمة رؤوس الموضوعات القياسية بعد ذلك .

تتميز تلك القائمة بما يلى :-

١- تهدف القائمة إلى إعداد قائمة رؤوس موضوعات عربية كبيرة على غرار قائمة مكتبة الكونجرس .

٢- عدد الرؤوس بها حوالى ٣٥ ألف مدخل و إحالة لتخدم المكتبات الكبرى .

٣- حاولت القائمة التوازن بين فروع المعرفة البشرية ، فالمعرفة لا وطن لها ، و لذلك فقد تم الاستفادة من المراجع الأجنبية و العربية معا .

٤- تنوعت فئات رؤوس الموضوعات بين :-

أ- رأس الموضوع البسيط و الذى يعبر عن الموضوع بكلمة واحدة مثل :-

❖ الاستعطاف

- ❖ الإعلان
- ❖ الذاكرة
- ❖ الذباب
- ❖ الرسم

ت-رأس الموضوع المركب المكون من كلمتين أو كلمتين بينهما رابط :-

١- صفة و موصوف مثل :-

- ❖ الأصوات الغنائية
- ❖ الأصوات اللغوية
- ❖ التغذية الصناعية
- ❖ التوجيه النفسى
- ❖ الطيران المدنى
- ❖ المرأة الأمريكية

٢- مضاف و مضاف إليه مقلوبا مثل :-

- ❖ الأدوية ، صناعة و تجارة
- ❖ الأرض ، ديدان
- ❖ الأرض ، ديناميكا

دودة الحرير ←——— دون قلب

دودة القطن ←——— دون قلب

دورات المياه ←——— دون قلب

محاكم الأحداث ←——— دون قلب

وعد بلفور ←——— دون قلب

٣- مركب من كلمتين بينهما رابط .

أ- حرف عطف مثل :-

❖ الخير و الشر
❖ الشك و اليقين
❖ الإسلام و السياسة
❖ الإسلام و الطب
❖ الإسلام و العلم
❖ الأرشيف و المحفوظات
❖ الزراعة و الدولة

ب- حرف جر مثل :-

❖ الانزلاق على الجليد
❖ الانزلاق على الماء
❖ التفرقة العنصرية فى المواصلات
❖ التفجير بالكهرباء
❖ التفجير تحت الماء
❖ التفرقة العنصرية فى التعليم
❖ التفتيش على المصانع

جـ- ظرف زمان أو مكان مثل :-

❖ الصلاة عند الغرب
❖ الصلاة أمام القبلة

٤- رأس الموضوع المعقد :- وهو يتكون من جملة أو عدة كلمات مثل :-

- ❖ الاسعافات الأولية عند الإصابة و المرض .
- ❖ الأسماء و الكنى و الألقاب و الأنساب فى الحديث .
- ❖ إختزان و استرجاع المعلومات .
- ❖ الإخفاء و التمويه فى المعرك و الحروب .
- ❖ التصوير السينمائى الاشعاعى فى الطب .
- ❖ اشتراك العاملين فى الادارة و الأرباح .

٥- رأس الموضوع المقلوب وهى عادة فى المضاف و المضاف إليه فيكون المضاف إليه فاصلة المضاف مثل :-

- ❖ الاجتماع ، علم .
- ❖ الاجتماع الاسلامى ، علم .
- ❖ إجتماع ، حق أنظر الغازات البركانية .
- ❖ التشبع ، منحنى .
- ❖ التمساح ، بحيرة أنظر بحيرة التمساح .
- ❖ السمع ، إضطرابات .
- ❖ السويس ، محافظة .
- ❖ القاهرة ، محافظة .
- ❖ السكر ، قصب .
- ❖ الكهرباء ، توزيع.
- ❖ الفقه الاسلامى ، أصول .

و يلاحظ أن بعض المضاف إليه مقلوب و بعضه غير مقلوب حسب أهمية القلب من عدمه .

٦- رأس الموضوع إسم العلم :- و العلم قد يكون شخصا أو هيئة أو وزارة أو مؤسسة أو جامعة أو دولة أو مدينة أو جبلا أو نهرا أو فاكهة أو نباتا أو حيوانا أو مركبا كيميائيا أو سفينة أو معركة .....إلخ مثل :-

- ❖ الأخشاب .
- ❖ الأعشاب .
- ❖ الإنشاءات .
- ❖ الحيوانات .
- ❖ النباتات .
- ❖ الحشرات المنزلية .
- ❖ الحشرات ناقلة الأمراض .

٧- التفريعات من الموضوعات قبلها شرطة علامة التفريعات وهى تشتمل على :-

أ- التفريعات الشكلية و يوجد بها ثبتا فى بداية القائمة مثل :-

- ❖ الإحصائيات .
- ❖ الاختصارات .
- ❖ الفهارس .
- ❖ مجموعات .
- ❖ جداول .
- ❖ جمعيات .

- ❖ مواصفات قياسية .
- ❖ دوائر معارف .

ب- التفريعات الجغرافية أو المكانية .

و هناك من يرى أن تتفرع من الموضوع ، و هناك من تبدأ بالمكان ثم الموضوع و هناك رأى أن يتفرع الموضوع مرة من المكان ، ثم مرة بالمكان يتفرع منه الموضوع و هناك تفريعات تحت القارات و الأقاليم و الدول و المحافظات و الولايات فى بداية القائمة مثل :-

- ❖ الآثار .
- ❖ الاتفاقات التجارية و الثقافية .
- ❖ الأجهزة التنفيذية و الحكومية .
- ❖ الأحزاب السياسية .
- ❖ الإحصائيات .
- ❖ الأحوال الإقتصادية و الثقافية .
- ❖ الشعارات و القنصليات .
- ❖ السكان .
- ❖ المحافظات .
- ❖ الاتحاد السوفيتى – تاريخ .
- ❖ الأردن – تاريخ .
- ❖ الأرجنتين – تاريخ .
- ❖ الإمارات العربية المتحدة – تاريخ التأم ن – مصر .

- ❖ التأمين التعاونى – مصر .
- ❖ التعليم – السعودية .
- ❖ التعليم – مناهج – مصر .
- ❖ تعليم الكبار – مصر .
- ❖ التعليم الزراعى – السعودية .
- ❖ البترول – الولايات المتحدة الأمريكية .
- ❖ إيطاليا – السياسة و الحكومة .
- ❖ بريطانيا – الأحزاب .

جـ- وهناك من يضاف له الصفة الدالة على الجنسية مثل :-

- ❖ الجيش المصرى .
- ❖ الدستور العراقى .
- ❖ اللغة العربية .

د- التفريع التاريخى أو الزمنى .

إن اسماء الدول مجالا كبيرا للتفريعات التاريخية مثل :-

- ❖ السعودية – تاريخ.
- ❖ مصر – تاريخ – ثورة ١٩١٩.

أما الثورات و المواقع الحربية و الأحداث التاريخية فهى تتفرع من تاريخ الدولة و قد تأتى رأسا مستقلا مثل :-

- ❖ موقعة حطين .
- ❖ الحرب العالمية الثانية .

- ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ومن الموضوعات التى بالقائمة مفرعة تاريخيا .

- الأزياء – تاريخ .
- الاشتراكية – تاريخ .
- الاقتصاد – تاريخ .
- الأدب العربى – تاريخ – العصر الأموى .
- الشعر العربى – تايخ – العصر الحديث.

و – التفريع الوجهى :-

وهو يعكس وجهة نظر محددة أو زاوية عولج الموضوع من خلالها وهى ليست من صلب الموضوع نفسه مثل :-

- البترول – تعدين .
- البترول – تكرير.
- البترول – تلوث .
- الأرامل – رعاية .
- الأرانب – تربية .
- الأشجار – آفات .
- الأشجار – حفريات .
- التأمين على الحياة – الفحوص الطبية .
- التخلف العقلى – تشخيص .
- التعليم الصحى – التعاون الدولى .

- ❖ الخنازير – تربية .
- ❖ روح القدس – إحتفالات .
- ❖ القطن – إقتصاديات .
- ❖ الغدد اللعابية – أمراض .
- ❖ الغدد اللعابية – جراحة .

هـ- تفريعات التراجم :-

أولا:- التراجم التى تنتمى إلى عدد من الأشخاص التى لا تنتمى إلى تخصص معين توضع تحت رأس تراجم .

ثانيا :- التراجم التى تتناول عددا من الشخصيات العامة تنتمى إلى منطقة جغرافية معينة و يطلق عليها تراجم إقليمية فيأتى إسم المكان أولا ثم التفريع تراجم .

مصر – تراجم

- ❖ إفريقيا – تراجم .
- ❖ الشرق الأوسط – تراجم .

ثالثا :- تراجم لعدد من الشخصيات فى مجال موضوعى معين تستخدم إسم الفئة .

- ❖ الأطباء .
- ❖ المهندسون .
- ❖ الفلاسفة .

أما إذا كان إسم الفئة لفظا عاما لا يدل على المشتغلين فلا بد من إدراج التفريع تراجم مثل :-

- ❖ الديانات – تراجم .

❖ المرأة – تراجم.

رابعـــا :- التراجم الفردية لشخص أو شخصين يكون باسم الشخص حسب قواعد المداخل فى الفهرسة الوصفية كالآتى :-

أ- الإسم العربى القديم قد يكون بالاسم الميلادى مثل :-

❖ على بن أبى طالب.

❖ خالد بن الوليد.

وقد يكون باسم الشهرة مثل :-

❖ ابن خلدون.

❖ القلقشندى.

❖ الغزالى.

و هناك شخصيات مؤثرة يتفرع منها موضوعاتها مثل :-

❖ العقاد، عباس محمود.

❖ العقاد، عباس محمود – إحتفالات.

❖ العقاد، عباس محمود – أخلاقيات.

❖ العقاد، عباس محمود – الأسلوب.

❖ العقاد، عباس محمود – العبقريات.

ب- الاسم العربى الحديث و يتم قلب الاسم حاليا، وقد كان سابقا يكتب كما هو :

❖ البارودى، محمود سامى.

❖ أب النور، عبد الوهاب عبد السلام.

❖ خليفة، شعبان عبد العزيز.

- ❖ عبد الهادى ، محمد فتحى .

جـ- الإسم الأجنبى :- يكون المدخل بإسم العائلة ، الإسم الميلادى .

- ❖ شكسبير ، وليم .
- ❖ ديكنز ، تشارلز .
- ❖ ديوى ، ملفل .
- ❖ ديوى ، جون.

و- تفريعات اللغات

إستقر الرأى على إستخدام الصفة الدالة على الجنسية ثم يتفرع منها التقسيمات اللغوية :-

- ❖ اللغة العربية – النحو .
- ❖ اللغة الإنجليزية – القواميس .

ز- تفريعات الآداب

تستخدم لصفة الدالة على الجنسية على الآداب و أشكالها الأدبية .

- ❖ الأدب الفرنسى .
- ❖ الأدب الألمانى .
- ❖ الشعر العربى .
- ❖ القصص الفرنسية .
- ❖ الشعر الانجليزى .

وقد يكون الموضوع معالجا أدبيا متفرع منه الأدب مثل :-

- ❖ حرب أكتوبر – أشعار .

❖ حرب فلسطين – قصص .

وقد استخدمت القائمة إحالات أنظر المحددة ، أنظر أيضا المحددة ، الإحالات العامة أنظر من ، أنظر أيضا من .

كما استخدمت الحواشى الحدية ، الدالة على الجنسية ، التفريع الجغرافى الحواشى التفسيرية .

ومن علامات الترقيم استخدمت القوسان (   ) ، الفاصلة ؛ الفاصلة المنقوطة و الشرطة – ، أنظر من X ، أنظر أيضا من XX و التبنيط للرؤوس المستخدمة .

و تعتبر قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى من أكبر القوائم التى تخدم المكتبات الكبيرة ، وهى جهد ممتاز من معدى القائمة .

خامسا :- قائمة رؤوس الموضوعات القياسية

إعداد أ . د شعبان عبد العزيز خليفة
و الأستاذ محمد عوض العايدى

نشرتها مكتبة الأكاديمية لخدمة المكتبات المدرسية و العامة الصغيرة و تسير على نفس منهج قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .

سادسا :- رؤوس الموضوعات القياسية

قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية : مزودة بأرقام
تصنيف ديوى العشرى إعداد محمد عوض العايدى

نشرتها المكتبة الأكاديمية عام ٢٠٠١ فى طبعتها الثانية ولقد سبق أن تم نشر تلك القائمة القياسية ، ولكنها فى هذه المرة هناك إضافة هامة وهى إضافة أرقام تصنيف ديوى العشرى حسب الطبعة الثالثة عشرة الموجزة اقتداءً بما فعلته قائمة سيرز و قائمة مكتبة الكونجرس لضرب العصفورين بحجر واحد ، وهما التصنيف و رؤوس الموضوعات معا .

وقد يوجد للرأس أكثر من رقم تصنيف ليختار المصنف الرقم المناسب فالطائرات التجارية رقمها ١٣٣. ٦٢٩ هندسة طيران ، ٣٨٧.٧ نقل جوى الرى تحت رقم ٩١. ٣٣٣ إقتصاد أراضى ٦٢٧ هندسة رى ٥. ٦٣١ الرى من الجانب الزراعى .

الشروط العامة التى يجب توافرها فى قوائم رؤوس الموضوعات

١- شمول القائمة لكل الموضوعات المحتمل إستخدامها .

٢- تحديث القائمة بإضافة كل جديد من خلال ملاحق دورية أو طبعاتها الجديدة .

٣- استخدام شبكة من الإحالات المتنوعة للإحالة من الرؤوس الغير مستخدمة إلى الرؤوس المستخدمة أو الرؤوس المتصلة بها .

٤- لا تضم القائمة أسماء الأعلام من أشخاص و حيوانات و نباتات و مدن و مركبات كيميائية إلا على سبيل الأمثلة فقط .

٥- يجب أن تكون الرؤوس المستخدمة الأقرب إلى ذهن القارىء .

٦- يجب أن تشتمل القائمة على تبصرات حدية و تفسيرية لتحديد استخدامات الرؤوس .

٧- يجب أن تكون الرؤوس المستخدمة أقرب الرؤوس إلى ذهن المستفيد .

٨- يجب اختيار خطة تصنيف ملائمة فى حالة وضع أرقام التصنيف لا موجزة مخلة ولا موسعة مضلله و تسير هذه القائمة وفق الشروط السابقة تقريبا وقد راعى معد تلك القائمة حداثة موضوعاتها و علامات الترقيم و إضافة أرقام تصنيف ديوى العشرى و تشتمل القائمة فى مقدمتها على ما يأتى :-

أولا : التفريعات الجغرافية التى ترد تحت أسماء القارات و الدول و الولايات مثل :-

- آثار.
- إتفاقيات.
- أجهزة تنفيذية و حكومية.
- أحوال ثقافية و اقتصادية و سياسية و حضرية.
- إحصائيات.

ثانيا التفريعات الجغرافية التى ترد تحت أسماء المدن مثل :-

- أبراج ، إضاءة ، بوابات ، إسعاف ، ترع و قنوات ، تحف ، مقابر ، مكتبات .

ثالثا : التفريعات الشكلية مثل :-

- أبحاث ، تعليم و تدريس ، أرقام قياسية ، جمعيات ، خرائط .

رابعا تفريعات وجهية مثل :-

- أسعار تأميم.
- أمراض إقتصاديات.
- جراحة رعاية و علاج.

و تعتبر تلك القائمة المصدر الأساسى و الوحيد لرؤوس الموضوعات فى الفهارس الموضوعية بمصر و معظم الدول العربية .

وهو جهد طيب و مشكور

التدريبات

أولا ضع ✓ أم X

١- قد تستخدم المكتبة قائمتين لرؤوس الموضوعات .

٢- تستخدم بعض قوائم رؤوس الموضوعات أرقام التصنيف مع الرؤوس .

٣- قوائم رؤوس الموضوعات مرتبة ترتيبا هجائيا برؤوس الموضوعات .

٤- الفهرس الموضوعى مرتب بأرقام التصنيف .

٥- الفهرس المصنف مرتب هجائيا .

٦- من القوائم الأجنبية الكبيرة قائمة الكونجرس .

٧- لا توجد قوائم رؤوس موضوعات عربية كبيرة .

٨- يوجد كشاف هجائى موضوعى فى بداية الفهرس المصنف .

٩- من التفريعات التفريع الشكلى و التفريع الزمنى .

١٠-من الإحالات إحالة أنظر و إحالة أنظر أيضا .

الإجابات

١- ✓

٢- ✓

٣- ✓

٤- X ٥- X

٦- ✓ ٧- X

٨- ✓ ٩- ✓

١٠- ✓

ثانيا أكمل الجمل التالية :-

١- الفهرس المصنف مرتب ....

٢- الفهرس الموضوعى الهجائى مرتب ....

٣- من القوائم العربية قائمة ....

٤- توصل ....إلى التكشيف المنهجى .

٥- صاحب التصنيف المستخدم هو ....

٦- ساهم كتر فى وضع أسس ....

٧- من القوائم العربية المزودة بأرقام التصنيف قائمة ....

٨- تطبق قاعدة مداخل الأسماء على الأسماء أيضا فى ....

٩- القوائم لا تحصى أسماء ....و..........و........

١٠- من الإحالات إحالة ....و...........

الإجابات

١- بأرقام التصنف .

٢- هجائيا بالموضوع .

٣- رؤوس الموضوعات العربية الكبرى.

٤- كايزر.

٥- ملفل ديوى .

٦- الفهرسة الموضوعية .

٧- رؤوس الموضوعات القياسية .

٨- الفهرسة الموضوعية .

٩- الأشخاص ، الأماكن ، النباتات .

١٠- أنظر ، أنظر أيضا .

المصادر المرجعية للفصل السادس

١- خليفة ، شعبان عبد العزيز و العايدى ، محمد عوض . قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .- ط٢.- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤.

٢- ———— قائمة رؤوس الموضوعات القياسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١.

٣- العايدى ، محمد عوض . رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١.

٤- عبد الشافى ، حسن و شعلان ، جمال عبد الحميد . مقدمة فى الفهرسة و التصنيف .- ط٢ ، مزيدة و منقحة .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م.

٥- عبد الهادى ، محمد فتحى . الفهرسة الموضوعية : دراسة فى رؤوس الموضوعات العربية .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٨٥.

٦- ————. المدخل إلى علم الفهرسة .- ط٢ ، مزيدة و معدلة .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٧٩.

٧- قاسم ، حشمت . خدمات المعلومات : مقوماتها و أشكالها .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيد ١٩٧٧.

٨- ———— . المكتبة و البحث .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيد ١٩٨٣.

الفصل السابع

علاقة التصنيف و التكشيف برؤوس الموضوعات

لا شك أن هناك علاقة قوية ومتبادلة ومؤثرةبين كل أدوات العمل البيليوجرافى من فهرسة بشقيها الوصفية والموضوعية، ومن تصنيف وترتيب لأوعية المعلومات وتكشيف لها .

فما هى تلك العلاقات ؟

وما هى عوامل التأثير والتأثر بين تلك الأدوات المكتبية الهامة ؟

أولا العلاقة بين الفهرسة الوصفية و الفهرسة الموضوعية :-

١- الفهرسة هى عملية الإعداد الفنى لأوعية المعلومات بطريقة علمية وأسس سليمة تساعد المستفيدين فى الوصول إلى الأوعية المعرفية فى سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد من خلال فهارسها المختلفة .

والفهارس مفتاح النور بالمكتبة بدونها يصبح الوصول إلى الوعاء المطلوب صعبا و عسيرا و ربما مستحيلا .

٢- و الفهرسة قسمان أو توأمان متلازمان متكاملان هما :-

أ-الفهرسة الوصفية التى تهتم بالوصف المادى للأوعية من مؤلف وعنوان وبيانات النشر والوصف المادى والتبصرات .....إلخ .

وتسير تلك البيانات وفق قواعد مقننة وهى قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية المترجمة عربيا .

ب- الفهرسة الموضوعية وهى تهتم بالمحتوى الموضوعى للوعاء، وينتج عنها رؤوس الموضوعات الخاصة بموضوعات الكتاب وغيره من المواد المكتبية الأخرى وفق قائمة رؤوس موضوعية قياسية، وهى فى مصر عادة قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى أو القياسية .

٣- ينتج عن الفهرسة الوصفية و الموضوعية إنشاء الفهارس المختلفة وهى عادة :-

أ- فهرس المؤلف :- وهو مرتب هجائيا بأسماء المؤلفين و المشاركين فى التأليف من مؤلفين مشاركين و مترجمين و محررين و شارحين و محققين و رسامين......إلخ .

ب- فهرس العنوان :- وهو صورة طبق الأصل من فهرس المؤلف مع تكرار العنوان الآصلي و العناوين الأخرى كالعنوان و الموازى و البديل و الجامع ......إلخ أعلى البطاقة فوق مدخل المؤلف وهو يفيد القارىء الذى يبحث عن عنوان الوعاء و يجهل غالبا إسم مؤلفه .

جـ- الفهرس المصنف :- وهو صورة طبق الأصل من بطاقة المؤلف و لكنه مرتب بأرقام التصنيف أو الرقم الخاص أى رقم التصنيف و رموز المؤلف .

وهو يفيد القارىء الذى يريد أن يقرأ عن موضوع معين يعرف رقم تصنيفه أو رقمه الخاص .

ونظرا لصعوبة حفظ رقم التصنيف و جهل الغالبية من المستفيدين به فيستحسن إعداد كشاف هجائى بجداول (موضوعات) التصنيف فى أوله و أمام الموضوع رقم تصنيفه ليستدل بها القارىء على رمز (رقم) الموضوع حتى يستطيع الوصول إليه فى الفهارس .

ولا شك أن الكشاف الهجائى لفهرس المصنف يرتبط إرتباطا وثيقا برؤوس الموضوعات و الفهرسة الموضوعية ؛ حيث أن التصنيف يعبر عن الموضوع بالرمز أو الرقم بينما الفهرسة الموضوعية تعبر عن الموضوع باللفظ أو الكلمات.

د- الفهرس الهجائى الموضوعى :- وهو صورة طبق الأصل من فهرس المؤلف مع تكرار رؤوس الموضوعات وهو يفيد القارىء الذى يريد أن يقرأ عن موضوع معين وهو توءم الفهرس المصنف .

وقد يوجد أيضا الفهرس الهجائى المصنف وهو مرتب هجائيا مصنفا مثل :-

- الاجتماع (علم)
- الاجتماع (علم) – البيئة و المجتمع
- الاجتماع (علم)- التغير الاجتماعى
- الاجتماع (علم)- الثقافة
- الاجتماع (علم) – علم النفس الاجتماعى
- الاجتماع (علم)- علم النفس الاجتماعى – الاتصال الجماهيرى
- الاجتماع (علم)- علم النفس الاجتماعى – الجماعات الاجتماعية
- الاجتماع (علم)- علم النفس الاجتماعى – الضبط الاجتماعى

٤- هناك ثلاثة أنواع من الفهارس الموضوعية بالمكتبات وهى :-

أ- الفهرس المصنف برموز التصنيف مع كشاف هجائى لموضوعاته .

ب- الفهرس الموضوعى الهجائى مرتب هجائيا برؤوس الموضوعات .

جـ- الفهرس الهجائى المصنف و يجمع بين الترتيب الهجائى ورموز التصنيف وهو غالبا غير مستخدم بالمكتبات .

٥- تطبق قوائم رؤوس الموضوعات كثير من قواعد الفهرسة الوصفية فى موضوعاتها و خاصة فى حالة مداخل المؤلفين العرب و الأجانب .

٦- الفهرس المصنف يستفيد من رؤوس الموضوعات فى إعداد كشاف هجائى بموضوعات التصنيف .

و هذا الكشاف يساعد القارىء فى معرفة رقم التصنيف للموضوع و يحول قائمة الرف إلى فهرس مصنف حقيقى .

ثانيا :- العلاقة بين التصنيف و رؤوس الموضوعات

١- هناك علاقة وثيقة بين التصنيف ورؤوس الموضوعات ، فهما توءمان ، الأول يعبر عن الموضوع بالرمز أى الرقم و الثانى يعبر عن الموضوع باللفظ أو الكلمات .

يجب تطابق اللفظ أو الكلمات مع الرمز (الأرقام) فمثلا :-

- ٥١٠ = الرياضيات
- ٥٢٠ = الفلك
- ٩٢٠ = التراجم

فلا يمكن أن نقول ٥١٠ فلك ، ولا ٥٢٠ رياضيات ، ولا ٩٢٠ تاريخ فالتصنيف يقسم المعرفة البشرية إلى عشرة عائلات موضوعية وهى :-

- ....٠٠٠... المعرف العامة أو الأعمال العامة .
- ١٠٠ الفلسفة و العلوم المتصلة بها .
- ٢٠٠ الديانات .
- ٣٠٠ العلوم الإجتماعية .
- ٤٠٠ اللغات .
- ٥٠٠ العلوم الطبيعية (البحتة) .
- ٦٠٠ العلوم التطبيقية (التكنولوجيا) .

- ٧٠٠ الفنون الجميلة .
- ٨٠٠ آداب اللغات .
- ٩٠٠ التاريخ و الجغرافيا و التراجم .

كل عائلة تتكون من أبناء و أحفاد و تربطهم صلات القرابة الموضوعية فمثلا ٥٠٠ علوم بحتة تقسم إلى عشرة أقسام (عشرات) أبناء العلوم البحتة ، ٥١٠ الرياضيات ، ٥٢٠ الفلك ، ٥٣٠ الفيزياء ، ٥٤٠ الكيمياء و هكذا إنهم إخوة متجاورون رمزيا (موضوعيا).

وداخل ٥١٠ الرياضيات نجد الأبناء : الحساب و الجبر و الهندسة و التفاضل و التكامل .... ألست معى أنها شجرة عائلة ؟ !!

٢- بدراسة مقارنة للتصنيف ورؤوس الموضوعات نجد الآتى :-

أ- التصنيف يرتب جزئيات المعرفة البشرية ترتيبا منطقيا من العام إلى الخاص إلى الأخص محافظا به على صلات القرابة الموضوعية ؛ أما رؤوس الموضوعات فهو يرتب جزئيات المعرفة من خلال رؤوس موضوعات وليس رموزا (أرقام) مرتبة ترتيبا هجائيا .

فالأول يعبر عن الموضوع بالرمز أى الرقم و الثانى يعبر عن الموضوع باللفظ و يجب تطابق الرمز مع اللفظ .

ت- يعبر التصنيف - كما قلنا - عن الموضوع بالرمز أو الرقم بينما تعبر رؤوس الموضوعات عن الموضوع بالألفاظ و الكلمات و الجمل .

جـ- يحتاج إعداد كشاف هجائى للفهرس المصنف لمعرفة الرموز كما أن خطة التصنيف المستخدمة لها كشاف هجائى نسبى بالموضوعات ورموزها .

د- خطة التصنيف – كما ذكرنا – لها كشاف هجائى لمعرفة جزيئات المعرفة داخل الخطة بينما رؤوس الموضوعات لها شبكة من الإحالات مثل أنظر و أنظر أيضا للربط بين الموضوعات المتصلة ببعضها و المبعثرة فى قائمة رؤوس الموضوعات .

هـ- يعتمد التصنيف على خطة جاهزة – أدوات سابقة التجهيز – وهى خطة تصنيف ديوى العشرى المعدلة و المترجمة عربيا حسب الطبعة ٢١ بينما تعتمد رؤوس الموضوعات على خطة جاهزة وهى غالبا قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات العامة و المدرسية .

و- ينتج عن التصنيف الفهرسى المصنف بينما ينتج عن رؤوس الموضوعات الفهرس الهجائى الموضوعى .

ز- من عيوب التصنيف أنه لا يمكن إعطاء الكتاب الواحد سوى رقم تصنيف واحد أما فى الفهرسة الموضوعية يمكن أن يكون للكتاب أكثر من رأس موضوع و هكذا يتضح مدى وجود علاقة وثيقة بين التصنيف و رؤوس الموضوعات ألست معى أنهما توءمان ؟!!

٣- لهذا كله وزيادة فى النفع و الفائدة فقد قامت كثير من قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية و العربية بإضافة رمز أى رقم التصنيف مع رأس الموضوع مثل :-

أ- قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات : حيث قام أحد المكتبيين من خارج مكتبة الكونجرس بإعداد دليل مصنف لرؤوس موضوعاتها عام ١٩٧٢ و أيضا كشاف هجائى لها .

ب- قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات :- فى الطبعة الرابعة من القائمة .

قامت ستيفسن بإضافة جديدة و هامة وهى كتابة أرقام تصنيف ديوى العشرى إلى جانب رؤوس الموضوعات .

ولكن للأسف قامت باربرا و ستباى فى الطبعة التاسعة والعاشرة بحذف أرقام تصنيف ديوى العشرى تنفيذا لرغبة و مطالب الناشر.

جـ- رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية : مزودة بأرقام تصنيف ديوى العشرى / إعداد محمد عوض العايدى .

لقد شارك الأستاذ محمد عوض العايدى الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة فى إعداد قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى و قائمة رؤوس الموضوعات القياسية بدون ذكر رقم التصنيف لكنه قام بمفرده باعداد تلك القائمة القياسية مزودة بأرقام تصنيف ديوى العشرى .

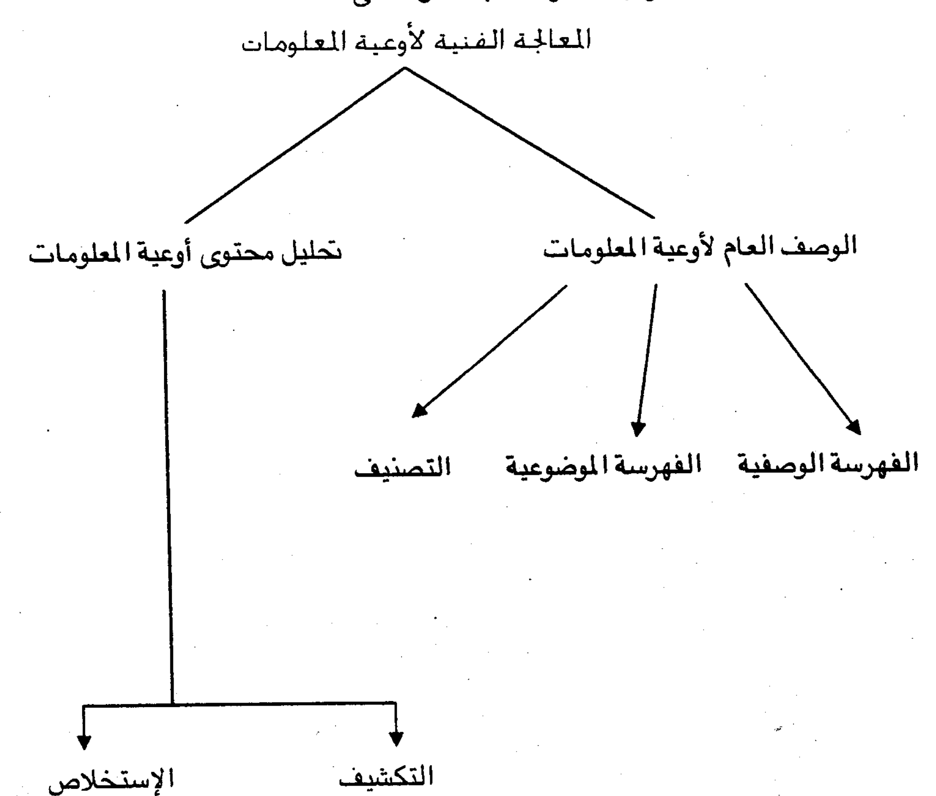
و هذا جهد طيب و عمل مشكور

ثالثا : العلاقة بين التكشيف ورؤوس الموضوعات :

١- ترتبط رؤوس الموضوعات بالتكشيف بعلاقات فنية و موضوعية قوية ووثيقة .

فالتكشيف و الاستخلاص أيضا يقومان بتنظيم المحتوى الموضوعى للإنتاج الفكرى ، و ينتج عنها الكشافات .

و التكشيف هو تحليل لمحتوى الوثيقة و يمكن توضيح موقع التكشيف ضمن المعالجة الفنية لأوعية المعلومات بالشكل التالى :-



ومن هنا نجد أن التصنيف و الفهرسة الوصفية و الفهرسة الموضوعية يدخلون ويتفرعون من الوصف العام لأوعية المعلومات الذى يندرج تحت المعالجة الفنية لأوعية المعلومات .

أما التكشيف و كشافاته و الاستخلاص و مستخلصاته فيتفرع من تحليل محتوى أوعية المعلومات . الذى يندرج أيضا تحت الرأس العام لهم جميعا وهو المعالجة الفنية لأوعية المعلومات و هذا يوضح العلاقات الوثيقة بين كل العمليات الفنية وهى :-

أ- الفهرسة الوصفية .

ب- الفهرسة الموضوعية .

جـ- التصنيف .

د- التكشيف .

هـ- الاستخلاص .

٢- يحتاج التكشيف إلى المكانز مثلما تحتاج رؤوس الموضوعات إلى قوائم رؤوس الموضوعات مقننة .

و المكنز هو وسيلة ضبط مصطلحات يستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق إلى لغة أكثر تقييدا وهى لغة التوثيق أو لغة المعلومات و المكنز من حيث بنائه هو لغة مضبوطة و ديناميكية تتكون من المصطلحات المتصلة بعضها ببعض و تغطى أحد حقول المعرفة .

و المكنز شبيه بنظم التصنيف الموضوعية كالتصنيف العشرى العالمى .

٣- رغم وجود تشابه و تداخل بين قوائم رؤوس الموضوعية الجاهزة و المكانز إلا أن هناك اختلافات و فروق بينهما منها :-

أ- الفرق الأساسى بين رؤوس الموضوعات و المكنز يقع فى أسلوب التطبيق فبينما نجد رأس الموضوع يقف بمفرده فى الفهرس الموضوعى الهجائى نجد أن الواصف فى المكنز يستخدم بالربط مع الواصفات الأخرى عادة .

ب- تحتوى المكانز على مصطلحات أو رؤوس موضوعات أكثر تفصيلا و أكثر تخصيصا من رؤوس الموضوعات الموجودة بقوائم رؤوس الموضوعات الجاهزة التقليدية الأجنبية و العربية .

جـ- تتحاشى و تبتعد المكانز عن الجمل المقلوبة ، فهى عادة تستخدم المصطلحات المباشرة .

د- لا توجد تفريعات أو مداخل رؤوس موضوعية فرعية و إنما تستخدم المكانز كلمات أو جمل كمداخل مستقلة .

هـ- الاحالات فى المكانز أكثر تفصيلا و أكثر دقة و إحكاما عما يوجد فى قوائم رؤوس الموضوعات .

و- يتميز المكنز بوجود قوائم ملحقية تتضمن ترتيبات أخرى للمصطلحات غير الترتيب الموجود بالقسم الرئيسى ، و هذا النوع من القوائم لا نجده فى قوائم رؤوس الموضوعات .

ز- المكنز يختلف عن قائمة رؤوس الموضوعات من حيث البناء و أيضا من حيث الاستخدام .

ح- المكنز يستخدم لأغراض التكشيف و الاسترجاع ، قائمة رؤوس الموضوعات تستخدم فى الفهرسة الموضوعية .

ط- المكنز أداة بحث و حلقة وصل بين المكشف و الباحث .

٤- ينتج عن الفهرسة الموضوعية قوائم رؤوس موضوعات جاهزة تساعد فى خدمة الفهارس الهجائية الموضوعية ، بينما ينتج عن التكشيف كشافات تساعد فى إعداد تلك الكشافات المكانز الموضوعية .

و يوجد العديد من الكشافات العربية مثل كشافات الصحف و المجلات وكشافات الفهارس و كشافات البيليوجرافيات فالتكشيف هو تحليل المحتوى الموضوعى لأوعية المعلومات و التعبير عن هذا المحتوى بلغة التكشيف .

و الكشاف دليل نسقى للأفكار أو المفاهيم أو الموضوعات التى تشتمل عليها مجموعة الوثائق ، حيث يتم التعبير عن الموضوعات و الأسماء و الأفكار والمعلومات فى شكل مداخل كشفية مرتبة هجائيا أو زمنيا أو رقميا ....إلخ .

و تصاحب المداخل الكشفية بيانات وراقية (بيليوجرافية) .

و يتميز التكشيف بالشمول و التعمق و التخصص و التوحيد و الاتساق من تلك الكشافات :-

أ- الكشاف العربى للعلوم الإجتماعية إصدار المركز الإقليمى العربى للبحوث و التوثيق فى العلوم الإجتماعية عام ١٩٨٢ .

ب- فهرس التشريعات الإجتماعية إعداد أبو الفتوح حامد عودة.

جـ- كشاف المجلة الإجتماعية تصدرها المركز القومى للبحوث الإجتماعية و الجنائية من ١٥ مايو ١٩٦٤ إلى سبتمبر سنة ١٩٨١ .

د- الكشاف الموضوعى لمجلة معهد الادارة العامة بالرياض ١٩٨٤ .

هـ- الكشاف التربوى إصدار مركز التوثيق التربوى بالقاهرة .

٥- ترتبط الفهارس و الببليوجرافيات إرتباطا قويا بالكشافات زيادة فى نفعها و فائدتها فقد يتم ما يأتى :-

أ- إعداد الفهرس المطبوع و الفهرس الألكترونى مع عمل كشافات هجائية بالمؤلفين و العناوين و الموضوعات .

ب- إعداد قوائم بيليوجرافية عامة و موضوعية مع إعداد ملاحق لها عبارة عن كشافات هجائية بالمؤلفين و العناوين و الموضوعات .

وفى النهاية يمكن القول أن أدوات العمل الفنى من فهرسة وصفية و موضوعية و تصنيف و قوائم رؤوس موضوعات و تكشيف و مكانز و كشافات مرتبطة إرتباطا وثيقا مع بعضها ، وهى هامة و ضرورية للأخصائى و المستفيدين .

٧- إستطاع كايزر أن يتوصل إلى التكشيف المنهجى من خلال ما يسمى بالمحسوس و العملية فمثلا زراعة القطن يصبح القطن - زراعة أى المحسوس - العملية .

التدريبات

ضع علامة ✓ أم X

١- الفهرسة تهتم بالوصف المادى للوعاء فقط .

٢- الفهرسة الوصفية توءم الفهرسة الموضوعية .

٣- التصنيف يعبر عن الموضوعات بالرموز أو الأرقام .

٤- ينتج عن التصنيف الفهرس الموضوعى الهجائى .

٥- الفهرس المصنف توءم الفهرس الموضوعى الهجائى .

٦- من قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية قائمة مكتبة الكونجرس و قائمة سيرز .

٧- لا توجد قوائم رؤوس موضوعات عربية .

٨- ينتج عن التكشيف الكشافات .

٩- المكانز أقرب إلى معاجم المصطلحات .

١٠-توصل كايزر إلى التكشيف المنهجى .

الاجابات

١- X
٢- ✓
٣- ✓
٤- X
٥- ✓
٦- ✓
٧- X
٨- ✓
٩- ✓
١٠- ✓

ثانيا : أكمل الجمل الآتية :-

١- الفهرس الموضوعى الهجائى مرتب هجائيا ....
٢- الفهرس المصنف يعبر عن الموضوع بـ........
٣- تستخدم المكتبات نظام تصنيف ....
٤- يمكن الحصول على رؤوس الموضوعات العربية من ....
٥- يوجد فى بداية الفهرس المصنف ....
٦- التكشيف و الاستخلاص مرتبطان إرتباطا وثيقا بـ.......
٧- توصل كايزر إلى نظرية ....
٨- يوجد لحظة التصنيف ....
٩- من الكشافات المستخدمة كشافات ....، ....
١٠- تحصل الكشافات على الواصفات من خلال ....

الإجابات

١- برؤوس الموضوعات.
٢- بالرمز.
٣- ديوى العشرى.
٤- قائمة رؤوس الموضوعات القياسية.
٥- كشاف هجائى بموضوعات التصنيف.
٦- بقوائم رؤوس الموضوعات.
٧- التكشيف المنهجى.
٨- كشاف هجائى نسبى.
٩- الصحف و المجلات.
١٠- المكانز.

قائمة المصادر المرجعية للفصل السابع

١- خليفة ، شعبان عبد العزيز ، العايدى ، محمد عوض . قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .- ط٢.- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤.

٢- ______ . قائمة رؤوس الموضوعات القياسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١.

٣- العايدى ، محمد عوض . رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١.

٤- عبد الشافى ، حسن و شعلان ، جمال عبد الحميد . مقدمة فى الفهرسة و التصنيف .- ط٢ ، مزيدة و منقحة .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م .

٥- عبد الهادى ، محمد فتحى و زايد ، يسرية محمد عبد الحليم . التكشيف و الاستخلاص : المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات .ط٣ .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

٦- عبد الهادى ، محمد فتحى . الفهرسة الموضوعية : دراسة فى رؤوس الموضوعات العربية .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٨٥.

٧- ______ . المدخل إلى علم الفهرسة .- ط٢ ، مزيدة و معدلة .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٧٩.

٨- قاسم ، حشمت . خدمات المعلومات : مقوماتها و أشكالها .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيد ١٩٧٧.

٩- قاسم ، حشمت . دراسات فى علم المعلومات .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيد ١٩٨٤.

١٠- الهجرسى ، سعد محمد . البيليوجرافيا و دراستها فى علوم المكتبات .- القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤.

قائمة المصادر المرجعية للكتاب

١- خليفة ، شعبان عبد العزيز و العايدى ، محمد عوض . قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .- ط٢.- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤.

٢- ———————— . قائمة رؤوس الموضوعات القياسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ٢٠٠١.

٣- شيرا ، جيس ، وإيجان ، مرجريت . الفهرس المصنف : أسسه و تطبيقاته / ترجمة و تقديم عبد الوهاب أبو النور .- بيروت : دار الوطن العربى ، ١٩٧٥.

٤- العايدى ، محمد عوض . رؤوس الموضوعات القياسية : قائمة هجائية للمكتبات العامة و المدرسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١.

٥- عبد الشافى ، حسن و شعلان ، جمال عبد الحميد . مقدمة فى الفهرسة و التصنيف .- ط٢ م ، مزيدة و منقحة .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥.

٦- عبد الهادى ، محمد فتحى . زايد ، يسرية محمد عبد الحليم . التكشيف و الاستخلاص : المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات .- ط٣.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥م.

٧- عبد الهادى ، محمد فتحى . رؤوس الموضوعات العربية : دراسة فى الأسس و التطبيقات .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧.

٨- ———————— الفهرسة الموضوعية : دراسة فى رؤوس الموضوعات العربية .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٨٥.

٩- عبد الهادى، محمد فتحى، زايد يسرية محمد عبد الحليم . المدخل إلى علم الفهرسة .- ط٢ ، مزيدة و معدلة .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، ١٩٧٩.

١٠- ———————— المصادر المرجعية فى العلوم الاجتماعية .- ط١.- القاهرة : دار غريب للطبع و النشر و التوزيع ١٩٩٥.

١١- عبد الهادى ، محمد فتحى . مقدمة فى علم المعلومات .- القاهرة : مكتبة غريب ١٩٨٤.

١٢-قاسم ، حشمت . خدمات المعلومات : مقوماتها و أشكالها .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيد ١٩٧٧.

١٣- ———— . دراسات فى علم المعلومات .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيد ١٩٨٤.

١٤- ———— . مصادر المعلومات و تنمية مقتنيات المكتبات .- ط٢ ، مزيدة و منقحة .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٨.

١٥- ———— . المكتبة و البحث .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيد ١٩٨٣.

١٦- الهجرسى ، سعد محمد . الببليوجرافيا و دراستها فى علوم المكتبات .- جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤.

١٧- الهجرسى ، سعد محمد . المراجع و دراستها فى علوم المكتبات .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧.

١٨- ———————— المكتبات و المعلومات بالمدارس و الكليات .- ط١.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣م.

